

بأيدينا في زمن الحرب
وبأيدينا في زمن البناء

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

النسوة
وحدة خيرية اشتراكية

لجنة عرسية واحدة
فدائبا رسالة خالدة

مدير مجلس الإدارة ورئيس التحرير
حميد سعيد

٧٥ فلساً

ATH - THAWRA , Tuesday , 14 , Nov , 1989 , No . 7107

العدد ٧١٠٧ م ١٩٨٩ م ١٤ نوفمبر ١٩٨٩ م

١٦ صفحة

الشعب يسألك ايها القائد



يحتفل العراقيون اليوم بالذكرى السابعة لبيعة الشعب للقائد الحبيب صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين . في الرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٨٢ جدد جماهير العراق من أقصاه الى أقصاه حبها للقائد وولاءها لقيادته الغدة والتفافها حول رايته المنتصرة .

وكما بايع العراقيون قائدهم الزم ابن سني الحرب فلتهم يجدون بيعة الحب والوفاء في زمن البناء والسلام والنصر العظيم . وفي هذا الخصوص اعادت المنطلقات الحزبية والائتمانية المهنية والجماعية والوزارات والدوائر الحكومية لهذه المناسبة برامج احتفالية واسعة احتفاء بهذه الذكرى العزيرة على نفوس العراقيين جميعا .

وتشهد بغداد ومحافظات القطر اليوم احتفالات واسعة تلقى فيها الكلمات التي تعبر عن حب الجماهير للقائد الفد صدام حسين

وتجديدها البيعة .. بيعة الوفاء لسيلته والاعتزاز بقيادته . وستخصص الساعات الاولى من الدوام الرسمي في مدارس وجامعات ومعاهد العراق والوزارات والدوائر والمنظمات لاقامة مهرجانات فرح لهذه المناسبة تتخللها الكلمات والقصائد التي تعيد دور القائد في تحقيق النصر المبين وتشييد صرح البناء الشامخ .

كما تنطلق في مدن العراق مسيرات جماهيرية حاشدة تعبيرا عن فرح العراقيين بهذه المناسبة وتجديدا لبيعتهم للقائد التاريخي . اضافة الى اقامة معارض فنية ومهرجانات شعرية وخطبية ومباريات رياضية واذاحة الستار عن جداريات وصور كبيرة للسيد الرئيس القائد وتوزيع الاراضي السكنية على مستحقيها من المواطنين .

بيعة دائمة

ولانه يتميز بقدرة فريدة على الوعي الكلي للتحويلات والمتغيرات الدولية الكبيرة وعلى استشراف التطورات المحتملة للمنظم العالمي . خصوصا في مرحلة الاختلال الواضح التي تعيشها الانسانية ... قلته يدعو الامة العربية الى النهوض بدور انساني قيمي في المرحلة الزلزلة . وهو يؤمن لصلتنا عتيقا بان امكانات هذا النور ومستمراته عجيبة في الامة العربية ... وهو يعد هذا كله عطف في دعوته هذه من محطيات وانجازات تاريخية كبرى حققتها الامة بالفعل وفي مقدماتها نصر للعراق العظيم والانتفاضة الفلسطينية الياسلة . ومعينة لعدة بناء القلوب واتصال البصرة في زمن قبلي .

ويظل الرابع عشر من تشرين الثاني يوما خالدا في حية الشعب العراقي والامة العربية . فيه يشعرون بالزيد من الاطمئنان والفرحة بالقدس والستقبل . وتتوحد العلاقة الحميمة الرابطة بين القائد والجماهير بدمية بوحية ومعنوية مصافة . وفيه يحتفل العراقيون بانجازاتهم الكبرى في معارك التحرير والبناء . ويجددون العهد والعزم والتصميم على مواصلة مسيرتهم الناجحة خلف راية القائد الملهم صدام حسين نحو درى المجد والعز والسود . نعم نعم لقائد النصر والسلام والبناء صدام حسين .

واذا كان شعبنا الوفي قد جدد البيعة للرفيق القائد صدام حسين في مثل هذا اليوم من انعام الماضي وسط افراح النصر التاريخي المبين الذي احرزه في القادسية الثانية . فانه يجدد البيعة هذا اليوم وهو يدشن عصرا عراقيا جديدا هو عصر النهوض والبناء الحضاري الشاخص . ان احتفالية البيعة هذا اليوم هي احتفالية بالبناء الذي لاحت بشائره في مدينة المنصور . البصرة الباسلة . وفي الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

لقد تجلت عظمة الرفيق القائد صدام حسين وعبقريته الغدة في فلسفة العرب الثانية نيسر في ادارته الناجحة والتميز لفة المعركة فحسب وانما في تقديرته النصية للمواقف والاوراق السياسية والعسكرية ايضا وفي قدرته الخائفة على استنفار طاقات الشعب وامكاناته وحشدتها في معركة الدفاع المقدس عن الوطن والبادية والمصر . ان قيادة الرفيق صدام حسين هي القيادة الضرورية التي استطاعت ان تقود العراق على طريق النصر النجزي والنهائي في اشهرس واطول الحروب في التاريخ الحديث . وها هي تقود معركة السلام بذات الكفاءة والعزم والافتداز . ولان للقائد صدام حسين طموحا عظيما في ان تقبوا الامة العربية مكانتها الحقيقية التي تتكافأ مع تاريخها العريق .

ومقدساتهم واستقلالهم الوطني وشرفهم القومي . ولان وقائع التاريخ البعيد والقريب تشير بوضوح الى ان الشعب العراقي لايسلم قياده ولايمنح ثقته وولاءه بسهولة ... فان العراقيين لم يبايعوا القائد صدام حسين ولم يمجسوه لقتهم وحزبهم الكبير وولاءهم العميق الا بعد ان عرفوه وخبروه جيدا ... اجل . عرفوه مذ كان فتى يعثا ملتزما شجاعا يتصدى للدكتاتورية والشعوبية قبل ثلاثة عقود من السنين . وعرفوه مناضلا باسلا صليبا يتحدى الردة والمتردين ويقود الحزب في احلك الظروف واصعبها . وساروا خلف رايته اكثر من (٢١) عاما وهو يقود ثورة السليح عشر الفلاني من تموز العلاقة من نصر الى نصر ومن قمة الى اخرى .

ان التاريخ سيجفظ في انصع صفحاته ان القائد صدام حسين ابن العراق البير استطاع بما يتمتع به من شمائل قلبية متفردة وفكر سنوقي مبدع ومبدئية عالية وايمان لحدود له بالشعب العراقي والامة العربية . استطاع ان يقود ابناء العراق الاملجد على طريق العز والنصر والبناء طوال اكثر من عشرين وعلى النحو الذي غير وجه العراق الحديث وحقق اعظم الانتجازات والانتصارات واروعها في ميدان الجهاد والبناء والابداع .

في مثل هذا اليوم . الرابع عشر من تشرين الثاني . من كل عام ومنذ سبع سنوات يجدد شعبنا العظيم . من اقصى العراق الى اقصاه . عهد البيعة الدائمة للقائد العظيم صدام حسين . فتتدفق الجماهير الى الساحات والشوارع في مسيرات خائفة لتفصح عن اصديق مشاعر الحب والوفاء للقائد الزم . وتعبر عن اسمى الولاء والفرح لصل للتحريز والنصر والسلام . وتهتف بملء حناجرها ومن اعماق قلوبها . نعم . نعم . نعم لصدام حسين .

ان هذا اليوم الاغر . لهو واحد من ابهى ايام العراقيين في القادسية الثانية . فيه اعلنوا اقرارهم الوطني الشامل والمعين عن ارادتهم الحرة الواعية بالبيعة للرفيق المناضل صدام حسين . قلندا للمسيرة الظاهرة . ورمزا ساطعا للنصر والصمود . وراية شامخة للمنهج القومي الذي اختاروه وتمسكوا به طريقا للبناء والنهوض والتقدم .

واذ يجدد العراقيون البيعة هذا اليوم للرفيق القائد صدام حسين . فلما يبايعون مبادئهم الشريفة ومطامعهم الوطنية والقومية التاريخية التي بدأت قياده صدام حسين تجسدها على ارض الواقع . ويبايعون حاضرهم المشرق وحياة العز والكرامة التي يعيشونها . ويبايعون المستقبل الوضي الذي ناضلوا طويلا وضخوا في سبيله . انهم يبايعون انفسهم

مكتزا من الأصل



الدكتور فلاح سعيد جبر أمين علم الاتحاد العربي للصناعات الغذائية



الباحث عبد الحميد الملوجي



الدكتور رياض الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية



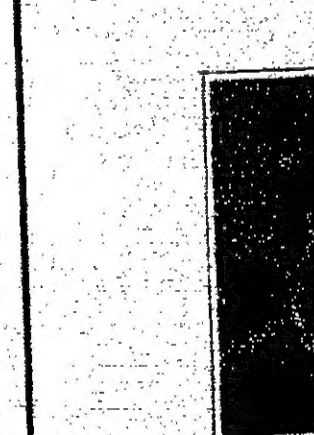
الدكتور رياض الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية



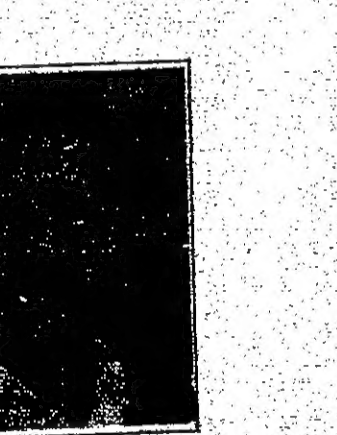
الدكتور رياض الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية



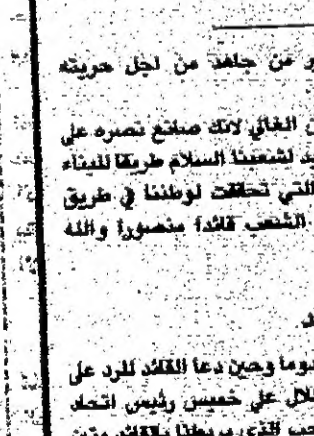
الدكتور رياض الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية



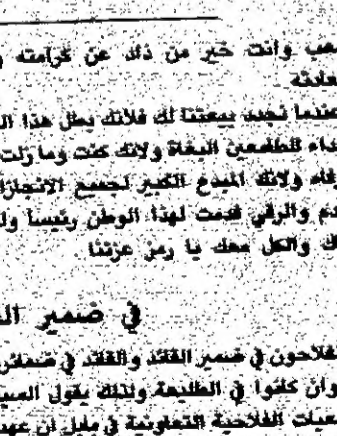
الدكتور رياض الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية



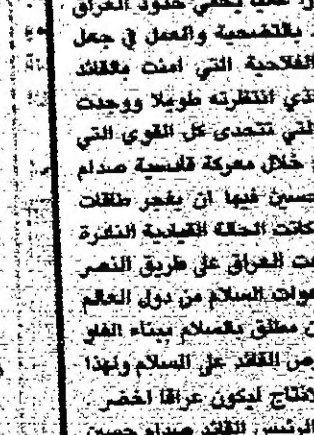
الدكتور رياض الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية



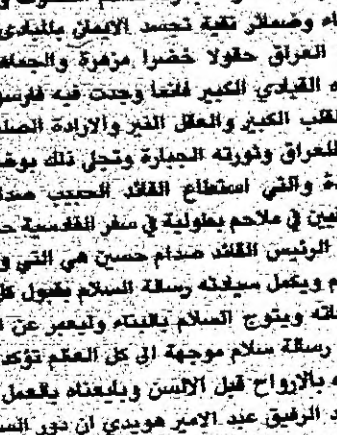
الدكتور رياض الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية



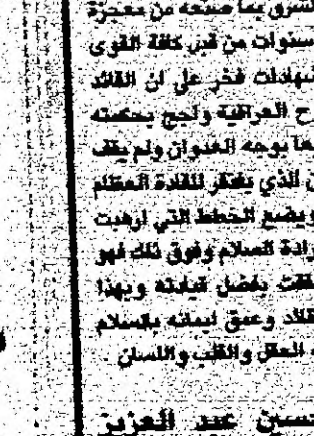
الدكتور رياض الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية



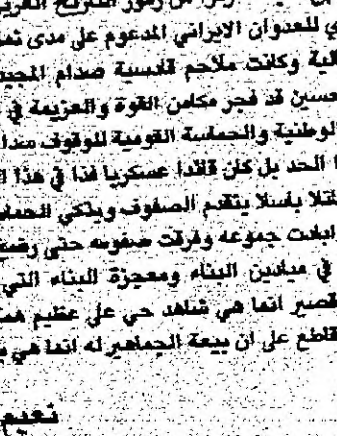
الدكتور رياض الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية



الدكتور رياض الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية



الدكتور رياض الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية



الدكتور رياض الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية

العربية في مختلف المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية. وان حجة الصنعة هذه تدل على مهارة الصانع وحذقه وتقديره التقني لمسارات النصر خاصة وأن الحرب كانت تدل على الكرامة والأرض والسيدة وكانت دماء السلام تجد صداها في ميادين القتال الأول من بداية العدوان والدعوة إلى السلام والحلف المجتهد بتطهير الأرض ورد الفزاة وقلت تلك الدعوة قلعة إلى حين رفضوا العدو الإيراني صنادير إلى قرار مجلس الأمن ٥٩٨ وحيداً ذلك ظهر الحق العراقي والفلاح يجتلي النصر والسلام فكان القائد صانعاً للنصر وصانعاً للسلام فكيف لا يبيع من أرفد النصر بسلام والحرب بسلامة وإعادة البناء ؟

دور مشهود

وعبر المهندس عبد الستار فرمان الأمين العام لاتحاد المهنيين العرب عن تقدير واكبار المهنيين العرب للنور القائد الذي قام به السيد الرئيس القائد صدام حسين في صنع النصر والسلام فهو على مدى ثمانية أعوام من الحرب القاسية كان لها القبط والرحى وفكر ويرسم الخطط العسكرية المحيطة ويؤيد الفيلق في القتال ويحلل صفحات المعارك ويتكلم من نصر لآخر لا تلتزم عزيمته ولا يضعف ساعده يقسم قلبه بين جماهير شعبه وحيداً أمته فهو لم ينس أن يزور المدن ويتفقد القرى ويستقصي احتياجات المواطنين. ولم يكن السيد الرئيس القائد صدام حسين رجل معارك فقط وهو القائد العربي الموهوب الذي منحه السماء لأمه العربية بل كان القائد الذي يقدر حنفاً وعفة عن الحرب التي بعدما استتارته والسلام هو القاعدة فقد مد يده للسلام من أول أيام المعارك وكره دعوات الملاح حتى أصبح القاضي والداخلي ولم يكن هو الخسر بل كان المقتدر والمنصير ولكن دعواته هي تواضع القدر الذي يجعل العدو دليلاً على مقدراته وحيداً تملأ العدو في غيه كفت هذه صفحات جديدة في القتال أبدعتها حكمة القائد ومقدراته الضمنية العظيمة بحيث لم يترك للعدو متفاداً يقول فيه تهديداته المؤلمة فكان أخيراً صريعاً أو هالماً وعقدته ولكن القائد العربي الكبير صدام حسين تسلياً فوق الأحداث ومد يد السلام وعززه بإرادة البناء في الفلح والبصرة فاصبح بجداره البطل العربي في النصر والسلام.

تواصل الماضي والحاضر

يتواصل الماضي بالحاضر في ولادة القادة العظام لهذه الأمة وتتصل وتصلح حضارة الماضي بمجد الحاضر وفي تاريخنا شواهد كثيرة على ذلك يتكرها الدكتور عبد الله فضل استاذ مادة الآثار في كلية الآداب قتلنا: أن حجة الانتصار التي عاشها البغليين في زمن الملك نبوخذ نصر الثاني أعطت الصورة الواضحة لبراميلهم كبرياء ذات امكانية حضارية عالية اتعت فيها القوات المسلحة البغلية انتصارات باهرة على جيوش متعددة أرسلت خلالها أمداء الدولة البغلية الكبيرة وشكلت الكيان الحضاري المتكامل ليلايل ليبدأ نبوخذ نصر الثاني مرحلة البناء ويشيد معجزات العراق للعالم القديم وتظل شاهداً على مقرة القائد العراقي حيث بنى القصر الامبراطوري والجنائن الملحقه ويرجع بابل العظيم الذي يمثل صفحة جديدة في فن البناء العراقي القديم حيث يقول عنها جليت لمدينتي بابل بين يدي مبروخ الفضة والذهب والاحجار الكريمة النادرة والبرونز والخشب من ما كان وجليت كل غل وبراقي من نتاج الجبل وتكون البحر تلك هي صورة البطل البابل الذي ابدع في الحرب والبناء والاقام حضارة مرموقة حديدتها امته وشعبها يعيش الرخاء والامن ويبنى حضارة شعت أنوارها إلى العالم وبقيت شاهداً أميناً على قوة البغليين القدماء.

وان اوجه التشابه والتواصل بين الماضي والحاضر تدل على أن القائد صدام حسين هو وارث الارث الحضاري الكبير وهو الفارس الذي صنع النصر في معركة شروس تصاعد لهيبها ثمانى سنوات واشرفت أخيراً بالنصر والسلام فقد ان يكون السيد الرئيس القائد صدام حسين هو الشخصية العراقية الفذة التي استنهضت الماضي العريق بوجه جديد واتحت على عملية التواصل بين بابل التي عمرها واعاد بنامها وبين بغداد التي تزدهي في عصره الذهبي وتدل على أن عبقريته القائد الذي دافع عن العراق ثمانى سنوات إنما تؤكد أن العراق من نبوخذ نصر إلى صدام حسين ينهض من جديد ويدافع عن جديد من حضارته وجده وان القائد الذي حرر الفلح من براثن الإعداء واعاد بنامها من جديد وبفترة قياسية هو الصورة المشرفة للقائد العربي الذي ينظره الشعب والتاريخ في كل مرحلة حرجة تحار فيها النفوس إلى أين تتجه حتى يظل عليها حافها وقادها المنتظر لخطو في عهده ولترسم غداً وتستثمر ارضها الحضارية فكان القائد صدام حسين في تواصل مع التاريخ وامتداد لأمه تد العظماء ولذلك فإن بيعته تعني بيعه التاريخ والحضارة والماضي العريق المتجسد في مثله والمستقبل ببعثته الحكيم.

الولاء للوطن

وقال الفنان سامي عبد الحميد تغني الفنانين العراقيين عندما نجد بيعتنا له يا رئيسنا وقلنا صدام حسين يا صانع النصر والسلام فلما يؤكد الولاء للوطن ... عراقنا العزيز وانت ابنه البكر الذي لم يرتض له الذل والهوان ادفع عنه سهام الغر والعدوان ... عندما نجد لك بيعتنا ايها العراقي الصميم وايها العربي الاصيل فلما نغبر عن حيفا لشعبنا الابي وانت حبيب هذا

وايماناً بلهم سيصنعون له النصر ويحققون الغد الأفضل للأجيال. والقائد البطل صدام حسين هو من أبرز صناعات التاريخ العربي المعاصر ولد من رحم شعبنا العربي في العراق وامن بعروبية منذ نشأته قادراً ومصيراً فلقد يرمخ في الخصوصية العربية انبل مكرماتها ففاضل وضى وقد فاحسن فضله الجماهير ليكون فارسها لأنه كان في الاساس في مقدمة الزحف الصاعد ابدا نحو الانام وفي كل ميادين الحياة وعندما بدأ عدوان النظام الإيراني حليف الصهيونية وكل قوى البغي في العالم يتصدى للعراق ولأمه العربية ساعياً لهدم كل الانجازات التي حققها صدام حسين لشعبه وبشعبه ولصالح امته وللانسانية تجلت روعة القيادة وتجل بصورة لم يشهدوا التاريخ مدى ايمان القائد بشعبه وبفكراته الخلاقة صانعة المعجزات وكان دوماً على رأس كل فيلق راحف نحو التحرير والنصر وكان ابداً مع الجنود ومع الشعب في كل مواقع العطاء فكان كل صانع الصافي يأخذ من الشعب اشراقته ويقدم للشعب واجيش الشعب نبوغ الابداع وعظمة القيادة وعندما اشراقت ويقدم للشعب ارض السلام في العراق استمر في قيادة مسار الجهاد الكبر جاهد البناء والانماء والنماء فاعيد تعمير العديد من المدن وبفترة زمنية تشكل لحظات في عمر الزمن فكان الاعيان وكان عظيم الانجاز.

الا ان اعظم الانجازات وان تجلت في إعادة بناء الفلح مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وتكريسها كرمز عراقي عربي لمعنى ارادة النصر والتصميم عليه وبهذا الزمن البسيط فاصبحت الفلح هي الشاهد والبرهان حيث ان كل ذرة تراب من ارضها الطاهرة امتزجت بدم شهيد وجرى بناء وفلاح وصانع كان اعظم كل الانجازات للقائد صدام حسين هو خلق هذه الروح المعنوية العالية لدى شعبه في عراق القاسيتين والنصيرين وفي امته ورجاله الذين حروا وبنوا وصفاً الارض وحماوا العرض ببقيلته وحكمته فيورك الرجل الرجل صدام حسين وبورك امه ابرز فارسها صدام حسين وبورك من يبيع القائد على العمل والتضحية والفداء والمجد.

مهارة الصانع وحكمة الصنعة

وقال الدكتور رياض الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية ان لكل حدث عظيم مقومات ولكل نتيجة عظيمة اسباباً تؤدي اليها ولا ينبغي الانهيار بالنتيجة وحدها مهما بلغت من الروعة الا اذا اكتمل هذا الانهيار بريطها ياسيلها وانذاك تستقر في النفس عوامل الاعجاب ولئن كان النصر وما زال املاً منشوداً في المستوي العسكري والمستوى الحضاري فلن كان النصر وما زال املاً من مجرد الامل فيه بل لكل نصر عوامل ومقومات وهذا كان النصر العراقي في قاسية صدام لنجدة نصرنا لتجراً توفرت له عناصر الانتصار الحقيقية من قيادة فذة بشخص السيد الرئيس القائد صدام حسين وايمان بخلق الذي يقتل من اجله العراقيون وروح معنوية عالية مستندة إلى شرف الانتداء للارض وقسية الدفاع عن العرض والارض والكرامة وروح قتالية رائحة تستند الى تدريب واتقان لاستخدام السلاح وبقية استثمار فاعليته القتالية. وهذه العناصر الاساسية جعلت دافعة إلى توجيه وضبط قيادي يتوفر له الفكر الاستراتيجي الذي يوازن بين متطلبات السياسة ومتطلبات السيادة وبين ايقاع القتال وايقاع اثرها في النفوس والمهم وهنا اليت الموقف الشخصنة ان قيادة الرئيس القائد حفظت الله كل العمل الاهم في دقة التنفيذ وحسن ادارة المعارك بشفافية سبلته في مراحل التخطيط والتنفيذ كما اثبتت ان هذه القيادة تعززت عن السيفقات التقليدية في القيادة وان النصر الذي نتشده لم يكن نصراً قتالياً وعسكرياً فحسب بل كان نصراً في الموقف الحضاري وفي معارك البناء المادي والقيمي والنفسي وهكذا وجدنا الرئيس القائد صانعاً للنصر المتلاحق وحققاً في جعل هذا النصر نصراً حضارياً للعراقيين ولأمه

حظي السيد الرئيس القائد صدام حسين بمحبة ليس لها نظير في قلوب من عرفوه ومن لم يعرفوه عن قرب وما قيل في حقه اقل مما لم يقل لسجاليا كريمة في نفسه وخصال. فذة في شخصيته القيادية وعلو في همته ومقدرته في العبور بشعبه في احلك الظروف المعقدة بالعدوان الإيراني الذي دام ثمانى سنوات اثبت خلالها السيد الرئيس انه الفارس والحكيم الذي يصد العدوان باقتدار ولا يتوانى عن البحث عن السلام.

ولهذه السجاليا احبه الناس واحبهم وعاش في ضميرهم وعاشوا في ضميرهم وانتدبوه لكل ثلثة واملوه لكل مكرمة وكان القائد وما زال عدو حسن الظن واكثر ... لا ينسى وهو في غير المعارك ان يتفقد قرية ويبنى احتيلجات اهلها ويؤور مدينة ويوعن بتمين طليات ملحة في موازنة فريدة بين ما تتلقبه مسترزمات استمرار الحرب وتحقيق ملحة في موازنة فريدة بين ما تتلقبه الكريمة وحين طالت الحرب وتضاربت الصلايات ونهيت النيات اتي ابعد مما ينبغي وراهن البعض المريض على مستقبل العراق كالت الاجابة التشاكية للقتل وبعد نظره وقدرته على استقراء مستقبل الحرب وتنبؤمفقص القريب ليلته قوة ارادة الشعب وبسطة الجيش العظيم والايامن العميق بعدالة القضية مكللة بحكمة القائد فكانت الاجابة بين البينات ويشري الانتصار والسلام فحق ان يكون صانع النصر والسلام ولتقرأ عنه ما يقوله عنه الناس الذين عرفوه واحبوه في يوم بيعته الخالد.

قائد موهوب

قال الباحث المعروف السيد عبد الحميد الملوجي .. قلغتي راسخة وبقوة ايمان صديق على أن عدة العرب والعراقيين رئيساً الفذ صدام حسين حفظه الله قائد موهوب وامة في رجل وهبه الله العمل الكبير لشعب يستحق ارقى المنازل في تاريخ الحضارات الانسانية فلا عجب اذا استقر التعامل مع الحياة في عصره عصر صدام حسين الذهبي على ان تفكر بعقله ونرى بعينيه ويستهدي بخططه ونستلهم مواهبه اللامحدودة ابداعاً في صنعة حيلتنا الجديدة بل نستلهمها مزايا فريدة في صياغة اسفقت الحاضر ومن هذا المنظور فلان جدارتنا بقيادته الحكيم قد تالفت في دنيا نصر وسلاماً وبناء وما لا ريب فيه ان ايما حضارة لا يمكن ان تنتع الا مع السلام والبناء واتشيد النصر وهذا يبيح في التشليح بان رئيسنا القائد صانع حضارة يعز نظيره لاته صانع نصر وسلام وبناء حقت له البعيرة وسعت اليه قبل ان يسعى اليها.

ابرز صناعات التاريخ العربي

وقال الدكتور فلاح سعيد جبر الأمين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية .. صناعات التاريخ هم ابطال انبلوا من الشعب مبركون الامه وطموحته نسجوا من اجله فكلت تضحياتهم ونبيل معارستهم نموذجا فيحذو الشعب خنوعهم فيربطهم الشعب الى مواقع القيادة ايماناً بقدراتهم وشجاعتهم



ابناء شعبنا الايبى يحتفلون بالبيعة الكبرى لقائنا الحبيب الرئيس القائد صدام حسين

مراسلو الصحافة و رعاة

الادباء والكتاب الكبار فرح اربيل
مهرجاناً شعبياً لمناسبة
والقبت خلال المهرجان عظماء
وقصائد شعرية حيث الدور الضيفاني
للمسرح الرئيس القائد صدام حسين في
احضان النصر الذين على العدو الغاصبي
العصري
كما القيت خلال المهرجان محاضرة
لقائنا عن دور السيد الرئيس القائد
صدام حسين في تطوير مسيرة الحكم
الذاتي وترسيخ الوحدة الوطنية
التي ارسيت دعائمها ثورة ١٧-٣-٦٠
تصون الجبهة افضلة الى الدعم
والرعاية التي اولتها قيادة الحزب
والثورة لاداء الحكم الذاتي لواءية
مسيرة التطور الحضاري والعمراني
التي يشهدها عراق النصر والسلام
على مختلف الاصعدة

بدأت اسر في بغداد والمنحلفات لاجتماعات لاجتماعات لاجتماعات
للبيعة الشعب العراقي لايته البيل السيد الرئيس القائد صدام حسين
ولادها والتحفها بلغاتها الحبيب في
ذكرى بيعة الصلوة والتاريخية
سلهاته قائداً هذا يصنع ويحقق
السلام ويشيد البنيان في عراق
التحرر والبناء ومنطلق التعاون
العربي حيث ستبقى بركة الجاهل
الحشنة وقسم البيعة وقسمت
تجدد النخبة الخالدة فيها تشهد
المنظمة الحزبية في قبلي فرعي
ثبوتها والموصل للحزب ومقرات
الاجتماعات الشعبية والمنهجية
والدوائر الرسمية وحزب جبهة
الموصل والبناء ومدارس المحلفين
التي يشهدها عراق النصر والسلام
على مختلف الاصعدة

وقد رعت هذه المناسبة مع
الزينة والفرح على واجبات المنقطات
الحزبية والجمهورية والشعبية
والدوائر الرسمية
كما رعت في بغداد ومحافظات
صدام حسين والسيد الرئيس القائد
عن حب الجماهير للقائد
وستشهد من العراق لهذه
المناسبة احتفالات فرح واسعة
تعبيراً عن بيعة الشعب للقائد
صدام حسين
وتتضمن وزارة الثقافة والاعلام
اليوم الثلاثاء احتفالية البيعة التي
تشارك فيها الفرق الفنية والموسيقية
التابعة للوزارة
كما ستقيم الوزارة معرضاً
لجداريات السيد الرئيس القائد
صدام حسين الذي يضم صوراً كبيرة
للسيد الرئيس لغزاه عدد من الفنانين
العراقيين

الانبار

وفي محافظة الانبار رعت الاعلام
العراقية وصور السيد الرئيس القائد
صدام حسين في تطوير مسيرة الحكم
الذاتي وترسيخ الوحدة الوطنية
التي ارسيت دعائمها ثورة ١٧-٣-٦٠
تصون الجبهة افضلة الى الدعم
والرعاية التي اولتها قيادة الحزب
والثورة لاداء الحكم الذاتي لواءية
مسيرة التطور الحضاري والعمراني
التي يشهدها عراق النصر والسلام
على مختلف الاصعدة

المتن

واحتفاء بيوم البيعة اراح السيد
ابراهيم زنتة محافظة لمتن السيار
عن جداريات السيد الرئيس
القائد المحضرم صدام حسين زنتا
محفل بيرة سلة البيعة ومعهد
اعداد المعلمين بمسؤولية
وحضر حفل اراح السيد
الرفاق اعضاء قيادة فرع المتن
لحزب البيت العربي الاشتراكي
ورؤساء الدوائر المركزية ومدير علم
التربية وحشد غفر من المواثيق
الذين عبروا من خلال مناسبتهم عن
حبهم واعتزازهم ببطل النصر
والسلام والسيد الرئيس القائد صدام
حسين واستعدادهم المطلق للتضحية
والفداء دفاعاً عن الوطن الحبيب

ذي قار

وبدأت في محافظة ذي قار
احتفالات بيعة الرئيس القائد
صدام حسين قد اراح السيد
يوسف حسين محافظ ذي قار السيار
عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس
القائد المحضرم صدام حسين زنتا
محفل بيرة سلة البيعة ومعهد
اعداد المعلمين بمسؤولية
وحضر حفل اراح السيد
الرفاق اعضاء قيادة فرع المتن
لحزب البيت العربي الاشتراكي
ورؤساء الدوائر المركزية ومدير علم
التربية وحشد غفر من المواثيق
الذين عبروا من خلال مناسبتهم عن
حبهم واعتزازهم ببطل النصر
والسلام والسيد الرئيس القائد صدام
حسين واستعدادهم المطلق للتضحية
والفداء دفاعاً عن الوطن الحبيب

دهوك

وقد تمت جواهر قضاء العمادية
وناجيتي سركس وزاوية وصيات
مكش ودير لوك وشيلا ذوي
جاليبريت وقش في محافظة دهوك
سبعة عشر الف رسالة الى السيد
الرئيس القائد صدام حسين تسليها
الرفيق امين س قبيد فرع دهوك
لحزب البيت العربي الاشتراكي
بحضور عدد من اعضاء قيادة فرع
دهوك للحزب
كما قدمت جواهر قضاء اربع
وناق كتبت يقدم لسيديته عبرت
فيها عن حبها وفخرها واعتزازها
بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس
صدام حسين لخمس ذكري البيعة
الخالدة
قرباً سعدو خالداً
كانت فرح خالداً لاحتلال الوطن
نظية وشيلا شيرات
مطلاني الفرع ومعارض ليوستري في
لجان الطلائع للبيعة لفرع الاتحاد
اضافة الى اقامة مناسبات ثقافية حول
تور السيد الرئيس القائد صدام
حسين في صنع النصر والسلام
وتتضمن فرح سعد من ابي وقاص
للحادس الوطني نظية وشيلا
العراق بطول البيعة لكرز القدم
ومعارض للرسوم والشعارات
الجدارية تضمنت مواضيع عن
البيعة في مقارات لجان الطلائع
الاخائية والواقع الدراسية

بابل

ويقيم الاتحاد الوطني لطليعة
وشباب العراق فرع بابل مساهمة اليوم
حفلاً فنياً في ساحة الاحتفالات في مركز
مدينة الحلة ابتهاجاً بالذكري
السبعة بيوم البيعة الكبرى تقام
خلالها الاعيان والتشبيد الوطنية
والعقائد الفنية التي تعبر عن
اعتزاز جماهير المحافظة بقيادة
التاريخية للسيد الرئيس القائد
صدام حسين ولولها الدائم والطاق
سنة
كما يقام فرع الاتحاد معرضاً
شمالاً للصور الفوتوغرافية
والسراياك والتيجلات اليدوية في
محلات الحياكة والخياطة وصناعة
الزهر والاكسسوارات الطليعة
والشباب
ويشارك اتحاد الجبهات
الغالبية التعاونية في الاحتفالية بهذه
المناسبة باقامة حفل موسيقي لبيعة
الاتحاد تقدم خلاله
الذكري الشعبية التي تحيي هذه
المناسبة العظيمة وتجدد عزم الثورة
الصائقة والبيعة الدائفة من
الجماهير الغالبية للقائد الرئيس صدام
حسين

نينوى

وتشهد المحافظة الاو ثينوي
اليوم احتفالات حزبية وجمهورية
ورسمية واسعة تحيي بفرح واعتزاز
حول مناسبة الذكرى السابعة لبيعة
الوفاء والولاء بيعة العراقيين
البواسل لرمز عزمهم وقائدهم المحضرم
صدام حسين
وستتضمن شوارع الموصل
الحياة ومعهم المحافظة الاخرى الفرع
ازادته ومنحلفات الاو ثينوي
والانوار وصور القائد المقام
مسيرات جماهيرية متواصلة لتكثف
في تجمع حاشد امام مبنى المحلفين
لتعبر من خلاله عن عظيم حبها

السيد طه ياسين رمضان يزور عدداً من اجنحة الاقطار الشقيقة والصديقة في معرض بغداد الدولي

اجتمع السيد طه ياسين رمضان
مع السيد ياسين رمضان
لاستكمال المحادثات التي بدأت في بغداد امس الاول
وتتوالى جولة المحادثات
تتبعه قرار مجلس الامن الدولي رقم
(٥٩٨) الرامي الى احلال السلام
والسلام والديمقراطية والعدالة
وعزم المنظمة
وحضر المحادثات وحل وزارة
الخارجية وممثل العراق الدائم لدى
الامم المتحدة وقرار مجلس الامن الدولي رقم
(٥٩٨) وللمؤتمرات الدولية ورئيس الدائرة

عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني يغادر القطر

غادر بغداد قبل ظهر امس
مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني
زيارة للعراق استغرقت يومين
وكان في توديعه بمطار امس
والقائم بأعمال السفارة السودانية في بغداد

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يلتقي بوزير العلاقات الاقتصادية الخارجية البغدادي

التقى السيد حسين كمال حسن
وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية
الخارجية في بغداد استعرض
الوزير الاقدم للوزارة والشعب
البغدادي في بغداد استعرض

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين

في جلسة المجلس الوطني امس اعضاء المجلس الوطني يجددون البيعة للقائد التاريخي صدام حسين في لقاءات «النسوة»

ممثلو الشعب يعاهدون على بذل اقصى الجهود لخدمة الشعب



كتب - سعد عبداللطيف

جدد اعضاء المجلس الوطني البيعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لقادة وطننا الى مدارج العز والفخر وتحقيق امال شعبنا وطموحاته لبناء

الجمهورية العراقية العظمى لاجل انتصارات العظمة التي حققها ولقها ولقها مهندس ثورتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين تشعب ببيعة كبيرة وسعة وغيرة ونحن نعيش بسلامة وسعادة ووجداننا اجواء بيعة الجماهير لقيادتنا الشجاع

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد انهم يدينون اليوم في ظل البطولة المتميزة الخيرة والانتصارات الباهرة والبناء الشامع ليرفعون رؤوسهم عاليا وهم يدينون الفخر ويشهدون على يد العظمة بكل قوة وجراة ويؤمنون انفسهم بتجديد البيعة لسيادته ولقيادته للشعب والامة والوطن الى الابد ومهما كانت التضحيات

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها المجلس صباح امس برئاسة السيد غفر عزير نائب رئيس المجلس كما عاهد عدد من السادة ممثلو الشعب في احدى لجان البيعة بهذه المناسبة الخيرة على بذل أقصى الجهود لخدمة الشعب والامة والوطن خلف خطى سيادته والاهداة بتوجيهاته السديدة من اجل بناء العراق والدفاع عن سيادة وامن الامة العربية ضد كل الاطماع التي تحاول النيل من عز العرب ومجدهم الحلال بالامجاد والبطولات

يوم مبارك وقال عضو المجلس الوطني عكلة عبد صكر ... في هذا اليوم المبارك والذي تعيش فيه جماهير شعبنا التاريخي رمز عزة الامة وشموخها



الرئيس القائد صدام حسين ... وفي هذا اليوم العظيم تجدد العهد على سبيل تكميل العراق والحقيقة على امته وتعزيزه ميثاقين الى المولى القدير العزيز ان يحفظ سيادته وان يسند خطاه لما فيه خير هذه الامة

وقفة تاريخية وأشار عضو المجلس الدكتور فوزي ابراهيم المشهدي ان بيعة الشعب للقائد المصطفى صدام حسين كانت وقفة تاريخية للقائد الذي وهب حياته لهذا الشعب الابي ... حيث جدد ابناء العراق اسمي معاني الولاء والحب لرمز شموخهم وكبريتهم حين هبوا ليجتنبوا للعالم ان يلبسهم للقائد صدام حسين في بيعة من نوع اخر ... بيعة لانفسهم وعهد على السير خلف قيادته التاريخية التي قادت العراق الى النصر المؤزر على الاعداء الطامعين

لقاء المحبة والولاء وقال عضو المجلس انور عبد الرزاق الشريبط ... في مثل هذا اليوم من عام 1982 خرجت جماهير العراق من اقصاء الى اقصاء لتعلن مبيعة القائد المصطفى صدام حسين وهو يقود جبهة النصر الى حيث يراى العزة والكرامة واليوم يتجدد لقاء المحبة والولاء مع القائد الحبيب وقد تم تحقيق الانتصار على اعداء العراق والامة العربية بفضل قيادته الحكيمة والشجاعة ... فالف تهنئة للقائد الرمز بهذه المناسبة والف تهنئة لشعب العراق الابي بقلاده

هناك لشعب العراق وأكد عضو المجلس حكمة محمد سفير الشلال ان تكري البيعة الخلد للقائد العظيم صدام حسين تجدد الامل في القلوب وتبع على الاطمئنان لستقبل هذه الامة العظيمة فقبل سبع سنوات بايع الشعب قائده العظيم في ظروف كان فيها العراق يعيش اجواء المعارك مع الاعداء الطامعين واليوم يجدد البيعة للقائد الرمز الذي تحققت في ظل الانتصارات الكبرى واستعداد العراق مكنته ... فالف تهنئة للقائد بهذا اليوم الخالد وهنئيا لشعبنا هذه البيعة التي من الله بها على عراقنا الشملخ

في ظل القائد تحقق الانتصار وأشار عضو المجلس سبط عفتان الشرجي الى ان القائد العظيم صدام حسين يعيش في قلوب العراقيين وهو عنوان فخرهم وعزيمهم في ظل سيادته تحقق النصر والسلام وفي عهده شهد العراق تقدما وتطورا في شتى مجالات الحياة ولا ابل على ذلك من حملات اعادة بناء الفل والبيصرة والموصل والتقدم الذي يشهده وطننا الحبيب في المجالات الصناعية والعلمية التي نقلت العراق الى مصاف الدول المتقدمة فليبيعة في عرفان لهذا القائد الملهم بما قدمه للعراق من خير وبراه

عهد للقائد على بطل المزيدي وعاهدت عضوة المجلس نورية عبد الرحيم السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما خلف قيادته الحكيمة واستكمال توجيهاته القيمة واعتمادها دليل عمل في كل تصرفاتنا من اجل خدمة هذا الشعب العظيم الذي بذل اسخى التضحيات

عهد للقائد على بطل المزيدي وعاهدت عضوة المجلس نورية عبد الرحيم السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما خلف قيادته الحكيمة واستكمال توجيهاته القيمة واعتمادها دليل عمل في كل تصرفاتنا من اجل خدمة هذا الشعب العظيم الذي بذل اسخى التضحيات



يحفظه ويديمه نخرا لامة العرب

تهنئة للقائد الحبيب وقال عضو المجلس رجب هادي الشمخي ... يا بعلبك سيدي القائد ابا وعلمنا وقائدا اياها الحبيب فانت رمز انتصاراتنا وانت عنوان نهضتنا وانت قائد العروبة من محيطها الى خليجها ... فلم تكن البيعة الا عنوانا خالدا لكل عربي على الارض العربية ... فنجية للقائد الرمز صدام حسين في تكري البيعة

مبارك لشعب العراق

واكد عضو المجلس الوطني منصور مصطفى شيخ ككا البرزنجي ان القائد صدام حسين هو الابن البار لهذا الشعب والحارس الامين على مكتسباته ومنجزاته فبفضله تحقق اليوم اجواء السلام التي تحققت على يد سيادته فالف مبارك لهذا الشعب العظيم بقلاده المصطفى صدام حسين بهذا اليوم العظيم

مواصلة النقاش

وكان المجلس الوطني قد واصل مناقشته حول مشروع قانون الجنسية والاحوال المدنية المقدم من قبل لجنتي الشؤون القانونية والادارية والخدمات العامة وشؤون المواطنين ... وقد تحدث عدد من السادة اعضاء المجلس حول فقرات ومواد القانون الذي يواصل المجلس مناقشته حوله منذ بداية هذا الاسبوع

تصوير: عبد المحسن الحياي



الشرقية للوطن العربي من ان تجتلبها جيوش الفرس العتية وعلى يده تحقق اول انتصار منذ اكثر من الف عام فحمد الله ان وهبنا قائدا متحنا الامان وحافظ على حرماننا فكل الحب للقائد العظيم صدام حسين بهذه المناسبة الخيرة

البيعة رد حازم على العدوان

وقالت عضوة المجلس شاة شكر محمود ... يحتفل شعبنا العراقي العظيم بيوم من اعز وافهم الايام التي كانت ردا حاسما وحازما على العدو الايراني اللئيم حيث اعلن الشعب ولاءه الدائم وحيه الكبر والخالصه الكامل للقائد العظيم باني مجد العراق وحقق اماله واحلامه القائد الرمز صدام حسين وبهذه المناسبة نجدد البيعة للقائد العظيم والامة متمنين له العمر المديد بقيادة سيرة العراق نحو ذرى المجد والشموع

رفعنا هاماتنا

وقال عضو المجلس سعيد محجي الدين بربريش ... كل الحب والوفاء للقائد الملهم صدام حسين الذي حقق لنا النصر والسلام والبناء وجعل هاماتنا مرفوعة ... معاهدين سيادته على البقاء اولئك الابناء البررة لخدمة العراق العظيم والدفاع عن مكتسباته التي تحققت في ظل قيادته التاريخية الفدة

البقاء رهن الإشارة

وجدد عضو المجلس حسن حبش ثور العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين في هذا اليوم الخالد على البقاء رهن الإشارة لتنفيذ توجيهات قيادة الحزب والثورة والدفاع عن مكتسبات شعبنا العظيم الذي يعيش هذه الايام اجواء النصر والسلام التي تحققت بفضل عبقريه القائد وحكمته داعيا المولى العزيز ان



انتصاراته قلناها ونقولها نعم دون اي تردد فانت القائد الرمز الذي رفع راية العراق خفقت بين الامم وفي تكري البيعة الخلد تجدد العهد ونكر البيعة التي كلفت من طراز خاص مدتها الحناجر وساحتها الشوارع ... انها لبيعة خالدة لقائد مسيرتنا الرئيس المناضل صدام حسين

حمينا حدود العراق والامة

واكد عضو المجلس فوز دحام هليل ان السيد الرئيس القائد صدام حسين هو مبعث فخر لكل العراقيين والغرب ففي ظل قيادته تحقق النصر واستطاع العراق ان يحمي البوابة

ان ميايعة الشعب بكافة طريقاته الاجتماعية للقائد الرمز صدام حسين تعبر اصق تعبير عن مدى الحب الذي يكنه هذا الشعب الابي للقائد وايمانه بقيادته التاريخية التي حققت للعراق مكان يصبو له من نصر ورفعة ورياء وتقدم ... فقد بلغ الشعب قائده الملهم في وقت كان فيه الاعداء الحاقدون يتكالبون على العراق ويحاولون احتلال ارضه واليوم تجدد البيعة لسيادته قائدا لهذا الوطن الذي راي الثور في ظل قيادته الحكيمة

بيعة من طراز خاص

وقال عضو المجلس عبد المحسن احمد النوري ... لك بقلادتنا النصر والسلام وباني مجد العراق ومهندس

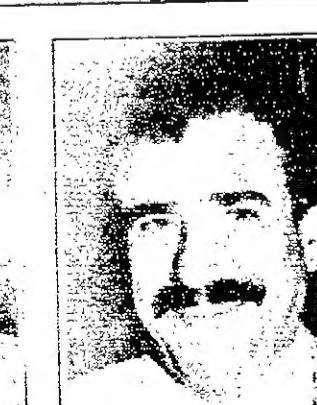
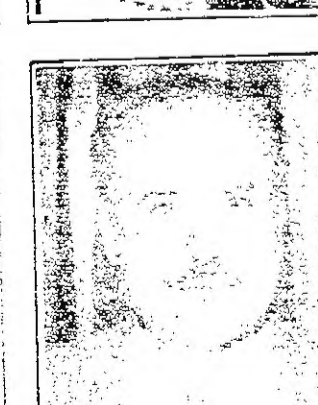
وقدم الغالي والفيس من اجل رفعة الوطن وعزته فالف تهنئة للقائد الحبيب بهذا اليوم المبارك ولعراقنا الابي كل الخير والتقدم

كلنا جنود للوطن

وقال عضو المجلس حمود وبدان البراك السعدون ... بمناسبة تكري يوم البيعة فلاننا وبكل الفخر والاعتزاز تجدد العهد للرئيس القائد صدام حسين ان تكون جنودا اوفياء وامناء على حمل الرسالة والنزود عن العراق العظيم وشعبه المعطاء سلكين المولى العزيز ان يحفظ سيادته وان يؤيده بنصره

ميايعة القائد تعبير عن صدق المشاعر

واكد عضو المجلس احمد ملا كريم

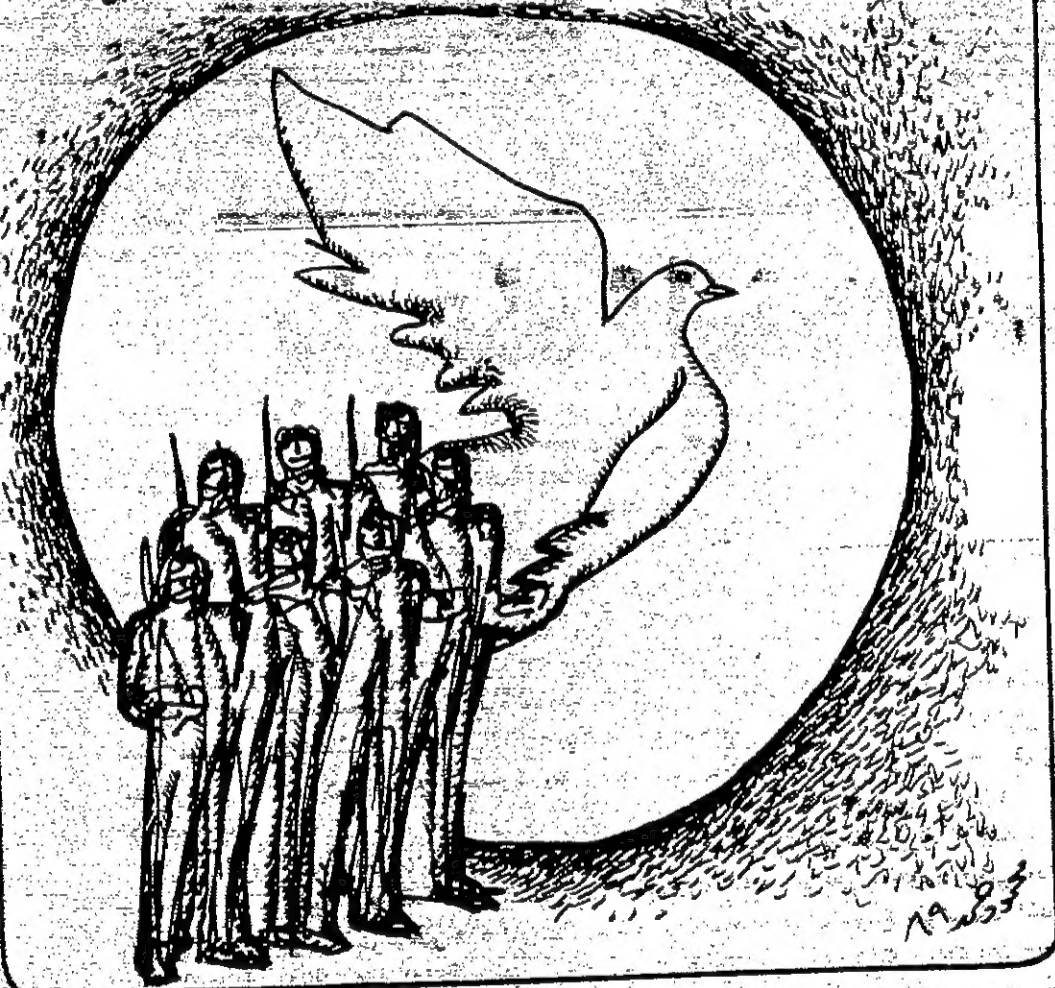


مواصلة النقاش حول مشروع قانون الجنسية العراقية والاحوال المدنية

في ذكرى البيعة
تباهاى احدى وخمسون

محمد حسن الیاسی

أي وعد من بعد صبر وعتي
حملته القلوب نبضا فتبضا
وتسلمى الهوى انتساليا اليه
ان يكن ضاق عن تزيل كبير
عميت وهي ترفل الليل عين
ووعاه العراق وهو جسين
تلد الامهات في الناس اطقا
نيرضعهم دموعا والبا
ويوبد الصغار فوق اديم الد
يتربى سواء في كل حصن
قبل عمر الصبا وعهد الصبايا
واحب السوء في الشمس والفج
ان احل غضن تيرغم في نيد
منمرا في الريح لبا عجيبا
رامه الظلم في الانام فعلا
لمستوى رمز امة حسنتها
يب عنها اسي الزمان والى
هم البقي اذا يعبد انفا
استحل العراق والكلد الفت
مضى والقلوب تهزأ بالكل
من ثمان وخفقه الخطو تجلو ال
يسوف العتيدن تقتل ليل
ايتايهم احدى وخسوس اثر الد
تلاها قصيدة من فخر
و تنبا بها ابو الطيب الفر
ابن هذي الفقار انى تعاليد
تسقى عطا وتسقى ولاء
ف اشرفت في الدموع انتسالا
جرحا في ساحة العز يدمى
ت رسم الحياة ويرجي



صعيد البناء والعمران وهناك
صفحات مشرقة أخرى تتلق في
الذاكرة عن بطولات هدام حسين
وعن فروسيته ورقة قلبه وعمق
اهتمامه بشؤون الجماهير من أقصى
الشمال إلى أقصى الجنوب

ان سيرة صدام حسين هي سيرة
وتاريخ الشعب العراقي المعاصر
وهي سيرة تنبض بالاعمال الانسانية
الشائقة وبالاعمال الجريئة
وبالانجازات الوطنية والقومية بعد
كل هذا الا يحق لنا ان نبالغ صدام
حسين ابا واخا وقلندا ومفكرا

نبييهم على الحب والوفاء
نبييهم على العمل والإخلاص
لوطنهم والتاريخ وإن يكون بمستوى
أسوأ من هذا الحب
ثم ألا يصح لنا أن نزوه به كما
نزوه بنا وإن نقول نعم لصدام حسين
كما قلنا له في الماضي وتقولها الآن
للقائد وللأب الحبيب
نعم لصدام حسين الآن وفي كل
يوم.

العربي الاشتراكي مثل الكثيرين بل
كان ملقاً مضالفة وعنصراً فاعلاً
وبينامياً في جسد الحزب ولقد اعطى
كل وقته وراحته وعقله لتنمية
وتعميق فكر ومسار وحياة الحزب
منذ البدايات .

كان الرئيس القائد صدام حسين العقل المفر للثورة والمخطط للفكر الهنسي السليستي الداخلية والخارجية وكان تأميم النفطية من بؤر عقيرته المنيمة من كل الحكم الذاتي والحلة الوطنية التساعية نحو الامية ثم انطلقت اكثر من ثورة بيضاء في مجالات الصناعة والزراعة وفي الحياة الاجتماعية في الريف وفي المدن.

وحين شن العدو الإيراني عدوانه الحاد على قطرنا الابي برز صدام حسين قائدا عسكريا فذا ومخططا ميدانيا خلاقا وعقلا يتفانيا مدعشا ذهل العالم بما انجز وحقق من انتصارات باهرة في سبلات الحرب من تقدم علمي كبير على صعيد الصناعة العسكرية وكذلك على

ولمّا بلغنا الرئيس صدام حسين ؟
ولمّا تبليعه الآن .. وفي كل يوم !
وماذا تحمل نكرى البيعة في
الذاكرة .. وما دلالات هذا الحب
المستوج بالحق الوفاء المطلق للقتل
المستوج

حين بلغنا الرئيس صدام حسين
على المحبة كنا نفهم حدود هذه
المسؤولية .. مسؤولية المحبة .. فهل
كنا بمستوى هذه المسؤولية .. اي
هل انجزنا واجبتا معه ومع
الضمير ؟

الكتاب كلمات انشائية وان
تسبح نبيدا من احبيس القلب بل
يتبعني ان الفتح حوارا متواصل مع
القيم الغليظة ومع المتخفق من اعمال
افعل قبل البجعة وما بعد البجعة .
فهل اقم الرغبة في قراة التاريخ
منضاليا للرئيس صدام حسين ؟

ان استعادة ذلك الماضي المشرق
الصعب قد حفله التاريخ كما
لفظته ذاكرة الناس اذ لم يكن صدام
سين اسما متعيا لحزب البعث

بيعة القائد ..

المعنى والدلالة

محمد عبد الحمن

كتاب السنة

الاول ابتداء من فجر التاريخ والى
اليوم مبينا اي شعب هو هذا الشعب
واي هرم شلمخ وعريق يقف على قمته
صدام حسين ..

وقد ركز هذا الفصل على النقاط البارزة في نفسية الشعب العراقي موضحا ان هذا الشعب لم يبلع في تاريخه الطويل العريض سوى الرئيس القائد صدام حسين.

ويتابع الفصل الثالث : الموضوع نفسه فيدرس الطرف الثاني في البيعة وهو الذي يبيعه الشعب (السيد الرئيس) فستعرض سيرته الذاتية

لشعب في شخصيته كما استعرض
لواقف الكبيرة في سياسته، تأميم
الحكم الذاتي، ترشيح
معدك التجديد والنمو.

لبناء والأعمال، دوره في مؤتمرات
عدم الانحياز، ودوره في مجلس
لتعاون العربي.. الخ.

ويتناول الفصل الرابع :
يمقراتية البيعة وقانونيتها ..
يوضح في البدء أنواع الديمقراطيات
المعروفة في العالم : الديمقراطية

نخلفية. ويبين أن الديعة اسلوب
مقراطي خالص يجمع بين التراث
للعاصرة، بين الأصالة والانفتاح،
بين الحرية والالتزام ..

تكتاب البيعة، من الكتب الجديرة
بأن يقرأها كل مواطن لما تضمنه من
معلومات تاريخية أو مبداء فكرية
وفوائد ثقافية عامة ذات صلة بجميع
نواحي الحياة والمجتمع السوفيسية
والاقتصادية والاجتماعية وغيرها
وهو يقع في ثلثين فصلاً مع مقدمة
وخاتمة.

تتناول مقدمة الكتاب التعريف
بالديعة لغويا فهي مشتقة من فعل
(باع يبيع) وليس من الفعل (باع
يبيع) وتلفظ عادة بفتح الباء وتدل
على التولية والطاعة والعهد والوفاء
والنخبة.

اما الفصل الاول فيدرس نظم
البيعة والظروف التي تنشأ فيها فقد
كانت البيعة الاولى للرئيس القائد
صدام حسين في ظل الحرب وكانت ردا
واضحا وصريحا على اكلتبي العدو

وتخصّصته وتكررت البيعة في السنوات اللاحقة وكانت ضرورية ولازمة ولابد لصحة البيعة من توفر شروط اساسية فليس كل من قال (نعم .. نعم .. للقلّاد صدام حسين) كان مبيعاً فلا بد من ان يبرهن على

المسؤولية كاملة في الدفاع عن الوطن
ومبادئ الحزب والثورة وان يكون
عينا ساهرة وقلبا واعيا .

ويعرّس الفصل الثاني : ظروف
النبيقة فططرف الاول الذي يبلع
وهو كما يكون شخصا حقيقيا يمكن
ان يكون شخصا معنويا وكما يكون
واحدا يمكن ان يكون متعددا ويمكن
ان يكون عربيا كما يمكن ان يكون
عراقيا وقد تناول المؤلف تخطيط
الشعب العراقي كونه هو الطرف

من روايات المعركة ويبدو هذا الفصل من أهم فصول الكتاب .

ويتتبع الفصل السلع موضوع
البيعة في أجهزة الاعلام العربية
والاجنبية فيستعرض اقوال الصحف
في الكويت ودول الخليج اولا ثم
ينتقل الى صفح مجلس التعاون
العربي وبعد ذلك يقدم علاج
مختلرا من المقالات الافتتاحية التي
شهرتها جرائد تونس والمغرب
وموريتانيا وغيرها من الدول
المتشعبة.

وقد افرد هذا الفصل مبحثاً خاصاً
للاخبار التي تنقلتها وكالات الانباء
اعلمية مع مقاطع مسببة من التقارير
التي ارسلها مراسلوها في بغداد في
صف الفرحة والاحتفالات التي
انعمت بهذه المنهسة

وكان موضوع الفصل الثامن
الآخر مستقبل البيعة في العراق
الظهورات التي يمكن ان تلحقها
جعلها اكثر تنظيما وفعالية
مكانية تحويلها الى تقليد ثبت من

واختار المؤلف ان تكون خاتمة
كتاب وثائقية تضم عددا من
اللاحق في مقدمتها مختارات من
جبهات السيد الرئيس بهذه
شاسية مع مجموعة صور
توغرافية ولوحات فنية اضافة الى
ت الداجع والصالح

ومن هذا العرض السريع لكتيب
يعة يتبين لنا انه دراسة تاريخية
اساسية قانونية والكتاب ان كلن لم
يدر بعد فسيصدر يوما ما بقلم اي
طن عراقي فهو مكتوب في الصدور
ان يكتب على العتمة

ويحاول هذا الفصل ان يكيّف
البيعة التكيف اقلنوني او
الدستوري فهل هي عقد يربط
التزامات متعاقبة بين الطرفين او انها
سلوب من اساليب منح الثقة او انها
نظام من انظمة منح الصلاحيات
لاستثنائية او انها ممارسة اقتصادية
بريوة ويخلص الى نتيجة علمه ؟ ان
البيعة شيئا من ذلك اضلعه الى
علاقة حب مؤلفه

وخصص المؤلف الفصل الخامس
لتعريف بالبيعة عند العرب
المسلمين فاستعرض الايات القرآنية
تي اشارت الى بيعة الانصار
رسول محمد (ص) وبين اثر هذه
بيعة في تاريخ الدعوة الاسلامية
كيف اصبحت تقديدا راسخا من
تقاليد الخلافة الاسلامية خلال

وقد توسع هذا الفصل في بيان تحولات التي ادخلت على نظام يعة في عهد الامويين حيث تحولت خلافة الى نظام ولاية العهد وفي صر العباسي حيث تدخل الاعاجم الشؤون الداخلية للدولة وحرفوها غلبتها واهدافها النبيلة بحيث ت السبعة محتواها الديمقراطية

يقع في النجاة الابي شعرا وقصة
ثالثة وقد ركز بشكل خاص على
في شعر كمال السيدتي وبعد
عاق عبد الواحد وعلي السيري
معلم ماهر الكعكلي ورعد بندر
الجددة الموسوي وسواهم مع
نارات من فصلتهم كما درس
صبي السيد الرئيس في الولاية
اقية وفي مقدمتها رواية (الايام
العتلة) لعبد الصير وعبد الزمن
وعبد لغلال عبد الجبار والعبد

الكبرى ، غدا والى الأبد .
 فصرخ الى العاطلة مثل سحفة من رفاه
 اخفى
 والحرة ابنة خيلنا . تعشوش
 على صفتنا . تلكه الجرية كاهوى عيبل
 من عيبلنا . وغابت الدنيا شبت
 فنامتها الى مضها ووصمت
 حضورها الى وجدنا . منحت مجرى
 جديدا للحياء . والسنيق ومرت
 سلفه . هذا الاختفاء . مثل ساعه
 وبين هذا الاختفاء الجري . ياتي
 انتخاب الس . الكلام عاصمه . ولا
 وقت لنفقا لنقول حتى لنفسه ربح
 مرجبا
 فقفعل يقول . حتى في تكراره
 ونحن تكر عفتنا . اخبرنا
 استقاء سميرنا وخرنفتنا
 لأن ايتنا لم يكن مسوقا يله
 وصية . سوى ان نكل كما متفق
 ان نضاهد . في نزوة السيلة
 كي
 نجده العيو . افيا . محيون نزية
 والى
 نزل الى من العمر كل اربع هذه
 الأزهار
 لتفتق الليل اندي . قد يهبط على
 موعنا
 ان
 ومع تلك . الامية . اطول من الحبة
 ولم نك .
 مع ذلك تماما . لفتنا ان نطرد الضوء
 من ساجرتنا
 بل
 نشره حتى في عظاما
 لأنه استقامت الجرية
 لأنه اتشقى القلق

لئنما تفرجوا جيدا ، أن الظلمة لا تفرج
 في الجوار ففسحة مكررة جدا
 وعليها أن تفتح ففسحة مكررة جدا
 قلوبنا كيما نكال اختبارنا . نحن
 الصالح السعيد ، هو فنيا ، نهر
 الذي لا يجد ، قمرنا (والصالح
 قمرنا مثالا)
 وهو كال جوبنا ، جعلناه روحا
 لربيع القلب ونفسه ، إنه خاص في
 حضرة العلم الخالص ، على خاص في
 حبب والمعرفة حرة ،
 لأنه كتاب الكتاب
 وكتاب المخاطب
 وكلمة السباق
 وودعة الوجد ، في سيرة نور
 نفوسنا
 انه كملتنا الجاني
 حورنا من حيلة ، نطق اشفاقنا
 ونفتم غضوبا
 انه المرح في العاري معا ، في
 منظومة هوانا
 انه اراكتنا التاريخي ، وثروة تاريخ
 وعينا وارثنا
 انه الذي يكره يقول الناس اجمعين
 حيث يرفعهم إلى مراتب النور وهو
 اسسناكم اللذين نهدنا ، لا
 لأخريين
 فهل أتبع (هوانا) بربلما ذاتيا
 منظما لربيع قديمه
 نعم .
 حين اختار (هوانا) ، فقلت
 البعده
 استغفرت حريتا ، اذا ،
 رايتنا في صمتنا وسلوكنا ، وإمعة
 صغورتنا والماننا
 حلمنا في صورة التجميل
 والامن والاعمال والحق
 في ظل بيته ، تستيقظ الطرق

شيوخ اى واجب
 نعم
 فحب اختيارنا تعشفه نوله با
 ويتبين فيه ويتبين به حد الو
 ان يحول هذا الاختيار الى قضيه
 الى مصر لان اول صوره هويتنا
 صوره ذاتنا وصوره مستقبلنا معا
 ليس بالضروره ان تشكل
 تخلق لهذا الاختيار نظريه
 التفكير في عقلنا هو الصدف
 والامان والح
 وليس ان نلذمت او افضل لان
 فاختار حين يجد الحيه والتجديد
 وهكذا شمله التوق الى الخلد
 حتى ونحن نراه في كل لحظه
 لا سلم خلايا وعيش في شغفه
 القلب بل مسكنه داخل وجدنا
 عمر كثره ومد في خليه حيد
 وشوقنا فاصبح فعلا شوقنا
 الاخلد لله
 في هذا الاختيار تعيد قرامه انفسنا
 تاتون
 ذلك انه شديت الى الصفاء
 فهو صديق الانسانيه الطيبه اخر
 ثمرات البركه والاخ العزيز الروح
 وللحب
 ومن جند الوجد ، ثق
 وضع وخبر
 الا ان يجد ان يكون شراب حقيقنا
 احتلال ثوب اللوح
 ولا ندع بل الزهول
 تعيق ان
 لا نسأل بعد ان فختال ما هو
 الزمن وما هي الطريق بل حين
 نسأل فلذلك تأكيد شوقنا الاخلد
 لا نسأل

بقلقينا في البشر، الوجه
العجين أو العجين، مثل
الحصيات : الصور، مثلا
يسحر أو يفكر، يقرب أو يباعا
يجمع أو يفكر ...
واحيانا كثيرة نترك حديثنا
السحر في الصور، التبرع وعو
الكلام، تلك ذات يقين الصو
إذا .. نحن نختار كل وقت ما نأ
ونسع ونكس ونفص، فلا نختار
في كل فراغ، ومن فراغ، إذ لا بد
القلب والإن والعين ثم لا بد ما ي
الميل والعقل
اننا نختار بالامان، أولا .. نؤ
فقط
ومن بين الملايين، نشعر
بلقنا اختيارنا هذا الوجه، هذا
هذه الزهرة، هذا الاخش
انه اختيارنا ايضا، بقوة اشعاعه
تأميره حد ان نعتقد اننا
ناتجه الى لائحة الملايين الوعد، م
ملايين السنين الضخيمة
اذ ذاك لا يبق حلال دون ان نلتقي
ونحظر الى اختيارنا، لانه، اساسا
استفادت من، وانتخاب الحب،
وهو اختيار فراسنتا ونيتاتنا
وعواطفنا وطقة تفكيرنا ومثلنا
هذا الاختيار نشعر اننا طلاء
هذا تماما
.....
في التاريخ الشخصي لكل من يتذكر
خبرة، احداث، وخلاصت عبر
وهي نختار، بعد تفصيح، لا لتلق
قلنا في شباك فراغة
إذا .. نحن نضع من هذا الحق

الحب، وفي تطق اسم الحرية
لما لم نبداء التقليد، بالتقليد
أي، .. إننا اخترنا الوسيلة
اجدادنا العشاق، ولم نسقط
، شكلانية، العصر:
انتخبنا إختيارنا، بطريقة
العواطف، دون فز الاصوات.
نسقط ورقة في صندوق اقتراع، لكننا
وضعتنا قلبنا على قلبنا
إختربنا ان نمحن صدق علمفنا ان
فيلثنا، واجتربنا بذلك بحر المالوف
اجتربنا جبال العادي، الى ان اختلف
بتول، ..

استفت
انتخاب
محمد الجزائري

.. انت الشعر
إن اسمك وحده قصيدة
قصيدة لا تفل من العصر
بعد ... دائما ..

× × ×

سفتني انفسنا في الخلل ، ذراهن
ذواتنا ، متحدين القريد وعوا
القلق . لأن الاستفتاء هو ضمير
والانث في ثروة مسجود .

ذلك ان اختيار عنوان مستبد
يبدأ من الحرف الاول في نطق

A large, detailed black and white illustration occupies the right half of the page. It depicts a giant hand, with fingers spread, reaching down from the top of the frame. Below the hand, a dense crowd of people is shown from a high angle, looking up. The people are drawn in a simple, sketchy style. The background of the illustration is filled with vertical lines, suggesting a vast, open space or a field. The overall effect is one of divine presence and blessing.

بطل النصر والسلام والبناء



بايعك النصر.. بايعك التاريخ

د. إلياس فريج

تذكرها بحرق وان تحتضنها كاماتة خاصة تاريخية، وان توصلها الى جميع خلايا الجسد العربي الواحد.

إنها (النهضة في النهضة)، التي وضعها صدام حسين أمانة في متناول أيدي المناضلين، لكي تتصاعد وتتعمق في ظل قيادته، ومع مسيرة الاجيال العربية، ولكي تكتمل بالعمل القومي الوحدوي وبالممارسة الديمقراطية، ويفتح الابواب والفرص امام البطولات الشعبية، وامام عبقرية ما تزال كامنة تنتظر فرصتها لكي تعبر تعبيراً متافقاً عن عبقرية الوطن والامة.

فالبيعة اذا صلة مشتركة ومتبادلة: بان تعاهد القائد وان تتعهد له... ان تخلص له الحب، وان تتمتع به... وبان تقرن العرفان، بالوفاء وبالالتزام بالخطة التاريخية وبالمستوى الذي حدده النصر لنا، وحدده الرفيق القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق رحمه الله لعلمنا المستقبل.

... إنها بيعة وطنية وقومية متكاملة، فالعراقي الذي يبيع في الحرب والسلم، يجد اليوم الى جانبه المواطن العربي، في مصر والاردن واليمن، يدرك بوضوح ان النصر الذي حققه صدام حسين، قد كان عاملاً أساسياً في خلق المناخ الوحدوي وقيام مجلس التعاون العربي.

والمواطن العربي، في السودان وليبنان وموريتانيا يعرف ان اليد التي امتدت اليه لمشاركته في مواجهة تحدياته الداخلية والخارجية، في الوقت الذي كانت اليد الأخرى تمسك بالزناد دفاعاً عن المصير الوطني والقومي، قد كانت يد صدام حسين التي لم تقصر ولم تتردد في العطاء تلبية لحاجات الشعب العربي، في كل مكان وفي كل معركة من معارك المصير الواحد.

والمواطن العربي السوري، سواء داخل السجون الكبير او في ديار الغربة، قد رأى في انتصار صدام حسين، المعدل التاريخي والجواب العملي المتكافئ مع حجم المؤامرة التي لا تقبل لها في التاريخ، التي وقعت سورية المذبحة ضحية لها.

والتي أوصلتها الى ان يصطف نظيمها الى جانب العدوان الايراني، فانتصار صدام حسين هو البشارة الواعدة بتصحيح هذا التشويه الرهيب، وبعودة قريية بسورية الى الدور التاريخي الذي استلب.

وذلك (بطل الحجارة)، هذا المارد الحامل للرمز المقدس، لارض فلسطين وتاريخها وقديسها... انه يعرف ايضا ان صدام حسين قد تعامل مع انتفاضة فلسطين كونها امتداداً لساحة المواجهة العراقية الباشرة، وعد شهداء الانتفاضة شهداء للعراق، لانهم شهداء القضية الواحدة.

... إن هؤلاء جميعاً، من جميع الاقطار، يبايعون اليوم صدام حسين، بيعة قومية عربية شاملة، إنها البيعة التي تعلن ولاعها للرمز القومي الذي جعل المستقبل يعود ليقسم بكل جدارة زمام الحاضر.

لقد بايعك النصر العظيم، وبايعك التاريخ، فسر بنا من نصر الى نصر ايها القائد العظيم.

وادر ان صدام حسين فرصة تاريخية لتجديد الصلة الحية بكل مراحل الحضارية. وانه يمتلك قلداً يتقن فن صناعة التاريخ، وانه يؤشر مرحلة جديدة من حياته ومن حياة الامة.

وعندما يدرك شعب مثل هذه الحقيقة، فانه لا بد ان يبادل هذا الطراز الجديد من القادة، طرازاً جديداً من العلاقة... لذلك كانت بيعة له تجسيدا حيا للشرعية، بكل معانيها الدستورية والنضالية والتاريخية. فهي بدورها، بيعة من طراز جديد، تنطوي على وحدة متكاملة من الدوافع العقلانية والعاطفية والروحية لأنها وحدة مصيرية.

إن هذه الأصرة الروحية، هي مفتاح المستقبل الانبعاثي للامة، لأنها تنبعث من أسس مبدئية في التعامل بين القائد والشعب، وبين الشعب والامة، وبين الامة ورسالتها.

قائد عربي، يقيم الدليل العملي، على ان الامة العربية قادرة على ان تواجه أكبر التحديات والخطرها، طالما ان حالة الضعف في واقعها، قد وجدت في جزء من اجزائها، علاجاً لأسباب الضعف، والتعاضد لأسباب القوة، وتنجحاً مبدعاً للطاقت، واصالة في التفكير، ونهجا وطنيا وقوميا منسجما مع روح الامة.

فقد ارتفع صدام حسين بجزء من واقع الامة، الى مستوى التعبير المتألق عن حقيقتها الكلية، لذلك استطاع ان يوقف عدواناً كان يقطن المخطون له، بانه زحف لن يتوقف، وموجة لن تتحسر ولن تنكسر.

فالقوة المستقبلية التي فجرها صدام حسين - القوة الروحية المتفتحة الناعية تحت اشعة شمس الوضوح والصنق والايمن البطولي والثقة بمستقبل الامة ومستقبل الانسانية الحضارية - قد حملت البرهان العملي، وقدمت الدليل على ان العمل باتجاه التاريخ ومسيرته الحضارية، هو سبيل الانتصار على القوى المعادية للنهضات الحضارية، التي تستهدف امتنا العربية بتركيز تامري لا مثيل له في العالم المعاصر.

لذلك فلن البيعة لصدام حسين هي اطلالة على مرحلة جديدة، وعهد جديد في حياة الامة، وفي حياة العراق الذي احتل بجدارة موقع الطليعة في الامة.

إنها المرحلة التي دشنها صدام حسين بنصره العظيم الذي اعطى للسيدة الوطنية، وللاستقلالية المبدئية والسياسية، وللحرية، وللنحوه الوحدوي... مفاهيم جديدة واكسبها اصالة وروحاً جديدة.

فاصبح من واجب الاجيال التي صنعت هذا النصر او نشأت في ظله، ان تستوعب هذه المفاهيم بكل ابعادها، وان

وكان لا بد امام هذه القوة الروحية البطولية، ان تتهاوى وتسقط قوى الطغيان المادية - مهما تجمعت حولها من قوى تفقد الى الروح - قوى الامبريالية والصهيونية والشعوبية الايرانية. وبالتالي، ان يتكشف ان مظهر القوة الخادع لا يستطيع في النهاية، ان يحجب الجوهر المتداعي، المنطوي على الفكر الروحي لذلك التكتل العدواني.

ومع المواجهات للمصيرية، والملاحم البطولية التي امتدت سنوات، تمت بين صدام حسين وشعب العراق من جهة وبين الشعب العربي على امتداد الوطن العربي... أصرة روحية متميزة لا تنشأ عادة الا في ظل النضال الذي يوحد المصير في ساحة الفداء... أصرة هي مزيج من عواطف الإعجاب والتقدير للعراق وقائده، واكبر لهذا الدور الذي نهض به صدام حسين في مواجهة الموجة المعادية للعربية، بالنضال عن الامة.

ثم من عواطف الشعور بالذنب وبالتقصير واحياناً بالتخلي، لان الأوضاع والظروف العربية كانت بعيدة عن أبسط متطلبات المشاركة للتعبير عن ضعف الايمان... لذلك جاءت اعراس الانتصار - اعراس الفؤاد - لتكشف عن مبرارة للتعويض، لكي لا يفلت العرب في كل مكان، شرف التعبير عن قرحتهم بهذا النصر العربي المين، وعن تلك الأصرة الروحية التي تجمع القلوب على حب العراق، وحب صدام حسين.

ان الأصرة الروحية، هي دوما ايجالية، لان قانونها المحية، وجوهرها الحق، ومحركها الصدق... إنها قوة سلام وحوار. لذلك اتسم خطاب صدام حسين دوما بالاجالية.

وكان بعيداً عن دوافع التعصب والحقد والانغلاق والتعالي. فهو صوت عميق الجذور يترأث الامة الروحي، واصيل في النظرة وفي التعامل مع روح العصر. وهو يعكس رغبة في النفس، وبصيرة في العقل، وبطولة متميزة حضارية تعبر عما يميز الانسان العربي عندما يجسد صورة امته العربية ذات الرسالة الانسانية الخالدة.

فصدام حسين، لم يكن اذاً، يمثل امام شعبه صورة قائد وريث، وشخصية ناعرة فقط، بل كان ايضا يمثل ما في داخل شعبه من بطولة ودوافع حضارية.

لذلك رأى شعب العراق فيه نفسه - في حالة النهضة والتجديد والتحرر من كل القيود التي تعيق امله الطريق للتعبير عن عبقرية وعن انسانيته - فهو صورة المستقبل، التي تتعامل مع الحاضر وتستنهض كل ما فيه من استعداد للعمل التاريخي.

فالمليعة له كانت (عقداً تاريخياً بين الحاضر والمستقبل) نعم لقد وجد العراق في صدام حسين، ذاته ملخصة ومقطرة.

يقف صدام حسين، ومعاه العراق اليوم، فوق قمة من قمم العز، تزهر بها الامة، وتفتخر بها الاجيال المنتظمة الى مستقبل عربي لائق بامة العرب.

وصدام حسين، هو (قمة)، ارتفعت من خلال النضال والجهد والفكر، واستطاعت خلال فترة قياسية من الزمن، ان تبني تجربة ذات ملامح متكاملة الشخصية، نجحت في الدفاع عن نفسها وفي تحقيق نصر - هو القمة من بين الانتصارات.

إن المعاني التي يتركها هذا الدور التاريخي للرفيق القائد صدام حسين، كثيرة وعميقة. ومن الطبيعي ان يبدع ابناء العراق، من الجيل الذي عاصر هذه المرحلة، ويشارك في بناء هذه التجربة، ورأى من الداخل، كيف يفكر صدام حسين وكيف يعمل وكيف يتخذ للواقف... ومن حقهم ايضا، شعراء وادباء وفنانون ومفكرين... ان يبدعوا في تصوير تلك المعاني، وبخاصة تلك العلاقة الناعرة الصنيمية بين القائد والشعب.

فصدام حسين، قائد له حضور يومي فاعل في حياة العراقيين، على اختلاف مناطقهم وشراشعهم، وميلدين عملهم، وسلحات بطولاتهم وايداعهم.

فقد اصبح بالنسبة اليهم، (ذاكرتهم الاجتماعية)، التي تخزن ابيه ذكريات العمر، وتحتضن اعظم مآثر البناء والكفاح والتطور والنهضة في العراق المعاصر.

وهو بالنسبة الى العراقيين، (معيشة يومية)، في السراء والضراء، في الافراح وفي الهموم المشتركة والتطلعات والامال، وفي الاطلالة الواعدة على المستقبل واسع الافاق، والذي يعانق حلم الامة من المحيط الى الخليج.

لذلك عندما حاول المشككون بهذه الحقائق الراسخة النابضة بالحياة، ان يجزبوا اوهامهم، وان يعتدوا على العراق، هبت جماهير الشعب، لتعلن عن حقيقة هي اعظم من التأييد والتقدير والثقة، وابلغ من كل استفتاءات العالم: عن تلك الأصرة الروحية التي تشد الشعب الى قائده.

فالبيعة كانت تعبيراً عن هذه الأصرة الروحية، التي لا تستشعرها الجماهير الا في ظل القيادة التاريخية، لأنها شيء اغنى من اللقاءات والتقدير والروابط التقليدية.

فهي وشائج مصيرية توحد بين طرفي العلاقة وترتفع بهما الى مستوى الزمن للوحدة الروحية. لذلك فان ما عبرت عنه جماهير العراق من فيض عاطفي لقلدها، قلما تمنحه الشعوب بهذا الرّخم، وبهذا الصدق، لغير القادة العظماء في التاريخ.

وبفضل هذه الأصرة الروحية تفجرت بطولات خارقة واستطاع العراق ان يحقق في ظل قيادة صدام حسين اعظم انتصار في حياة الامة، بعد مراحل من التدهور والتراجع، كانت تشكك ايمانها في المشرق والمغرب، بطبيعة المرحلة التاريخية، وفيما اذا كانت حقاً، مرحلة نهضة ام إنها امتداد سلبي لعصور الانحطاط.

البيعة

بين التحدي الأكبر والرهان البائس

كمال الحديثي

وهكذا فإن يوم الثلاثاء من نوز، هو الفصيل، وهو الثورة الحقيقية نحن أذا في كل المرات كنا نضع قلوبنا وأيدينا في يد القائد، ونوثق العهود ببنتا غير مكتوبة على ورق، ولكنها مكتوبة في قلوبنا وضمائرنا، ومعبّر عنها في سلحتنا، النضال، فصامير الأمة علبعت البعث وانبأ البيعت بليعوا قلدنهم، في كل مرة تعرض لها الحزب وتعرض لها العراق، لما يهدد مصيره.

وبعد العدوان الأيراني على قفرتنا المناضل وعلى امتنا في ١٩٨٠/٩/٤... وبعد المزيد من المعارك المصرية، التفت الشعب كله إلى ابنه وقائده المظفر ليضع في ضميره أمانة يعلم جيدا أنه لا يمكن أن يفرط بها مدامات بيده قبضة سيفه.. وكان العراقيون على حق لانهم خيروا أبينهم جيدا، ولم يعطوه لإمامة بسببولة، فبعد كل المعارك التي خاضتها بقيادة المظفر والإنجازات الكبيرة التي تحققت على يديه والانتصارات في القادسية الجديدة، بل حتى الاقتدار على احتواء بعض الانكسارات وتحويلها إلى سلحة تعبوية دائمة.

كان راسخا في يقين العراقيين وضمائرهم أنهم منتصرون، مدامات الزاية في بين قلدنهم المظفر صدام حسين.. ذكر لنا في كثير من الحالات عبر محنة الثماني سنوات، وخاصة في المعارك الخطيرة التي خاضها كنا نرى الانتصار أمامنا، ونؤكد في أحاديثنا الخاصة، ولا أعني بين البعثيين، بل بيننا وبين من تجمعنا بهم أية فرصة تؤكد أننا لابد أن نتنصر، لأننا على حق، ولأن لنا قلدنا حريضا نزيها شجاعا، لابد أن يصل بنا إلى النهاية الظاهرة.

كان قلق العراقيين يزيد كلما ازداد تحت الأيرانيين، وقلق العراقيين مشروع ولكنهم كانوا يضعون سلامة قلدنهم في مقدمة الاهتمامات، وكنا نضع أيدينا على قلوبنا، حين يغيب عن الساحة فترة طويلة، وننوحس أنه في ميدان المعركة فلا تنتفض الصعداء إلا حين يرفل لنا المنبع البشارة بأن (القائد) عاد من جولة في الخليج الفلاني أو الموقع الفلاني.. نحن أذا يلعبهم يوم كان حلما يرادو أمانيها وطموحاتنا وبيعتنا حين بدأ يكبر في سلحتنا النضال، وكبر به السلحتنا، وبيعتنا يوم أراح سلطة الردة التشريعية المجرمة ولوى عنق الاحتكارات وخلص العراق من محاولة تجزئته إلى عرب وغير عرب، ووضع شعبنا الكردي في صميم حقيقته التاريخية، كجزء من هذا الشعب كله، وبيعتنا يوم رفض العنصرية الأيرانية وضمفها وتجاهها ويوم وضع الانتصارات في ميدان القتال، وفي ميدان البناء صرحا شامخا متفردا متميز المعالم.

أما يوم خرج كل أبناء الشعب العراقي في الرابع عشر من تشرين الثاني عام اثنين وثمانين، ليرد على المراهقة الأيرانية البائسة، فلما كان يؤكد التحدي الأكبر الذي مثله رقيقنا المناضل وقائد انتصاراتنا ويأتي صرح مجيدنا الحديث وحلمي ماضينا المشرق في ضميره ويقينه، وسبقني هذا اليوم رمزا جديدا، يضاف إلى كل الرموز العظيمة التي مثلتها تاريخنا وقلدنا، قبل الرابع عشر من تشرين الثاني، بليتنا القائد بالحب والولاء المطلق والنضال وكل على قدر ما يستطيع، وفي الرابع عشر من تشرين الثاني، أكدنا هذه البيعة... وفي الخامس والعشرين من تشرين الأول من هذا العام كانت البيعة، تتجدد بلوح معانيها والقائد يعظم يومه الفلاني، يوم التحرير ويوم إعادة بنائها وأطلتها على الدنيا بتوبها الجديد.

وعلى أيماننا المطلق بأن التربية الحقيقية والخضبة تكون القائد، هي الجماهير والسلحتنا النضالية، فإن هذا النضال واليقين ظل نظريا مجردا، قبل أن نجد واحدا من أبنائنا يكبر في سلحتنا النضال وتكبر سلحتنا النضال به، يقوم بكل التزاماته، كمناضل بعثي ويضيف إلى تقاليد الحزب الثورية وأضاف على الاستباط ومعرفة الصواب... كان صدام حسين يملأ أسمعنا وأبصارنا وقلوبنا أيضا، نحن رفاقه منذ عصفت الشعوبية والكتاتورية الغربية بثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ وجولتها إلى طقوس من الهمجية واللاشعنية، والابتعد عن كل ما هو وطني حقيقي وما هو قومي، كنا نتلق أخباره من رفاق وأصدقاء لنا، كانوا يعرفونه عن كثب، سواء ممن عاشوا معه في مستهل نشأته في كركوت أو ممن زاملوه في ثانوية الكرخ... وكان هذا الاسم يلتصق بالقلوب والنفوس، لأنه كان يمثل التحدي الأكبر الذي نلذه الحزب ويرضي كل ما في الشباب من طموح وعنفوان وجسارة.

وبعد أن فشلت تجربة ثورة الثامن من شباط ١٩٦٣، الرابع عشر من رمضان الخالدة في التعبير عن أرادة الحزب وقبمه وطاقته، في سلطة ثورية متوازنة بمستوى المهملات التي كانت مطروحة، وأتيح لقوى الردة أن تغتال هذه التجربة الفتية وتقتل الحلم، بدأ المناضل صدام حسين يملأ أسمعنا وأبصارنا ونفوسنا أيضا، وهو يتصدى لجلالوة سلطة الردة الأجرامية، ويقف في وجه المحاولات والتيارات التجزئية، التي أرادت أن تصفي الحزب كليا، لتجهز على التوجه القومي والثوري في هذا البلد...

كنا نتلق مواقفه هذه على أقدار متقلبة، وبحسب ميلنا لبعضنا من منافع أكثر صلة برقيقنا ورمزنا النضالي.. وكان الزهو يملأنا ونحن نتصرف على مواقف جديدة تعبر عن النموذج الذي رسمناه له في الشجاعة والإقدام وحسم المواقف، وبالمقابل كانت القوى المعادية، تركز عليه، وتحاول أن تشوه صورته، وتضعه بعيدا عن حقيقته كمناضل قد، لكي تنقر رفاقه منه، وبالتالي تسهل عليها تصفية هذا الحزب الذي كان يخوض معركة شديدة بل محنة قاسية، قلما تعرض حزب لمثلها، واستطاع أن يقف على أقدامه من جديد.

في السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨، حين أطبع بليقا الردة وجاءت الثورة غير خالصة تماما كما يعرفها أبنائها ومناضلوها، وكما يريدونها التفت المناضلون إلى رقيقهم وانتدبوه مرة أخرى، لكي يحسم الأمر لصالح الثورة وإلى الأبد.

فلندعي من ارتباط لها أو انتساب إلى شخصيتها... حينذاك ولد البيعت، ليحبر عن حقيقة الأمة، بصيغ جديدة، وليضي على الوهم الذي أريد له أن يكبر، البيعت أيدانا بالمصالحة بين الأمة وأبنائها، بمعنى آخر كان وأمكاناتها الحقيقية، بين ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا، دون عسف أو عبث بجوهرها، لكي تتلاءم قسرا قفول إلى الانكسار والشردمة والتناقض، أكثر مما كان ظاهرا على سطح الأحداث...

هذا النموذج الجديد، هذا المبشر بكل أمل وطموحات هذه الأمة والمخدر بكل الأعباء التي تترتب على أبنائها، وصولا إلى هذا الطموح، كان غريبا بل كان مقحفا في «النظرة الظاهرية» على حياة العرب، وكان جبالا للالهات التي كان في ألقها، أن ما يدعيه البيعت، هو خيال وتكليف بأوزار، لا يمكن تحملها... ومضى البيعت حركة السلحة العربية نضالا وانتصارات وتخصر المواقع الأممية في حالات كثيرة، وفي حالات أخرى، تلقى الكثير من الانتكاسات والأخفاقات والنحن بالجراح، ولكنه في كل الحالات، ظل لصيقا بمهمته التاريخية، بل ظل هو هي كما يقال.

هذه المهمة التي تتلخص في صياغة أرادة النهوض وبعث الأمة، بما يقص ماضيا اتصالا وثيقا، وينطلق من روح العصر واتجاهاته الانسانية...

وفي كل الحالات، كان أبناء الأمة ينتظرون القائد الرمز الذي يشكل حالة فذة كما أن حالة البيعت، هي حالة فذة... وكان الكثيرون يقولون: أن انتصارات البيعت، كانت بافكاره وجهه مناضليه وأن الكثير من أخفاقاته عسدا العوامل الموضوعية المعقدة والاساسية إلى حاجته، بل حاجة الأمة إلى النموذج الذي يرقى إلى مستوى طموحاتها الكبيرة وأوضاعها المعقدة، ولا يقف عند ذلك فحسب بل يتجاوزها إلى قدرة التأثير عليها باتجاه التقدم وأحراز المواقع في سلحة النضال العربية الواسعة والمتشعبة ومتداخلة الخنادق أيضا.

كيف يولد القائد من هذا النمط التاريخي المطلوب؟ هل ننتظر أن تجود به الصدفة؟ هل يمكن أن يأتينا من خارج أرقنا؟ هل هو أرقنا من الكفاءات والدرجات، التي تعطي بمقاسات معينة لكي يشكل الدرجة الأعلى وبالتالي القائد الأفضل؟ وللتفتنا إلى كثيرين، ووضعنا قفنا، بل حتى دماغنا وأرواحنا في مشاريع لكثيرين على مدى قرن من الزمن، ولم نضع دماغنا مائة بالتاكيد، ولكننا لم نجد القائد الذي نريد، بل ربما أن القائد الذي نريد، لم يجننا هو أيضا،

هل بايعنا صدام حسين يوم الرابع عشر من تشرين الثاني ستة اثننتين وثمانين؟

لماذا بايعناه؟ مامعنى أن يبيع شعب، واحدا من أبنائه؟...

تسللات كثيرة تثيرها هذه المسئلة الميمومة، ولكن جوابا واحدا، يبقى هو المثل في ضمائرنا والشاخص شاهدا عبر الانعطافات التاريخية الاساسية.

ولأن رمزنا الفذ ونموذجنا الأكثر تالفا في تاريخنا، هو ليس من نمط تقليدي، ولأن التحديات التي جابهناها، هي ليست تقليدية، فإن هذه البيعة أذا هي من نمط آخر ولا يمكن أن توضع ضمن المفاهيم التقليدية.

قبل اليوم بليتنا القائد وبعد هذا اليوم سيقبى بيعتنا، رمزا متجددا للأجيال وأن الحب الذي يمد وشائج جسورا بين القلوب أقوى من الزمان والمكان، فإن هذا الحب لم يتحصن أيضا إلا من خلال متحقق عبر المسيرة الظاهرة للقائنا الميمون...

كل شيء في هذه الثورة، هو غير تقليدي لاي معنى الخروج على القوانين الاساسية للحياة والوقوف بالاتجاهات المضادة لها، ولكن بمعنى استيعاب خواصها الاساسية واستنباط العوامل الأكثر تحريكا وفعالية.

لم يكن هذا الكلام مقنعا، بل حتى واضحا في الشهور الأولى أو السنوات الأولى للثورة... قبل إحدى وعشرين سنة، كانت الصيغ المألوفة والتقاليد المتداولة حد الجمود، هي سيدة الموقف... وإذا كان الإرث التاريخي قويا كان أو انسلانيا يشكل مادة اساسية أو ثقلا مهما في مباشرة أي فعل ثوري، فإن هذا الإرث نفسه، تحول في كثير من الحالات ولدى العديد من التجارب قللا يسحب إلى وراء أو طقسا بأشياء ميمونا ربما يحتوي على كل شيء إلا على الحياة وملامسة الفعل الانساني المتطور والمربط براضه وساعته...

وهكذا بدأ فعل ثورة ١٧-٣٠ تموز كما بدأ الفعل البعثي جديدا، لأنه محصلة الإبداع ومحكمة الأفكار بقدر ما تستطيع أن تؤثر في الواقع وتدفعه بالاتجاه الصحيح بدأ هذا الفعل غريبا بل فريدا واستطاع أن يتخلص من كل الأعباء وينحت له طريقا خاصا، عبر عنه (بثورة الطريق الجديد).

كان البيعت هو القائد الذي انتظرتة الأمة، بعد أن أصبح الانتصام بين امكانات الأمة وطموحاتها ورسالتها الحية من جانب، وواقع أبنائها والادوات التي وضعت في مواقع السلطة، لتعويق حركتها وقتل عتقونها، من جانب آخر، هذا الفاصل أو الفارق كان واسعا، حتى أنه بدأ في مرحلة من المراحل (أو أريد لنا أن نتوهم) أن لخصه بين هذه الأمة وبين

بيعتنا أنتظرت صدام حسين منفتح الحياة الجديدة

د. سلمان زيدان

يكل قيم الخير والعطاء والنضال في النفس العراقية التي عشقت الحياة في بطون الترخي وفي الأشماع الحضاري والاقتدار الأممي والمستقبل.

ولعل أهم الطرق التي تجعلنا نتكشف ذلك وتتبع في مساراته المتصاعدة هو أن نتفاعل مع الحياة ولا نخلق عنها في الرؤية والتعبير والهادية والقيادة المتفاعلة أشتيا ومليها على طريق السعي الجد والثار لأن نعمل تحت شعار «الجماسية مع الالتزام»... ليس على مستوى الفرد الواحد وإنما المجموع وعلى مستوى القطاعات والشرائح كافة، والاختصاصات (الخاصة والعامة).... ثم «أنا مؤمن بأن مسلة التاريخ لا يتحكم في تكوينه ورسم مساره واتجاهاته عمل واحد أو عنصر واحد من عناصر الحياة وما يتصل بها وإنما هو محصلة فعل «تفاعل» المعية والوجبة بوجه علم بغض النظر...

نؤمن مرجح هذا العمل أو ذاك ضمن مرحلة بعينها أو لحظة بذاتها، وأن دور الإنسان في كل هذا هو دور قيادي إرادي وليس دورا مستتبسا، ولكن الإنسان هو الآخر ليس حالة معزولة عن التأثير سلليا أو إيجابيا بجعل ما يتصل به من عوامل مادية أو روحية حتى عندما يخلق جانيها منها بفعل خياله أو عمله الملموس...

من كل ما تقدم نقول أن بيعة الشعب لقلده ليست مجردة عن فعلها وتفاعلها مع منجية الحياة التي رسمها السيد الرئيس واختلها لأبناء العراق العظيم، أنها بيعة حبيب الشعب وبيعة لمنهجية الحياة وبيعة تصليصة للنفوس الطاهرة المتصلة بالباديء والعمل والإنتاج والتضحية... وبهذا المعنى فإن البيعة هي لنظرية العمل في الثواتر المسلة، في الاقتصاد، في التربية والتعليم، في السياسة، في العلاقات الدولية وفي كل محور من محاور الحياة ومديتها الواسعة وشموليتها الممتدة والطموح... وطبقا لهذه المعنى الراسية في العقول والضمائر لابد أن تكون المحصلة النهائية التي ننشدها جميعا هي العمل الدؤوب لتجسيده توجيهات القائد وتعليمه الحياة في كل المجالات وكل ضمن اختصاصه وموقعه على طريق زيادة الإنتاج وتحسين نوعيته وبما يجعلنا قادرين لتدفع إلى أمام... وشعارنا في هذا: أن أمل ولا تراجع.

الهوامش
١- حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين مع مجموعة من البعثيين والمبدعات من منتسبي مصنع حسم العليل في ١٩٨٣/٨/٣١
٢- حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين مع رئيس وعدد من أعضاء المجلس الوطني في ١٩٨٢/٧/٢٥
٣- رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين إلى طلائع العراق في ١٩٨٢/٧/٢٥
٤- كتاب الرئيس القائد صدام حسين (الاقتصاد والإدارة في المجتمع الاشتراكي)

والملية تجاه الوطن والأمة، ثم أن (المليعة) ما بين الشعب والقائد، والقائد والشعب هي نمط خاص من الحياة اختاره القائد أولا في نضاله الطويل حتى تغير وانتصار ثورة ١٧-٣٠ تموز وعلى طريق العمل الذي يحقق الخير والسعادة لكل شرائحه من دون خدوع...

وعلى هذا الأساس، وحينما تكون حسبلت الإنسان على أسس الدور التاريخي الذي يوفر السعادة للشعب ويبنى له المجد، تكون طاقته غير محدودة ويكون عطشه غير محدود ويكون أشتياؤه أيضا غير محدودة... أما حينما يبدأ في التصرف على أسس العصر الزماني المطلوب للحاكم فلته يتحول إلى حاكم فحسب، حكم بدون دور تاريخي وبدون صلة صميمية ومتفاعلة يوميا مع ضمير الشعب وتطلعاته المشروعة...

وبعد كل هذا ومن خلال منجزات الثورة الجيلة (التاميم، الحكم الذاتي لشعبنا الكردي، التنمية، الاستقلال الحقيقي والصميمي، بناء الإنسان الجديد... الخ) نقول أن الشعب منح قرار البيعة منذ يوم ١٧ تموز عام ١٩٦٨ إلى القائد الرمز والقائد المجسرة في كل أحن وتحت لمرن وللصعوبات التي جابهت العراق روحية... وهكذا جاءت البيعة لتعم الشعب كله عقب حديث القائد في اجتماع مجلس الوزراء في تشرين الثاني من عام ١٩٨٢، لتدل من جديد على قرارها المطلق بالولاء والوفاء والتضحية للمراق العظيم وللثورة التي آمن بها القائد صدام حسين ومن العراقيين في الحياة والتاريخ والقوة والحق والخير والعمل والعز والمجد، ثم تخفيف دالة اختلافه تاريخية أكدها السيد الرئيس في أكثر من مناسبة وهي المسؤولية والموقع القيادي وعلاقتهما بالباديء فهو يقول «عندما تحدثت عن الاستفتاء لم أقصد بذلك أن أضع نفسي موضع الحكام من الذين لا يعرفون رأي شعوبهم إلا بالاستفتاء وليس لهم مكان في موقع قيادي لا يعرفون رأي إلا من خلال هذه الوسيلة، فأنتم تعرفون بأن المسؤولية مثبت أينا في الثواتر الذي اقترحنا سعيها بالشك حتى أتمت أقرامنا... فهي بالتشبه أينا نلذت شريفة للشعب من موقع قيادي مسؤول أسفله الباديء التي يقف في المقدمة منها رضا الله والشعب».

وحتى نكون أوفياء في القبلات الصحيحة لحياتنا اليومية فإن أيماننا يجب أن يكون حالات مضطربة ومتجددة في أرساء لبلات أخرى إبداعية في صرح العراق العظيم فترا وعمل، منتقلين من نموذجنا في الحياة، الرئيس القائد ونظيرته إلى الشعب وإلى المسؤولية...
١- بعد أن انضواني الذي ضحي وانفص على الأعداء مدة ثمانية أعوام كلمة سيكون متاخرا أو متكتل في تادية الواجب والعمل المضل غير المتكديين الآن وفي المستقبل، وتجربة البناء والتعمير في مدينة المدن (البحر الباسلة) ومدينة الفداء وبوابة النصر العظيم (الفلو العزيرة) التي أذهلت الكثير من الإشقاء والأصقاء وحتى الأعداء، دليل آخر على حالة الصعود المستترة

كما أن منح الشعب الحب والوفاء والولاء للقائد الضرورة يعني نمط جديدا من القرار الجريء والمتفاعل مع الحالة الجديدة التي يعيشها العراق، خاصة، وأن قرار الختج جاء في وقت صعب وظرف خطر مر بهما الشعب كله والوطن كله لا وهو ظرف الحرب العدوانية التي فرضها الإعداء علينا، بيد أن البيعة جاءت وانطلقت مدوية لتتجاوز المحنة والقانون الصعب في الحياة (الحرب) حتى لتحقيق الظفر النهائي في الثامن من أب من عام ١٩٨٨... هذا من جهة ومن جهة أخرى أثبت العراقيون في هذا الاحتمان وهذا الولاء قوة جبارة وانتدارا وضيا ليس فيه هامش للشك والتردد، بل أن هذا الموقف المبني أكد العلاقة بين القائد والشعب بضمير ومسؤولية عالية لحالة الارتقاء تجاه الوطن من أجل أن يظل الخرقا والمبادئ حية لخدمة الحاضر والمستقبل، وأن هذا الموقف يشير إلى القائد نفسه بالقول «أنا أعرف العراقيين جيدا وأعرفهم عندما يعطون أحدهم قفتم ولاعهم، يقررون هذا بقرار متفاعل مع النفس والعقل والضمير قبل أن يصل إلى مستوى الكلام واللسان... وقبل هذا، الطريقة التي عبر بها الشعب العراقي عما أسمعها بالبيعة التي أعرف العلاقة بيني وبينهم، وعلى وأمام هذا الإعلان الفريد (البيعة) الذي عبرت عصرنا اليوم، وإنما علاقة كان أساسها هو الحالة الصميمية المباشرة بعيدا عن أشكال السلطة ومظاهرها إلا بمقدار ما تكون السلطة طريقا لبدء منه لخدمة الشعب».

أذا اختار العراقيون نمط الحياة التي يريدونها ونمط الدور الانساني والقومي والوطني الذي يريدونه والموقع الذي يريدونه بين الأمم والشعوب في الأطار المعبر عن المبادئ وسيدة الكرامة، وعليه وأمام هذا الإعلان الفريد (البيعة) الذي عبرت فيه جماهير العراق عن حبها وولائها للقائد صدام حسين، وأمام المغزى التاريخي لقول القائد لمثل الشعب لدى استقباله لهم في ١٩٨٢/١٢/٥، الشيء الذي نعدكم به، وهو حالة ليست جديدة هي الأخرى وإنما هي تأكيد نوع بدأ في الضمير وتكون قبل أن يصل إلى السمع والذوق، بأنه يكون أنه في أقصى في خدمة الشعب... نقول أن أتم هذا الثوران لنظرية عن الأملان (البيعة) من جهة الشعب والوعد من جهة القائد الحبيب، تبرز تسؤلات وأفكار مضافة في مقدمتها:

هل المليعة اضطلقت من الشعب للقائد أم المليعة جاءت من القائد للشعب؟... هل المليعة جاءت للقائد أم لفكر القائد أم لنظرية العمل التي

لا نجاي الحقيقة حينما نقول أن التاريخ سجل للعراقيين قائدا وشعبا وجيشا صفحات يندر أن حصل عليها آخرون، من دون غرور أو تجن على أحد... صفحات مليئة بالحوادث الحياتية ذات العلاقة بالإنسان وبللمجموع من جهة والمنهج الفكري في بناء وتضيق هذه العلاقة وإتباطها الحي ببناء الدولة ومسيرتها المادية والروحية من جهة ثانية...

وطبقا للسلطة المتحركة في العراق والمؤشرة بداياتها في ١٧-٣٠ تموز عام ١٩٦٨، فإن أي نشاط انساني أو مدني لابد أن يكون متوافقا مع سلكت وامكانات التفاعل الفعالي مع هذه الحركة ومع الحياة الجديدة التي لا تعرف سوى الاقتدار والتقدم إلى أمام من دون تراجع أو تردد في الاقتحام الثوري للمشروع دفاعا عن الصيغة الصحيحة في التعامل مع الحياة ومواجهة مستجداتها ضمن أفاق التأثير الحيوي في كل زوايا المجتمع والدولة والمحيط الوطني والقومي والانساني، لكي يبقى العراق عزيزا مستقلا مزدهرا صامدا...

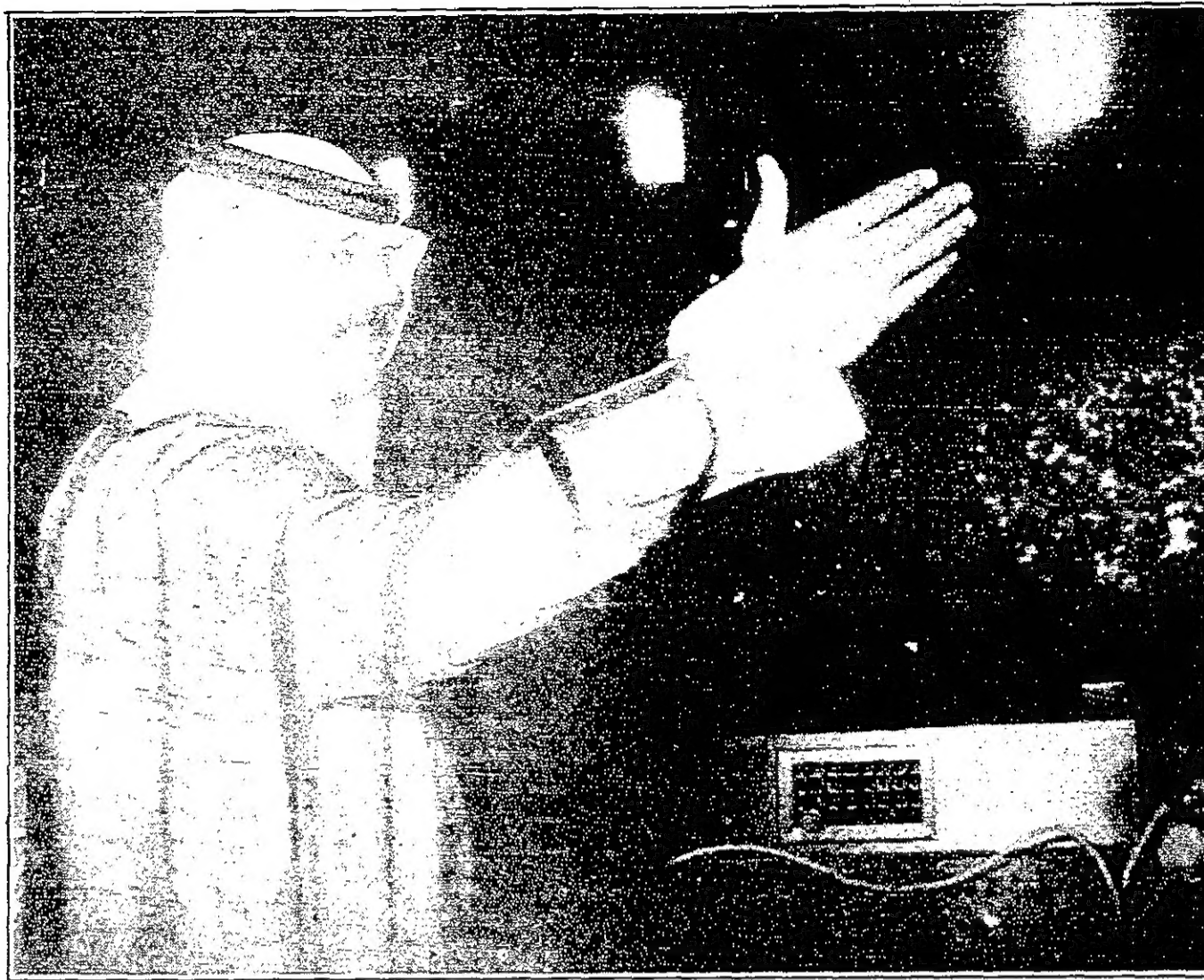
وما دام العراق العظيم بحالته المشروعة... فإن القائد صدام حسين حينما يشير إليها، فإنه يتخطى من بيديه أكتها أحداث التاريخ من أن الإنسان العراقي قادر على أن يعمل المستحيل من أجل وطنه وأمته في البناء وفي القتال، لا سيما وأن هذا الإيمان والثقة مرتبطان بالضمائر الحية وبالقيادة التاريخية الحية وبالعبقيرة الحية التي تحولت بمجدها إلى مشروع عظيمة في كل ركن من أركان العراق من أقصاه إلى أقصاه... من رافق إلى الفلق الشامية (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم)... لذلك نؤمن بأن العراق حالة متحركة وحية في الصلة بالملأى وبللعائلة النضالية في الحاضر وبالاشعاع والصعود والتطلع إلى المستقبل... ثم أن انتصاراتنا على المؤامرة الدولية الخبيثة التي استخدمت بها نظم طهران كراس حربة مسعومة وحاقدة، قد أكد وأضف صفحة جديدة في التاريخ العراقي والعربي وحتى الانساني في صالح العراقيين الأمجاد الذين مثلوا الأمة أفضل تمثيل وأرقى مستر...

المختدة ضد التورية...
بمعنى آخر أن النفس من الإنسان تلي...
عسكريا واقتصاديا وتربويا ونفسيا وغير ذلك من ضرورات وشرائير الحركة الانسانية وطنيا وقوميا وانشائيا...
ضمن هذا السياق كل كل عراقي يشعر بأن العراق عظيم وكبير وله دين عليه، ولكي يؤديه لابد أن يكون جزءا من هذا العراق إن لم نل العراق كله والقيادة كلها والعقيدة كلها... ثم أنه الإنسان

ليس عندك هشين فيه للشك والتردد...
أزاء هذه الحقيقة وهذا الإيمان المطلق بالحياة وبالعراق والقيادة والعقيدة كلنت (البيعة) شعوما مضيفة ومزارة بوجه الضمائر الحية المؤتدة بالإيمان الذي يهدي به العقل وتستجيب له السواعد والشرائير الصافية في حب العراق والقائد والحياة...

من بيعة التحدي الى البيعة الكبرى

ناصر عواد



لقد كان يوم البيعة العظيم بداية لفصل جديد من كتاب السلطة في العالم الثالث

يوم بيعة التحدي اثر الزيد من مقومات الاقتدار العراقي والانتصارات العربية

الوجدان الشعبي العراقي والعربي بحاجة بل كانت في السلطة التي عجزت عن تجسيد هذه المبادئ وتحقيق هذه الاهداف . ولان التحدي عامل مهم في دولة الوجدان الشعبي في العراق ، كما اشرفنا نحن العراقيين ظلوا يتابعون باهتمام ، باصرهم وضمائرهم مناضلين بل في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي ، ارتبط اسمه في وجدانهم وعقولهم منذ ان سمعوا باسمه لأول مرة بلشد انوار التحدي تمثل في المشاركة الفعالة في محاولة اغتيال حاكم ديكتاتور فتنر لثورته الاولى ولوجدانهم الشعبي .

وعندما ظهرت الاخطاء في تجربة البعث الاول في العراق كان هذا المناضل المتحدي صدام حسين ، صاحب الصوت الاعلى من داخل الحزب وفي مؤتمراته الفكرية والفنية والقومية في التنبيه اليها والتحذير منها . وفي انتقاد تصرفات السلطة التي كانت تقود الثورة وتهدد بسقوطها وعندما سقطت التجربة نتيجة هذه الاخطاء كان الاسرع في تضديد جراح الحزب وجمع صفوف المناضلين والاند في مواجهة الردة والرمز الاكبر في تحديها لذلك كان العراقيون يعرفون حقيقة دوره في ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ، وحقيقة موقعه في السلطة التي تولت قيادتها رغم عدم الاعلان بطلب منه عن الموقع الرسمي الذي احتله في قيادة هذه السلطة منذ انشائها فقللت انظارهم وانظار اعداء

ويؤمن بها ويعمل بجد واخلاص على تجسيدها ان بمقدار ما تنعكس هذه الحقيقة في توجهات القاد في سلوكه ، يكون اقتربا من الضمير الشعبي العراقي الذي تسكنه هذه الحقيقة وتعيش في وجدانه حتى ولو لم يستطع او يتمكن من التعبير عنها في كل الاوقات ذلك ان وجود العراق كقوة على الطرف الشرقي للوطن العربي يحتم عليه بسبب التحدي الا اني الذي يواجهه ، ان يظل وجدانه الشعبي متجاها دوما الى عمقه العربي يستمد منه العون لمواجهة هذا التحدي من جهة ومن جهة اخرى يثقله الشعور بالمسؤولية القومية في حماية الوطن العربي من التهديد الذي يتعرض له وفي دفع الشرور التي يمكن ان تاتي من الشرق . ولعل هذا الوجدان الشعبي العراقي الذي تكون بفعل مواجهة التحدي الذي يواجهه ويواجه عمقه العربي يفسر بوضوح السبب الذي جعل من العراق القطر العربي الوحيد الذي وصل فيه حزب البعث العربي الاشتراكي الى السلطة مرتين رغم خيبة الامل التي اصابت هذا الوجدان الشعبي من السلطة التي قامت فيه اثر ثورة البعث الاولى ومن سقوط هذه السلطة السريع وبالشكل الذي تم فيه .

ان عودة الحزب الى تسلط السلطة بعد بضع سنوات فقط يؤكد ان خيبة الامل هذه لم تكن في المبادئ والاهداف التي تتفق مع

كثيرون وصلوا الى سدة الحكم في العالم الثالث ، بطريقة او بخرى . بعضهم قصر بهم المقام وبعضهم الآخر طال بقلوبهم فيها . ولكن الذين تركوا اثرا ايجابيا ويذكرهم التاريخ به قليلون . بينما حطت صحائف معظمهم باعمال سود لا تنسى في ذاكرة التاريخ

بعضهم جاء الى السلطة بطورة تصحيح السواعد وتحصين القلوب . ولكن اكثرهم ما قبلوا ان انقلبوا على الثورة التي اتت بهم الى السلطة فطعنوا جوهريها واستبدلوا السواعد التي كانت تصحيحها باكل تصديق لهم وحطوا القلوب التي احاطت بهم فانتهت الثورة الى طغيان وعاشوا مقدر لهم ان يعيشوا في خوف من الشعب وعزلة عنه

وبعضهم جاء بانقلاب عسكري يقد به البلاد : فلم يلبث ان قام عليه انقلاب اخر وهكذا دواليك فلا البلاد انقلب ولا الفساد انتهى ولا احوال الشعب تحسنت

وبعضهم جاء عبر طريق ليبرالي ذي مفاسد خاصة ، له وجه ديمقراطي اسمه ميسوخ ، ضم لتكوين الحكم والتفتت التي تلف حوله من ممارسة السرقة والنهب وبشكل مشروع ! فان استغنى المقام ورفض لخله مكانه لحكم اخر حوله خاضعة تنتظر دورها في جني الخلفاء ، اطلع من مكتبه ، ديمقراطيا ، او عبر انقلاب عسكري

وبعضهم جاء الى الحكم بالقوالة . يستلهم منذ جلوسه على سدة الحكم خوف مستديم من تطلع ورث آخر طامع او من طموح قائد عسكري مخلم ، او من هبة شعبية تذهب به وبما ورثه ليس مصادفة ان يكون العراق احد البلدان القليلة في العالم التي شهدت هذه الحالات جميعها فمرت عليه نماذج من هؤلاء الحكماء الى ان استقرت السلطة فيه قبل واحد وعشرين عاما لحزب البعث العربي الاشتراكي . بقيادة متاضل من اينه يؤمن بان السلطة وسيلة واداة وليست غاية . وسيلة لقيادة الشعب الى الحرية واداة لاجراء التحولات العميقة في المجتمع بالاتجاه الذي يرقى به الى تحقيق وحدته . ثمره مستوواء وتمكينه من تلبية رسالته الوطنية والقومية والانسانية على الوجه الافضل

كما انه ليس مصادفة ان يكون العراق هو القطر العربي الوحيد الذي وصل فيه حزب ثوري ، الى السلطة مرتين عن طريق الثورة ضاعت منه في المرة الاولى لاسباب عديدة لعل في مقدمتها سوء اختياره للحكم الذي وضعه على قلمها اما في المرة الثانية فقد عرف كيف يحافظ على السلطة وان يعين من خلالها من حقيقة مياديه واهدائه بالتطبيق التي والحيوي في ان معا . مما جعل الجماهير الشعبية تتفاعل معها وتتبعها وتدافع عنها ضد كل اعداء الذين استبدلوا سواهم من داخل العراق او من خارجه وما كان ذلك بتحقيق لو لم يتولى قيادة السلطة منذ البداية ، وان لم يكن من الموقع الاول فيها ، متاضل حقيقي ولكم موهوب في الوقت نفسه . حرص ومزال على تحقيق ضلته المشرقة بجماهير الشعب الذي خرج من بين صفوفها حتى سكن وجدانها واصبح الرمز المميز عن تطلعاتها وتطلعاتها فحققت بمقدار ما احبها ، واعطته بمقدار ما قدم لها . كما حرص ومزال على تنمية تميزه القيدانية وصقلها . حتى اصبح من الافراد في فن القيادة . ذلك هو المناضل ، القائد ، صدام حسين الذي تعامل ويتعامل مع السلطة على انها اداة للقيادة وليست وسيلة للحكم فقط . فسجل بذلك تميزا فريدا عن الحكام الذين عرفهم العالم الثالث ومنه ومنذنا العربي

الذين يعينه كون العراق احد البلدان القليلة في العالم ، التي شهدت الحالات التي اشرفنا اليها انقا ؟ وما الذي يمكن استنتاجه من انه القطر العربي الوحيد الذي وصل فيه حزب البعث العربي الاشتراكي الى السلطة مرتين خلال فترة لاتعدى خمس سنوات الا بشعور قليلة ؟

للحاجة على ذلك لابد من معرفة تاريخ العراق السياسي ، الحديث منه والقديم . ولعل ابن مذكرف عنه هذه المعرفة هو ان العراق لا يرضى بما لا ينسجم مع طبيعة امله ومع وجدان شعبه وان الفترات التي تميز فيها بالابداع والرخاء والصعود هي الفترات التي كان له فيها دور قيادي فاعل ومؤثر في الوطن العربي كله بدوام من عصر حمورابي ونبوخذ نصر وحتى الان . غير ان العراق ، بسبب موقعه الجغرافي في جسم الوطن العربي ليس من السهل عليه دائما ان يقوم بهذا الدور . الا اذا توفرت فيه ظروف ذاتية تمكنه من تطويع الظروف الموضوعية سواء باستيعابها او بالثقل عليها لتأدية هذا الدور الذي لا يرتاح له قوى عديدة اقليمية ودولية واول ما تتطلبه الظروف الذاتية ، وجود القائد الذي يهي هذه الحقيقة

تطرح منسبة الاحتفال بالبيعة يوم خرج الشعب العراقي في الرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٨٢ يعبر عن حبه للنبي ووفائه المطلق للقائد التاريخي صدام حسين مؤالا حول المعاني العميقة لهذه البيعة التي تمثل بيعة لحضارة العراق القديم ولعصر الرسالة الانسانية وللعمل العربي للعرب في مرحلة الازدهار الحضاري ولحركة النهوض الحضاري للعصر لامة العربية . وتتميز شجيرة البيعة في هذا العالم بصنع معجزات وانجازات كبيرة شكلت الوجه الاخر للاتصال العراقي وابرزها انجاز اعلم مدينة البصرة واعادة بناء الكوفة بزمان قياسي وقيلها كان اثنان مجلس التعاون العربي كخطوة نحو الوحدة العربية المنشودة الذي كان عمله الاساس الانتصار العراقي وكذلك التطور الكبير في الصناعة العسكرية كصنع طائرة الانذار المبكر عدنان واحد كل ذلك وغيره من الانجازات مرحلة ما بعد الحرب تحقق بفعل الدور القيادي لخطط المعجزات وصانعها صدام حسين والقفاف شعبه حوله وتضحياته السخية بالدم والمال والجهد

القائد وجب الشعب

ان هذا الاتفاق الحي وهذه التضحيات الجسام من اجل الوطن والامة وحزب البعث والقائد صدام حسين جاءت بعد يقين الشعب وقبائته الكاملة بالدور القيادي التاريخي للرفيق صدام حسين وقدرته الفذة في صنع المستقبل المنشود مهما عظمت التحديات وعبرت عن مستوى جديد من الوطنية بوصفها كما يقول سبيلته ((ليست حالة فلسفية وحسب وانما هي بالدرجة الاساس حيوية فالانسان يعتز بوطنيته اكثر عندما يرى ان من يقويونه يضرهم مصلحته فوق كل اعتبار وان هذه لتسيرة تحقق مطالبه واماله وتوفر الحياة الحرة الكريمة له))

ان القفاف الشعب حول قائده وحيه النقي لم يكن وليد الحالة الاستثنائية (الحرب) فحسب وانما يستند ذلك الى ما تحقق بفعل دوره القتالي والقيادي في تاريخ العراق المعاصر خاصة في تصديده للمخاطبة عبد الكريم قاسم عام ١٩٥٩ واعادة تظاهرة حزب البعث بعد حالة

الحكتور عدنان مناعي

تواصل العراقيين مع تاريخهم المجيد في حضارة العراق القديم في صدر الرسالة الاسلامية سواء كان ذلك في مواصفات القائد الحضاري كاشيعة والحكمة والعدالة والمدينة والحلم او في عملية البيعة وانتخاب الشعب له فلقد صدام حسين استعصم به مواصفات القائد الحضاري وتحت عبليه البيعة تعبيراً عن نضج الشعب لشروط البناء السياسي والاصالة كصيغة تراثية زاخرة والحداثة لمواجهة التهديد الايراني والتطلع للمستقبل المنشود خلف القائد صدام حسين

تجدد البيعة

ولم يتوقف تيار التعبير عن بيعة الشعب للقائه عن حالة الصعود بل استمرت في التجديد من خلال تعبيرات متعددة وتمتلك ذلك من خلال حديثه خلال استقباله رئيس منظمة التضامن الاسيوية الافريقية وممثل لجان التضامن العربية بتاريخ ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٩ حينما اشار القائد الوطني والقومي الى انه ((كان العراقيون قبلكم يتعبوننا بوفائهم وعواطفهم النبيلة وتضحياتهم السخية

واسمح العرب اليوم بزيدين الشعب والمحبة في عواطفهم وتعبيرهم عن التضامن مع شعبهم ومع بلدهم العراق ومبعث هذا الشعب هو التسؤل حول كيف نستطيع ان تقدم اكثر وافضل لكل الذي نتمناه هو ان يسبقنا الله سبحانه وتعالى بل نستطيع ان تقدم ما هو افضل لخدمة امتنا العربية والعراقيين وخدمة الانسانية جمعاء)) ان هذا النص لا يعني ويؤكد تجديد بيعة العراقيين فحسب وانما تجديد بيعة ابناء الامة العربية وقادتها للبلل القومي صدام حسين والذي يعبر عنه بشكل خاص تقليده من قبل القادة العرب باغلى الالوية وارفع القادرات وحضور قادة الامة وابنائها عرس الفاء في نهاية شهر تشرين الاول الماضي وكذلك بيعة الانسانية للقائد بوصفه رائدا لتقدمها والذي تجل من خلال زياراته بعض قادة الدول والمؤسسات فيها لعراق صدام حسين وحضورهم واسهامهم في أنشطة القطر الاقتصادي او غير الاقتصادية خاصة بعد انجاز النصر العراقي او ارسال هداياهم للقائد العظيم او مساندتهم للحق العراقي بمختلف المناسبات والاجتماعات

عندما يابعد صدام حسين لم يقصد بشخصه فقط وانما بمنهجيه وفكره الخير . وعلى هذا الاساس فلقد الرن بشكل فاعلة قلبية متميزة ونادرة ورمزا وضيا لانه يطر الموازن التاريخي للوطنية . وبملا قويا لانه يعبر دائما عن ضمير ابناء الامة وتطلعه نحو التوحيد والتقدم الحضاري ورائدا لتقدم الانسانية لانه يرى في تحقيق البناء الحضاري للامة الجيد الانساني

معاني البيعة

ومن هنا فإن بيعة الشعب للقائد صدام حسين تأخذ معاني عميقة وهي اولاً انها تؤكد صميمية العلاقة الحية والتأثير المتبادل بين القائد والشعب وبثقت نفسه بين حزب البعث وثورته (١٧-٣٠) تموز والشعب تلك العلاقة التي شكت صمم الامان للظفر في كل المهام الوطنية والقومية للثورة والتضدي لكافة تهديدات الوطن والامة وخلفت حالة رعب لدى اعداء العراق والامة ان هذه العلاقة استندت اساسا الى حالة التفاعل الحي لتفسيه العراقي الجديد وعقله وضميره وقبلة قبل ان ينطلق لسانه ((لا ثلث ولا ثلثين كل انشعب حصه القائد صدام حسين)) ووصفت هذه العلاقة لحالة التطبيق بين القائد وشعبه بحيث اصبح كل عراقي هو صدام حسين لذلك انجز العراق انتصاره في ميادين البقاء والحرب واعادة البناء

وثانياً انها شكلت ممارسة ديمقراطية للتعبير عن ارادة الشعب في اختيار قائده وجاءت بعد اكثر من سنتين من النضال المنحصر للدفاع عن العراق والامة لتقول لاعداء ان كل الشعب هو صدام حسين . وثالثاً انها بيعة تاريخية لا تعني بالنظر الى خراج بها العراقيون لتعبير عن ولائهم الخلق فلقد تواجبه ظروف استثنائية (الحرب) وانما هي بيعة لمرحلة تاريخية والمستقبل المنشود ومعبرة عن صحة المسيرة الماضية للحزب والثورة

ورابعا انها لم تكن وطنية فحسب وانما قومية من خلال مبايعة ابناء الامة المتواجدين في النضال لذلك فهي تعني تعلق ابناء الشعب والامة بالقائد الوطني والقومي صدام حسين عاليا وفكريا وعاطفيا . وخامسا انها شكلت استلهاما للتراث القومي الخالد وتعبيراً عن

في ذكرى البيعة

التشتت التي حلت بعد ردة تشرين عام ١٩٦٣ والتخطيط والاعداد للثورة ١٧ تموز وتنفذها وانجاز الصفحة الثانية للثورة يوم الثلاثاء من تموز او حل المسألة الكردية ومن بيان ١٦ اذار عام ١٩٧٠ وانجاز الجبهة الوطنية والتخطيط لعملية التاميم وقيادة الحركة ضد الشركات الاحتكارية وتحقيق الانتصار في اذار عام ١٩٧٢ وانجاز عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومعالجة موقافتها من خلال الثورة الادارية والاقتصادية في بداية عام ١٩٨٧ وصياغة نظرية العمل البيعية في المبادئ كافة بوصفها برنامج العمل للبناء الحضاري المنشود وبناء القوات المسلحة عظاميا وتنظيميا وتسليحيا وصياغة عقيدة عسكرية عراقية خاصة ووضع استراتيجية البحوث النووية واستراتيجية التصنيع العسكري واصراؤه على الوصول للحلقات المتطورة فيما من اجل انجاز البناء الحضاري وقيادته لقادسية العرب الثانية ودرج العدوان الايراني وتحقيق الانتصار العراقي لامة العربية بالرغم من التفوق الذي كانت تتمتع به ايران بمعظم عناصر القوة الشاملة ولوره الفذ في مرحلة اعمل ما خربته الحرب وفي اثنان مجلس التعاون العربي

ان كل تلك المعجزات والانجازات كانت تهدف الى خلق الانسان العراقي الجديد والمجتمع الثوري المتين المتسلح بالفكر القومي التحرري الاشتراكي

ان هذا الحب ليس من طرف واحد اي من الشعب لقائه الكبير وانما هو حب القائد لشعبه بوصف الشعب العامل الاساس في نجاح القائد وتمكن ذلك من خلال قول القائد صدام حسين خلال تقديمه قائد القوة الجوية وسام قاسية صدام من الدرجة الثانية بتاريخ ٢١ نيسان ١٩٨٨ (ان نجاح السيفي القائد من الله ومن الشعب) وكذلك قوله بمحافلته نيوي بتاريخ ٨ نيسان ١٩٨٨ ((لشعبنا فضل في انه اكتشف لنا بافنا نستحق الثقة))

وهكذا فإن القائد صدام حسين بخلفه للانسان العراقي الجديد والمجتمع الثوري المتين خلق مستوى جديدا من الوطنية العراقية عبرت عن ولائها بالطلق لرمزها في البيعة لذلك فالبيعة بالنسبة للعراقيين كما قال القائد العظيم خلال تقديمه عددا من المختلن انواط الشجاعة بتاريخ ٧/٤ ١٩٨٨/١٩ (تشكل عهد لتسيرة وحال) فالعراقيين

مكتدا من الأصل

اي ان عجلة النهوض الوطني الحضاري الشامل اخذت دوراً بصورة قياسية لم يشهد لها العراق مثيلاً من قبل . كما لم تشهد بلدان عديدة اخرى (عربية واسيوية وأفريقية) نظيراً لها . ولقد انعكس التحديت على كافة اوجه البناء الاقتصادي والاجتماعي والإداري ، محتفظاً بحيوية الترابط الجدي بين ميدان وآخر . فاضطفت مع تامين النفط ، والصناعة البترولية الوطنية ، تحولات تقدمية مهمة في الاقتصاد ، وفي العمران ، وفي الري وفي التعليم ... الخ . وهذا هو المغزى العميق لتلك الجدلية التحديتية التي ذكرناها فمة بلدان قد تحقق قدراً لا يأس به من التطور العمراني - مثلاً - ولكن بدون السند الاساسي المثل في البناء الاقتصادي الوطني المستقل . اي ، فمة مكاسب بدون تامين نفط ، وبلا تصنيع ثقيل ، وبلا زراعة تعاقبية الخ . في حين اكتسبت التجربة الوطنية في القطر العراقي صفة التخطيط والتطبيق المنهجيين ، والتحديث المتسارع . فعلاوة على التطورات المتخاطمة في الحقول الاقتصادية والاجتماعية ، والتنمية بعامة توافرت للبلد فرص كبيرة للتطور العمراني ، افقاً ورأسياً وعملياً بصورة ملقحة للابتداء ولتحت بحركة التطور المتسارعة هذه الاف المئتين الصغيرة والقرى ، كما ان الريف العراقي وجد نفسه - لأول مرة - على مشارف التحديث والنهوض . كما اتاحت للمرأة اجواء جديدة جعلتها أكثر حرية وفيما اذا نظرت الى تربية العراق - كونه بلداً عريقاً ، نجد ان من بين العوامل الرئيسية الكبرى لقوته وازدهاره ، وخاصة في عصوره الذهبية ، بين عاملين : الاول قوة الجيش ، ومكتنبة تلك القوة في بناء البلد المحارب ، المدافع عن استقلاله . اما الثاني فهو تطور شبكات الري ، ومكتنبة ذلك التطور من تنظيم للحياة الزراعية ، والتواصل ، وتحقيق الامن الاجتماعي الوطني . ولقد تجلت القرينة التحديتية الفذة للقائد صدام حسين في تطوير المؤسسة العسكرية الوطنية ، نوعاً وكماً ، ومن الناحية التسلحية ، فاصبح الجيش العراقي - لأول مرة ايضاً - يملك (القوى الحية) في شعبنا ، في حين كانت العهود السليسية السابقة تصمم عملية البناء العسكري وفقاً لمنظورات طبقية محدودة ، ووفقاً لحسابات مصلحية في توزيع الاعمال والمهام والرتب العسكرية . في السابق كان الجيش جيش الشعب بالمعنى (الاعتباري) لا بالمعنى العضوي - السليسي ، الا على نحو محدود . ولكن في ظل قيادة صدام حسين اصبح الجيش جيش الشعب بالمعنى العضوي السليسي كما الاعتباري معاً . من هنا كانت فترة حرب الخليج اعوام مع حكم طهران واحدة من الأمثلة الكبرى للصراع بين (الحداثة) و(التخلف) ، بين (التاريخ) و(الرأية) ، بين (العلم) و(الظلامية) . وبانتصار العراق في هذه الحرب ، انتصرت تجربة الحداثة على تجربة التخلف . اي تجربة قيادة على قيادة اخرى ، وقضية على قضية اخرى . وفي مضمار البناء التحديتي المنهجي ، والعقلاني ، والعلمي للجيش ، بصورة مطردة التطور ، كانت عملية التصنيع العسكري الوطني فترة عظمى من فترات عقلية ابتكارية ، تحديتية ، ذات افق تاريخي . اما على صعيد شبكات الري ، فان الانتقلة الثورية من التخلف والبدائية الى التقدم ، والانتعاش لحاجات وطنية اساسية ، تعد من المزايا التطبيقية للحداثة .



صدام حسين رائد التحديث وقائد نهضة العراق الجديدة

عزيز السيد جاسم

لقد تجلت القرينة التحديتية الفذة للقائد صدام حسين في تطوير المؤسسة العسكرية الوطنية نوعاً وكماً

اصبحت الحداثة في القطر العراقي ذات اساس مادي حركي متطور منظم عبر منظومة افكار ومؤسسات ومعارف مبتكرة

بكلمة واحدة ان الحداثة اصبحت في القطر العراقي ذات اساس مادي ، حركي ، متطور ، منظم ، عبر منظومة افكار ، ومؤسسات ، ومعارف مبتكرة . وقادرة على الاستحداث الايجابي ، بدون توقف . ضمن شروط طبقية الواعية يستلزمات التقدم الاجتماعي واشاعة سلوك حضاري جليلي وفردى مدعوم بالقوانين والقيم ، وبمقتضى الديمقراطية المؤسسية . ولما كان الانتقال من التخلف الى الحداثة بطر نوعاً من الصعوبات الناجمة عن هزة التحول ، فان تجربة القطر العراقي ، تعطي مبرراً باقية في امكانية تجنب هزة (الوهرات) الانتقال ، وذلك بفضل ثروة الحداثة ، والعقلانية الناضجة للاداة السليسية الحديثة (الحزب) ، وكذلك بفضل منهجية العمل من خلال الجماعي ، وقواها الطليعية الواعية . لقد استطاعت القيادة ضبط مسار العملية الانتقالية نحو التحديث المنتظم على مختلف الجبهات الداخلية ، دون ان تؤثر على ذلك الازمات الطبيعية ، والمنقوعة ، من داخل التجربة ذاتها ، او المقفلة ، والمفروضة عليها من خارج "تجربة" . وما جعل العملية الانتقالية منضبطة على النحو الذي تمت به رغم ما هو متوقع من ازمات ومشكلات التحديت . ان الصعوبة (والصعق) الانتقالية ثورية الطابع ، وذات خصوصية ملحوظة . وطرح التجربة الوطنية في القطر العراقي انموذجاً قابلاً للتجريب من قبل بلدان وطنية اخرى ، تعاني من الانشطار والانزواجية في توجهاتها . فالقطر العراقي لم يلق اي اوباء التحديت ، وبالتحديد بالقرينة الحضاري الغربي ، والتمظهر بنفازهم فقد استطاع لتوامة بين (الاصالة) و(الحداثة) بصورة واقعية . (باعت جدواها في اهم الميادين الانتقالية ، واكثرها حساسية للضرر والاضطراب) . وتبين ان التجديد الشعبي للبلاد . ولغة نقطة اساسية بارزة في تجربة التحديت . وهي ان القائد صدام حسين ، وهو بيلور ، ويصمم ، ويؤيد العملية التحديتية الموسعة من اهل المستويات ، بحلول في التفصيل بالغة الاهمية . في الجري العام بحركة التطور وفي فروعه المركزية ، لحظ بتجديد العرايين وولائهم فاصبح لهذا التجديد دور كبير في تسريع عملية البناء ، والتحديث ، وفي انجاز المهام الرئيسية بصورة مثيرة للدهشة . ويمكن فهم السرعة القياسية التي تمت فيها إعادة بناء البنى - مثلاً - في الاطر المتكون من منطلق التحديت الكبير الذي تخلفه عطلة التجديد . على مستوى العملية في العمل ، والاداء ، والتفدي ، وتحقيق المنجزات القياسية . فجميعاً ترى في قائدنا بطل التحديت ، وصانع نهضة العراق الجديدة . وهي تجرب في تبيينها له ، عن طابعها المنسجم عن عصرها الوطني . وهذا المنهج في مواصلة التقدم ، والرائي الحضاري والعلمي الحركي .

القطر العراقي ان التحديث ضرورة حساسة ولكن في اطر الحفاظ على الاصالة القومية ، التي تعبر عنها المعلومات الخرجية للوجود القومي ، ومقتضيه من خصوصية في الرؤية ، والنهج ، والتطبيق . وفي انت تجرب التحديت بصورته الغربية ، الى التعريب القائد وخيار التحديث . كشفت طروحات القائد عن الخيال التاريخي للتطور القومي المستقل ، والذي يوحد بين هوية المجتمع التاريخي ، بكل مقوماتها واركانها وعناصرها الحيوية ، وبين روح العصر ، ففي ظل الخصوصية القومية والوطنية يمكن التوفيق بين النموذج المتقصد من الغرب وبين بحث الشروط القومية الاصيلة للتطور الداخلي . في مسار التمثيل الحضاري ذي الطبيعة القومية والديمقراطية . ولقد ابتدأت الانتقلة الثورية النموذجية ، بإقتطاع لبناء مجتمع صناعي حديث ، ومتطور ، بضوء الامكانات المادية للقطر ، فيدون تصنع حديث وشامل ، لا يمكن تحديث المجتمع على نحو علاني . ونظراً الى ان الصناعة الوطنية هي الركيزة العريضة في اساس التصنيع الوطني المتنوع والمتكامل ، فان اقدام الثورة على تامين النفط ، كان المنطلق الثوري الكبير لتحرير الاقتصاد الوطني ، والتخطيط لعملية التصنيع ، والتصنيع الثقيل ، وتأسيس البنى المادية للتحديث . ان عملية تامين النفط البطولية الجريئة لم تكن هادفة الى مجرد تحقيق رفح مستوى المعيشة ، والدخل القومي العام ، والدخل الفردي ، والوصول الى رفاهية مناسبة . فقد كانت تعني اصلاً انجاز تطورات متواصلة على الصعيدين الصناعي والزراعي ، وبشكل الذي تتأسس فيه القاعدة المادية الضرورية للنهوض الحضاري الراشح ، والاصيل ، والقابل للتجديد ، والاضافة ، والتطوير . الا ان رفع مستوى المعيشة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والفرية . لم يكن منظورا اليه بمعمل عن ضرورات التنمية القومية الشاملة ، التي لم تكن - وفقاً لاي حساب - تنمية تقليدية ، بل تنمية حديثة فكر واسلوباً . لقد توافرت ، بفعل الممارسة القيادية ذائعة الوعي ، للقائد صدام حسين ، شروط متكاملة لانجاز حلقات التحديث على نحو مترابط . فكانت حسيمة ذلك مجموعة كبرى من المنجزات التاريخية ، كانت - سيقاً - مجموعة اهداف وامل . فلقد تحققت في القطر - وتأثر متسارعة للتنمية القومية ، التي اصطلح على وصفها في التدبير السليسي للمعاصر . القطري ، الثقل للحزب (بالانفردية) ، واصبحت معدلات النمو في الدخل القومي ، والدخل الفردي ، وفي الاستهلاك ، وفي احراز الرفاهية ، ذات شأن ملموس .

القوميات والمذ القومي ، بإبعاده الحضارية الجديدة . ان حسيمة المعالجة الموقفة كانت تشير الى : واقع اجتماعي ريفي وشبه ريفي ، ... اقتصاد واطيء ويطيء النمو ، ادارة هزيلة ، اندعام الرؤية المنهجية ، وفقدان الملاج ، واساليب العمل الحديثة ، ركود في العمران ... بدائية في نظم الري ... الخ . ولم يكن الوعي السائد احسن حالا . فهو ... في احسن الاحوال لم يستطع الخروج على اسسه المادي ، كونه وعياً اجتماعياً ، وسياسياً . فعندما التواصل بين من العراق واريافه ، بطناً ومنقطعاً ، ومدايات العلاقة بين نصف المجتمع الذكوري ، ونصفه النسوي ، غير مستقرة على قواعد انسانية متجذرة ، فان من غير الممكن سيادة وهي قومي ، حديث ، وفعل . حين قامت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ كانت القضية المركزية هي حل كافة معضلات الواقع السليسي والاجتماعي والحضاري في اطر معادلة (النمو) و(التحديث) . ووفقاً للادلة المستخلصة من واقع الحياة الوطنية ، استطاعت التجربة الفتح ان تبشر مهمات استراتيجية ، ومرحلية ، باتجاه التحقيق المتوازن لطري المعادلة المذكورة . ولقد برهن (صدام حسين) على جدارة عظمى في قيادة التجربة وتعبئة العناصر الجوهرية اللازمة للتحديث ، لا على اساس التحديث القائم على التقليد للانموذج الغربي ، بل على اساس التحديت القائم على الانموذج الوطني - القومي الاصيل . لقد وقعت تجارب تحديتية عديدة في اخطاء التقليد السليسي ، للغرب ، والاقتراس ، ضمن منح استهلاكي ، متطري ، لا يكسب بالنتيجة غير شعور الحضارة الغربية ، فيما يخسر اللب . يقتضي الامر كما يحق لنا ان نعيد التساؤل - باستمرار - ماهو التحديت ؟ كي نتوصل الى فهم موضوعي لحقائق التجربة الوطنية الراشدة : في هذا المضمار . التحديت : هو انطلاقاً تنموية شاملة ، قوامها التجديد ، والابتكار ، والاستحداث . وهو - حسب ذلك - مجموعة افكار ونظم واساليب ، وضلاخ ، مبتكرة تشكل الطابع العام لعقلية ابتكارية مبدعة ، ذات قدرة فعالة على الاضافة بلا توقف . ولقد كانت معضلة التحديث الاول - ولانزال - ملحة في كيفية الملازمة بين الخصوصية القومية للمجتمع . ومن الاستحداثات المبتكرة ، وبخاصة ، ذات المنشأ الغربي . ان الانسحاق وراء المعطيات الحضارية الغربية ، بأي شكل ، وبأي مستوى كانت ، ليس الا نوعاً من المقلات العشوائية التي لا تمتلك ضمانات البقاء والاستمرار . ولقد اوضح صدام حسين قائد ومهندس التجربة الجديدة في

منطق التغيير وحقائق التاريخ :

في الكتلة عن تاريخ اي بلد من البلدان يكون الوزن الاول والآخر للحقائق نفسها ، وليس الوثائق والبيانات والكتابات المجردة سلباً او ايجابياً فالحقائق والوقائع ، المؤكدة هي التي تقرر نوع ومستوى الحياة القومية ، وطبيعة التطور الاجتماعي ، والمعرفي فيها . ولذلك فان كتب التاريخ ، والشهادات الوثائقية تتلخص التطورات الجارية على ارض الواقع ، اي التطورات بحضورها المادي والنفائي الملموس . وتأخذ الوقائع المادية اكبر حجماً ، واكثر دفعا في مسار التطور قيمة خاصة ، في التوثيق التاريخي ، لانها ذات شان بعيد التأثير في مجالات الحياة القومية ، وفي مصائر الشعوب ، وفي بيان ملبوديه ذلك من خدمة للبشرية على طريق التفاهم الوثيق والمستمر . لان التطورات الاساسية الكبرى تمتع للاستقرار في العلاقات البشرية (بين الامم والشعوب) عواملها القوية ، في حين ان التطورات الصغيرة ، لا تتجزئ مثل هذه المسؤولية فالاعمال والتطورات الحضارية على الصعيد القومي ذات بعد علمي تاريخي بالضرورة ، لان كل ما يخدم شعباً من الشعوب ، بصورة فعالة ، يخدم الشعوب الاخرى ، بصورة او باخرى . لقد مرت بلدان عديدة بفترات تغيير ، لم تنجم عنها تغييرات حقيقية منشودة ملموسة ، ذات وقع قوي الفعالية في الحياة القومية ، وانما كانت مجرد تغييرات ذات برامج ، وشعارات ، ومفاهيم سياسية صاخبة ، تلاطف التطلع الجماهيري ، وتتجلبب معه ، او تتسليق وايه ، دون ان يتعدى ذلك الحدود الكلامية للادب السليسي ، وللضجة المسرفة وسرعان ما يمتدح كل شيء ، وتنشعب السحب الملوثة للشعارات والمناهج الجميلة عن واقع راكد ، بل على من يد التغيير شيئاً ، او انها ، احزرت بعض التقدم في مواضع معينة من الجسم الوطني دون ان تصل الى مواطن التغيير الاساسية المطلوبة ومن الطبيعي ان تنكس الابعاد الفعلية لحركة التغيير القومي والوطني ، بمقاييس العصر ، وهي مقاييس الحضارة العلمية والتقنية ، في ما وصلت اليه . ان من المحال ان يتطور (بلد) بالانقطاع عن العصر ، بكل معارفه ، وافكاره ، وعلموه ، وقنونه ، ونعاجيه ، واساليب مسيرته . فيفعل عوامل الاتصال السريع ، والتخاطب العلمي والتقني ، اصبح العالم مثل عدة غرف متجاورة ، في منزل واحد ، ترتبط بقدر التأثير والتأثر ، وفقاً للحضور العالي للغوى الدافعة .

عملية الانتقال من التخلف الى الحداثة :

من هذا المنطلق ، يمكن التوصل الى فهم مراحل اساسية من ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ، في منجزاتها ، والتحولات التي قادت بها ، وبضوء المؤشرات التي تطلقها الحقائق والوقائع الملموسة ، قبل اي اعتبار آخر . وبما ان العصر الراهن هو عصر تسارع التطورات العلمية والتقنية في عدة ميادين قومية ودولية واسعة ، اي ، بما ان العصر الراهن هو عصر الحداثة الكثيفة ، والموسعة ، فان استيعاب معايير المعايير والتكوين ، من الحداثة ، هو المنهج التطبيقي لدراسة المعطيات الحقيقية للتجربة الوطنية في القطر العراقي . لان التغيير يكون حقيقياً وفعالاً ، ومهما ، وراكزاً ، بمقدار استيعابه الى روح العصر ، التي تنقسم بعقلية التحديث في الميادين الحيوية للحضارة العالية الرامنة . قبل كل شيء ، ينبغي القول ان التخلف كان سلباً في العديد من جوانب الحياة الوطنية في (القطر العراقي) ، دون ان يعني هذا الانتقاص من القيم الاصيلة في تاريخ شعبنا ، والتي ترتب عليها حصول منجزات ذاتية وطبيعية ، هي من صميم الطبيعة الخيرة ، والمبدعة له . كذلك ، دون ان يعني هذا التقليل من شأن المنجزات الابجدية ، الحاصلة في هذه المرحلة او تلك ، او في هذا العهد او ذاك . فالتخلف الذي نتحدث عنه هو هبوط مستويات التطور الحضاري ، لعدم استخدام مفتاحه ، بصورة منهجية متكاملة ، وراسخة فكانت السمة العامة للوضع الوطني ، ملحة في تدني درجات التطور ، في غالبية البنى الاجتماعية ، والاقتصادية ، والادارية ، والعسكرية ، فظل المجتمع يتكونه الريفي ، الغالب ، او يرككزه الثروية المهيمنة ، دون ان تحصل حركة تصنيع وتحديث فعالة تنقله من الواقع الريفي الى الواقع الحضاري المعاصر بصورة حسيمة . كما ان هيكل الدولة ، الاقتصادية والادارية ، لم تتجاوز وضعها التقليدي المفكك ، وشبه الفردي ، والشللي ، فلم تستطع النظم واساليب وطرائق العمل الارتقاء الى المستوى القومي - الحضاري ، ذلك لان الوعي الغالب هو الوعي الريفي المحدود ، في حين ان العصر (ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية بخاصة) هو عصر

قلوب تسبق الكلام

الشهائيات كانت محطة انتقال العراق الى مصاف الدول المتقدمة .. فهل كانت الحرب في بدايتها مجرد مصادفة ؟!

صباح سلمى

أكدت ان مسيرة البناء ظلت تتصاعد بشكل مذهل مع خطط التنمية الطموح ... وكانت تستهدف ان يكون حال العراق في الثمانينات كحال الدول الاربعة المتقدمة ...
فهل كانت الحرب التي اعلنها النظام الإيراني على العراق في ٤ ايلول ١٩٨٠ مجرد مصادفة ؟!

ثم ...
اذا كانت الحرب تعني حشد الموارد والطاقت وتحبئة الجهود والإمكانات لصد العدوان ... فكيف كان القائد صدام حسين يجابه هذا الحال ويدير معركة الدفاع والبناء ؟!

لقد ...
ادركت عقيرة القائد البطل صدام حسين ... ان النيران المشتعلة في جبهة الحرب لا تريد تدمير البنايات المتخذة في مقاريس القتال فحسب وانما ترمي الى تكسير المعاول المحسولة في ساحات البناء ...
ولهذا ...

كانت رؤية القائد تضي الى مايفشل مخطط الاعداء .. وذلك عن طريق رفد جبهة الحرب بكل مايمكنها من عوامل القوة والاقتدار في الوقت ذاته الذي تستمر جبهة البناء بكل مايمكنها الديمومة واستمرار الحياة بالعمل والمثابرة والتعمير ...
وهكذا ...

قدم العراق البرهان الساطع على ان معركة عزة ورفي الاوطان هي معركة لا تبخل بالدم والعرق ... وان معيار ذلك يستوجب ان تظل المعادلة الصحيحة التي تحكم شروط اندفاع وتقدم المسيرة الرائدة ... هي المعادلة التي تجعل من الشفاء والبناء معيارها الحاسم في اقامة الوطن المجهوب ...
ذلك ...

ان التوقف عن عملية البناء ... حتى في مرحلة الحرب ... يعني منح الاعداء الفرصة التي يحملون بها ... لان تطوير البلاد لا يحمل دلالة التقدم وحسب وانما يقيم النموذج الذي يلهم مواطنيه اكثر للدفاع عنه ... لانهم عند ذلك يشاهدون صورة المباديء في التطبيق ... ولهذا استمرت عمليات البناء خلال الحرب بالشكل المتوازن مع ظروفها وصرفت على عاصمة العراق الاموال من اجل النهوض بها ... وبهذا الصدد يقول الرئيس القائد : «لقد صرفت مليارات الدنانير في ظروف الحرب على بغداد ... الى ان صارت بغداد كما ترونها .. وسال بعض الرفاق في القيادة هل من الضروري ان تستمر في الصرف على بغداد ؟

قلت لهم ... نعم من الضروري جدا ان تستمر بالصرف على تعمير وتحسين بغداد ... لان بغداد الان هي رمز المقاتل .. وكلما ازادت جمالا زاد تعلق هذا الرمز في عينيهم ... ثم ان شوط التقدم لا يبدو كما يجب الا عندما تكون بغداد كما ينبغي ...
ان الناس الذين يقاتلون الان في الجبهة لا يقاتلون وفق النظرة الغريزية البدائية ، اي يدافعون عن ارض مجردة او عن وطن مجرد فحسب ... وانما يقاتلون دفاعا عن قيم ملموسة ومطبقة ومبادئ مرفهة وملموسة ومتعامل بها ... انهم يدافعون عن حياة يعتزون بها ...
لذلك ...

كانت الرؤية السوقية الشمولية للقائد هي المنطلق الاول للنصر ... لان نظرتها لم تتحصر في زاوية ضيقة ومحدودة مثلما لم تحلق في خيال الوهم ... وكانت ادارة الصراع مع العدو الإيراني طيلة سنوات الحرب الطويلة ... البرهان القاطع على ذلك ...
ولهذا ...

فالنصر في الحرب لا يؤكد عقيرة القائد صدام حسين العسكرية حسب بل يقدم الادلة على عظمته كزعيم شعب موهوب ...
ايضا ...

ان جهود القائد بعد ايقاف القتال من اجل التعمير والسباق مع الزمن لتجاوز ما خلفته الحرب والانطلاق في طريق البناء يبرهن على ان صدام حسين هو رمز الشعب في كل شيء ... فهو فارس فيالق القتال في الحرب ومهندس فيالق العمل في السلام ... وهو بحق قائد الحياة بكل روافدها ...
ولهذا فالبيعة للقائد صدام حسين عند العراقيين حديث قلوب يسبق كلمات اللسان ... وهي صرخة ضامر تسابق حديث الافواه ... وذلك .. لان معانيها الكبرى تتجسد في تضاح الدماء الغزير الذي سال في جبهة القتال وفي تصيب العرق الكثير الذي ينهمر من جباه الرجال في جبهة البناء ...
ومبارك ...

قائد (نعم) الشعب له ... دم منثور في اوقات الفداء وعرق مبدول في ساعات البناء !!!

موضع بعض الحكام من الذين لا يعرفون رأي شعوبهم الا بالاستفتاء وليس لهم مكان في موقع المسؤولية الامامية الا من خلال هذه الوسيلة ... فانتهم تعرفون بان المسؤولية مشتبك البنا ، في الوقت الذي اقتضينا سبلها للشك حتى ادمت اقدامنا فهي بالنسبة لنا خدمة شريفة للشعب .. من موقع قيادي مسؤول ... اسسه المبادئ التي يقف في المقدمة منها رضا الله والشعب ...
ولهذا ...

فالجماهير التي استمعت الى الحديث .. كان رداه هو المزيد من الاضرار على التمسك بالقائد ... والخروج بظواهرات (البيعة) التي اكدت بها ... ان العهد للقائد صدام حسين هو قسم الاحرار الذين وجدوا فيه عزة العراق وليس خنوع الخائفين الذين يقدمون فروض الطاعة له لكونه (سيد القصر) ... ولهذا فالولاء له ولاء دائم لا رجعة فيه لانه (سيد القلوب) ... ومن يتبوا هذه المخزلة تكون مكانته عند الشعب معروفة ومفهومة ...
وعليه ...

ان الشعب العراقي وهو يعبر كل علم عن (البيعة) للقائد صدام حسين .. لم يدفع الى ذلك من غير قناعة .. لانه ليس شعبا سهل الانقياد ... وصعوبته لاتعود الى سلبية مطلقة في التعامل مع الحكم وانما هي تعبير عن ارادة تريد امتحان من يكون املا للقيادة واختيارا لقرانه وطموحاته ... ومن يقف برضاه يعطيه التأييد الشامل وغير المحدود ... ولا يكون ذلك بالكلمات والتهافتات ... وانما يكون بالاصطفاف مع القائد لتنفيذ منهجه المكرس لبناء العراق وحمايته من الاعداء ...
ذلك ...

ان فهم القائد للمسؤولية يتحدد بقوله :
«ان موقع القيادة ليس امتيازاً وانما هو تضحية ... وهو ليس ترفاً وانما هو تعب ... وهو ليس كريسا للحكم وانما هو مركز للمسؤولية ... استمع فيه الى دماء الشعب واصغى اليه ... وهو الامر الذي يجعلني استشعر بطعم المبادئ الحلو ولذة العمل في سبيلها ...

صدام حسين فارس فيالق القتال في الحرب ومهندس فيالق العمل في السلام البيعة ولاء دائم لا رجعة فيه

نعم العراقيين القائد هي دم منثور في اوقات الفداء وعرق مبدول في ساعات البناء



مع تجدد البيعة تتصاعد الانجازات

مع تجدد ذكرى البيعة المباركة التي اكدت الولاء المطلق لقادة فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين ، تتصاعد احتفالات قطربا المناضيل وسط امواج الفرح القلبي بالانجازات المتلاحقة التي قوضت دعائم العدو الإيراني، ووضعت حدا لاطماعه التوسعية ، واعادت الثقة لشعبنا بائامل المشرة ، في ظل قيادته الحكيمة التي ارست دعائم النصر والسلام ...
لقد فححت هذه الانتصارات سبيل اعل مصرعها امام قيادتنا النظرة لاستئناف المسيرة الكبرى ومواصلة حملة الاعمال والبناء ووضع الخطط التنموية الطموح التي تنطوي على تنفيذ المئات من المشاريع الصناعية والزراعية والخدمية الى جانب العمل على تحقيق التهيئة القصوى والكفوءة لجميع الموارد والامكانات المتاحة بما يؤمن الزيادة السريعة والمستمرة في معدلات النمو الاقتصادي وتوسيع الطاقات الانتاجية في مختلف القطاعات الاقتصادية في القطر تحقيقا لاشباع الحاجات المتزايدة للسكان ، سيما وان الركائز الاساسية لاقتصادنا قد حافظت على نموها وتطورها المستمر طيلة السنوات الماضية ...
فرغم ظروف الحرب العدوانية التي فرضها النظام الإيراني على قطربا المناضيل ثمانية سنوات ، الا ان اقتصادنا ويفضل تنفيذ الخطط التنموية الطموح والاستغلال الامثل للموارد المالية ونجاح تطبيق الثورة الادارية .. واصل تطوره المتصاعد مسجلا بذلك طفرات مهمة في مختلف جوانبه واتساعته ، ونموا كبيرا في الدخل

القومي والفردي وارتفاعات كبيرة في مستوى المعيشة ، وطبقا لاحصاءات التي نشرت مؤخرا فقد سجل النخل القومي في عام ١٩٨٨ ١٤٧٠٤ مليون دينار بالمقارنة مع ٨١٣ مليون دينار فقط في عام ١٩٦٨ .
وبناء على ذلك ارتفع نصيب الفرد من الدخل القومي من ٩١ دينار الى ٨٥٢ دينار في الفترة ذاتها . اي بمعدل نمو قدره ١١٨٨ بالمئة سنويا . وتبعاً لذلك فقد شهدت مستويات الكفافية الانتاجية زيادات مستمرة من خلال زيادة الانفاق على مجاميع السلع والخدمات المختلفة ، فضلا عن التنوع الكبير في مقتنيات الاسرة العراقية .
وفي مجال الانشطة الاقتصادية نجد ان قيمة الانتاج الزراعي قد ارتفعت من ٢٠١ مليون دينار عام ١٩٦٨ الى ٣٤٥٧ مليون دينار عام ١٩٨٨ . اي بارتفاع مرتب قدره ١٥٣٣ بالمئة سنويا . كما ارتفعت ذلك زيادات كبيرة اخرى في انتاج العديد من المحاصيل النباتية والحيوانية واستصلاح مساحات شاسعة من الاراضي وزيادة كبيرة في القروض الزراعية .
وحقق الانتاج الصناعي تطورا كبيرا ، حيث ارتفعت قيمته من ٢٦٦٥ مليون دينار عام ١٩٦٨ الى ٣٧٨٤ مليون دينار عام ١٩٨٨ . اي بنسبة ارتفاع مرتبة قدرها ٤١٤٣ بالمئة سنويا . وقد صاحب ذلك زيادة كبيرة في انتاج الصناعات الجديدة في مختلف فروع الصناعة والصناعات العسكرية . وبعد ان كان عدد هذه الصناعات ٢٨٠٨ منشأة ارتفعت الى ٤١٦٣٨ منشأة ، اي بزيادة قدرها ١٤٨

بالمئة . كما تم انشاء ٢٥ مدينة ومنطقة صناعية في القطر وزادت فرص العمل من ١٣٣ الفا الى ٢٢٥ الفا .
وحقق انتاج الطاقة الكهربائية نموا كبيرا في عام ١٩٨٨ قدره ٢٠ مرة عما كان عليه في عام ١٩٦٨ ، حيث سجل ٢٥٥٥ مليار كيلو واط - ساعة بالمقارنة مع ١٣٠ مليار كيلو واط - ساعة . وطبقا لما ذكره السيد وزير التخطيط فقد حقق قطاع الاسكان تطورا كبيرا حيث زادت نسبة الوحدات المبنية بالطابوق والحجر والبلكو في المناطق الحضرية من ٧٨ بالمئة الى ٩٣ بالمئة ، في حين زادت في الريف من ٦ بالمئة الى ٦٠ بالمئة . وقد بلغ عدد الوحدات السكنية المنجزة عام ١٩٨٨ ٤٠٦٤٠ وحدة بالمقارنة مع ١٥٣٨٨ وحدة عام ١٩٦٨ . وزاد انتاج الماء الصافي في عام ١٩٨٨ ليسجل ١٦٠٦ مليون متر مكعب بالمقارنة مع ما كان عليه عام ١٩٦٨ وقدره ٢٨٨ مليون متر مكعب .
وسجل قطاع النقل والمواصلات تطورا كبيرا في مختلف المجالات . ففي مجال الارصفة في الموالي ازادت الطاقة الى ١٣٨ مليون طن ، اي اكثر بست مرات عما كانت عليه في عام ١٩٦٨ ، كما تم انشاء ٣٥٨٨٠٠ ألف كيلو متر من الطرق وهي تعمل لضعاف مالم انشأه حتى عام ١٩٦٨ . في حين بلغت اطوال خطوط السكك الحديد ٢٦٦٦ كم في عام ١٩٨٨ بالمقارنة مع ١٩١٥ كم في عام ١٩٦٨ . وبلغت اطوال الطرق البرية ٤٤٣٢٥ كم في عام ١٩٨٨ منها ٣٥٨٦٦ كم طرق مبلطة . في حين كانت لاتتجاوز ٩٢٩٩ كم عام

بحر غيلان

١٩٦٨ منها ٤١٨٣ كم طرق مبلطة .
اما قطاع التربية والتعليم فقد شهد تطورا كبيرا ، سواء في عدد الطلاب الدارسين او عدد المدارس المنشأة حيث ازاد عدد المدارس من ٦١٥٢ عام ١٩٦٨ الى ١١٣٥٢ عام ١٩٨٨ . وارتفع عدد التلاميذ للمدارس بكافة المراحل ليصل الى ٢٤٠٠ مليون بالمقارنة مع ١٣٠ مليون . اي بزيادة قدرها ٢٢٣ بالمئة . وزاد عدد الطلاب في مرحلة التعليم العالي من ٣١٠٨٦ طلبة الى ١٧٩٤٥٨ طلبة خلال تلك الفترة .
وفي مجال الخدمات الصحية ارتفع عدد المستشفيات في القطر من ١٤٩ مستشفى عام ١٩٦٨ الى ٥٥٦ مستشفى عام ١٩٨٨ . اي بنسبة زيادة قدرها ٢٧٢ بالمئة . وارتفع عدد الاسرة من ١٦٣٣٧ الى ٢٨٨٩١ سرير . كما ارتفع عدد الاطباء العاملين من ١٥٧٤ الى ٨٧٣٧ طبيبا في الفترة نفسها .
يتضح مما تقدم مدى التطور الكبير الذي شهده الاقتصاد العراقي وخاصة في السنوات الاخيرة رغم ظروف الحرب العدوانية وتكريس الموارد المالية للمجهود الحربي . ولاشك ان المئات من المشاريع الاستثمارية الاخرى التي يجري تنفيذها واستثمارها حاليا ستضيف خلال الفترة القصيرة القادمة طاقات انتاجية كبيرة للاقتصاد الوطني وستساعد على توفير المزيد من السلع الانتاجية والاستهلاكية اللازمة لسد الحاجات المتزايدة ، فضلا عن زيادة القدرة التصديرية للقطر .

هكذا من الأصل



العقل الشمولي للقائد صدام حسين وصنع النصر

الاستشراف السوقي للنصر

التي من شأنها تقليل أثر الدماء في المعركة والاستفادة القصوى من خبرة الحرب ذلك أن من يجب تسويغها الدواش الصهيونية والإسرائيلية المأموقة على الإبراني لإطلاقه أحد الحروب والسعي ما أمكن لغضم خيرة الحرب أمّا أصبح التعيين من خلال استبعاد ملكاتها المؤثرة ومن هنا فإن القائد مدام حسين على الرغم من كثرة عمل الحضور للدياشي للقدرة والأميرين في المعارك وضروراته الإنسانية إلا أنه في الوقت ذاته كان يؤكد عدم تمكن كل الفرقة مشكبة في الموقع الصحيح للقتال أو أن يكون في الغلّ الرّان اللّقاء النّجاش ليس هو القاتل الذي سيستخدم سلاحه الشخصي في أصيلة الهدف بصورة صحيحة وشجاعة أو الذي يستخدم إحدى وحدات فرقته أو تكتيكاتها استخداماً مبدلاً بصورة صحيحة وأما هو الذي يجعل كل البندق والعقول والسواعد وكل التشكيلات والتشكيلات في القاتل بصورة صحيحة ويتجاهد دون واحد من كل النص، وبهذه التوجيهات وغيرها الكثر ضمن القائد مدام حسين تلامي خيرة الحرب، واستعداداً غير متناهٍ الطويل ومجاهداً وصفتها الحقيقية وبما ضمن الاقتصاد في أثر الدماء كما كان سويةً حيث ذلك عبر لقائاته بالقدرة والأميرين والمحققين على أهمية توافر ثلاثة عوامل أساسية في كل وحدة من وحدات الجيش لكي تقرر في غاية وإيجالية بشكل صحيح وتحقيق الغلبة في المعركة على العدو وهذه العوامل الثلاثة هي :-

١ - التدريب .. التدريب .. التدريب ..
٢ - الأمر الجيد ..
٣ - القدرة الفكرية والفكرية ..
٤ - وقد جرى بين المعركة العديد من الاختبارات والقياسات وحتى
الاستحقاقات لتلك من تطبيق هذه السبلات وموسس فيها تطبيق العقل
والعزيمة والحواس المشبعة في الأداء الأفضل ومن خلال اشاعة روحية الفكر
وممارسات القتال صدام حسين في الربط بين القدرة المعنوية والقدرة
الفنية والتفكيرية فقد تصاعدت امكانات قواتنا المسلحة على امتداد
الحرب على الاستعداد للقتال والسلاح والتجهيزات وغشوا القتل .. وفي
الحقيقة اننا شهدت القدرة المعنوية تصاعدا طرديا مع امتداد زمن الحرب
وبداه الحقائق انكسار معارك التحرير الكبرى التي خطتها سبلاتنا وقادها
بنفسه والتي تميزت بـ ..
١ - الروح المعنوية العالية جدا للمقاتلين
٢ - الانجاز السريع والفكري والقياسي ويطلع الهدف ويربزن قصر جدا قيلسا
بأهمية الهدف وسهوليات الميدان
٣ - تمكن عمل الجماعة في نحو رائع ودمدش
٤ - في هذه المرات قيلسا اني حشمتنا الفداحة اضلعة في ميزات أخرى
التي لا يتسع المجال لذكرها لميزت بين معارك التحرير الكبرى وابتداء من
معركة تحرير الفاو التي استمرت ٣٥ ساعة فقد وعلموا الدور الكبير
للحضور الفعلي للقدرة المعنوية صدام حسين في سوح المعركة في تحقيق النتائج
الباهرة في الظفر على العدو وفي صنع وتطبيق النصر النهائي في الجبهة
المتحركة للمعركة ودمدش وصليته ارض العراق والوطن العربي من
الاحتياض الى كل بيغية العدو الإيراني التي اعتبرها وغير كل وقع معركة
التي صدام الحبيبة كان الاستشراف الاستراتيجي للنصر من لنن معرفة
صدام حسين بعد الظلام ويقهر الصعوبات التي اكتنفت المعركة ويقف
على التقليل وانما أمام المقاتلين وابتداء الشعب بختيمه النصر المعلن على
العدو الإيراني

من الصلوات للتوبة والصبر الجماعي للشمس. للقدس صدام حسين هو قديره
بما على استئناف العمل والإيمان العميق بخصيته ومهما بيت ظروف
علاوة صعبة ومهما انخسب امام قوتنا المخلص من مشكلات ومعضلات
بيرة فتند بداية معركة الشرف والكرامة في الرد التتريخي على العدوان
الغاصبي الحربي وعين كل وقائع وفصول وصلحات المعركة على سيديته يؤكده
الخصم الصليبي الهزيم في نصيب المحققين وقد اشاع سيديته
هجوم روح الشرف والكرامة عليه والذي يعني عند سيديته الروح المعنوية
التي هي اعمية لامة روح للخصم التي هي المحتاج الحقيقية ليدفع الخصم
وشرى سيديته يؤكده على ذلك حيث في اثنو المعركة الصعبة
والحقيقية ومعقلتها الماحة ومن يراجع احاديث سيديته على امتداد زمن
حرب يزداد فهم الحقيقة للخصم والسامعة واكتد مدخلاته التحليلية
في حقيقته من الحربي وتطوراتها وموازين احاديثه تقصص عن رؤية
التراتيكية لاستمراره لتسليطه لتفكره للثان لم تقل فريدة ..
في حقيقته السيد الرئيس القائد صدام حسين الى التصليح العربي للخصم
في الشائشيدي ١٩٨٢/٤/٢٢ والصليحي العربي ابراهيم نافع في
١٩٨٢/٧/١٢ من ذلك نحن استئناف سيديته كذا للخصم الذي حقق
خمس سنوات على وجه الاحداث والتي بلغت فيها الرؤية الاستراتيجية
على المستقبل على نحو في روايته .. كما هو الحال في بقية احاديث القائد
صدام حسين وليس من قبيل المصادفة ان تغير جماعته الشريفة في اكل
العام صعب في مسيرة الحرب عام ١٩٨٢ من ايمانها العميق بالخصم
التيها المعين ذلك يستأنف القائد صدام حسين للخصم صبره ابدية
الحراقي على يكرة ايهم يعلنو البنية اللالك صدام حسين ردا على
صفت خميني وتغييرا عن والدهم الخير للقائم التتريخي الفت
فلقهم قول قيادته واستمراره للثبات والديمال والعضاء وحتى يتحقق
من المين على العدو .. ولذلك فان يوم البنية يقل يتطوي على معان
ذات دلالات كبيرة اذ منذ ذلك التاريخ وجدوا حقيقته في مسيرة البنية
التي لدى ذلك لان اياته صدام حسين وكذلك قيادته لمعركة الشرف
في الشمال الذي قلده القائد صدام حسين وكذلك قيادته لمعركة الشرف
الامة اضيعة ذات البنية وما يعينه من مؤشرات النفوذ الحضاري
العربية ميمالا قلنا في التاريخي ذلك .. وتواصل التوحيد بين القائل
بانه وامت الذي اذ يزداد يتوخا لثباته ضروا للامام حسين وعلى زمناه
لا استند الى مقوماته الطوعي للقدس صدام حسين وطول زمناه
في ابدية الشعب اوصالة في التاريخي التتريخي التتريخي ومما ينعى
في تسمية تاريخية وتارة لامة من اجل صعود الروح والي والقيم ..
فلنا وجهت في ميمالا القائد صدام حسين دفعا قائل عن مصيرها
وبها وانسجما من ايمانها العميق بضروره بعد الامة والاطلاق
داير لكل عوامل الانعطاف التي اشاحت على مسيرته الحروب مولى من

الواجب في اليوم المطلق للقتال صدام حسين ارسله مسجدا فقومنا
العربية المشوية الموثوقة بالحلفات المشربة في تاريخها
تستعمله لروح رسالاتها النيرة وجوهه قيم الاسلام وما يعنيه كل ذلك من
مبدأين جيلت القتال وعصره مسيرة الحضارة الاسلانية وهذا كان
حالا كلما يقفده الفارس القائد صدام حسين - وتلك المخلوق
يوجه المدون - على تحقيق نصرتها الجين يراوغ العدو عبر اربطة
المؤتمتة ليقفنا عميقا بالحلف - على القول بوقد القتل - وادانة
البيئته وقيادة القائد صدام حسين - على خلو ملكت لنظر الاثريين
المجترح القائد صدام حسين معجزة باعادة اعمار البصرة
و إعادة بناء النوى في مدة ١١٢ يوما ... وتطور مدينة الموصل ...
نول العمل والبناء دورات المدمش في كتلة ابرام العراق - وكل
من الروح الحضارة العلمية القائد صدام حسين التي صنعت
وقامت مسيرة السلام والبناء ... فلما تعالت صروح البناء
فان واستقرت الحفلات القائد صدام حسين لتتاهم لفرة المشرق لتساق
به الى تاريخه وما يتتارهم من افرس واسعة لبناء والسلام
العراقي والامة العربية التي تقهر من جديد عن مصيرها امم
التي الذي يتجني ان تصطلم به مسيرة الإنسانية الصاعدة الى
الوكن تسهم ببقائها الاور في اشاعة قيم الخير والسلام الذي
في اليوم ابراهل صمودها ونهوضها وخصوصا في عصر الرسالة
... التي تعبر اليوم كرسالة عربية عن نفسها بمعنى والفعل
مع روح العصر يستحضر كل قيم الرسالة ويدور جهادها
عصر العراق والامة العربية الذهبي في زمن القائد اليرين صدام
الذي فتح صفحة جديدة ورائعة في سفر الامة الحقا والعهدة ...
ويكسب ابناء الامة ان تعي دورها في هذه لمسيره الحضارة التي
تسوق الشمس العربية الساطعة التي تستلج في ذرة تراب عربية
ستعالم ابرام المصورة من جديد ... فلقد عيون العرب اجتمع
بل وقادهم التاريخي صدام حسين - الذي اجتذبت معانيهم
الواعية اختلف وتعلمهم التريل باعهم وطموحتهم المشروعة -
سحبنا ختم رايته التاريخية المكرمة بلونج مراهل العمل
والسلام والنهضة العملاقة لامة العرب المستنفلت دورها الحضاري
مسيرة الاسلانية لتساق ثرى المجد والرفعة ... والله في

مفتي وحبيب

والمرتد من الأزهال المرتد من معارسة الدور القومي والوطني والإنسياني
 من موقع مؤثر في الحياة ، وإن يكون لهذه الأمة دورها الوطني والقومي
 والإنسياني الذي حرمت منه فترة طويلة . . . ولذلك كله فإن القائد صدام
 حسين كان وحتى بل إنهم أحياء الصبيحة يضع العلم في المعصرة في
 حضن الفلاح ويضع بفكره والمعلمة العلمية الضرورة القومية
 تطبيق فاعليه سيالته عن صلة الانتماء العلم الذي هو استيعاب في
 الثورة وبرامجها وتوحي معاشه الشعب العامل والانتساب الجرف العمة
 الضرورية لتحقيق ذلك الغرض بالانتماء الخاص الذي هو علم المهنة
 الخاصة وتأمين واجباتها على قدر تفصيلي ودقيق كما يؤكد سيالته على
 أهمية الثقة العامة كركيزة أساسية وعلامة لعمارة الانتماء الخاص
 المعصرة بصيغة المؤثرة والتجسدة ولذلك نراه يقول بصراحة في كراس
 "الثقة المراكز الفعل بالانتماء الخاص المعصرة . . . لا يمكن
 للمعصرة أن يعبر عن الحياة في حالة الحاضر المعصرة بصورة صحيحة
 وبخاصة الخطط والقرارات بينهم مع علم بلدهم وبعد الاثنى عناصر
 الحياة الأساسية لا يمكن أن يقيم معاشهم معاش بصورة صحيحة أو
 يستخدمها بصورة صحيحة وصولا للمهدف بل في ذلك استخدام تجربته
 وأسلحه بنونه أن يعرف قبرا من الحد الاثنى لعناصر الحياة . . . ويضيف
 سيالته في حديثه عن فترة العمليات العسكرية بتاريخ ١٩٨٤/٧ الذي
 تشتمل الكراس ذاته التي أشرنا اليه فيلذكر الجميع على أية خطة مما
 أمكنتم من مقاومت النجاة من الخلية العسكرية يستغل ذلك ثم تر عناصر
 الحياة الأخرى . . . أن هذه الفترة لا تقلل صدام حسين ما أرتبط به
 من معارسات التكوين فكرية وعلمية قد فعلت فعلها في زيادة كفاءة أديبه
 القادة المبادئ والتأليف والمكتلين . . . كما كان دور القائد صدام حسين في
 قيادة التعبئة الجماهيرية للشعب وتشكيله فاعلت الحياة الأثر الكبير
 في تامين الحين السوفيتي بكل معانيه وأمكنته الزاخرة لجبهة القتال من
 قيادة الجهود العسكرية والفكرية والعلمية التي بنى القائد صدام حسين
 والتي جعلت فاعل المعصرة في معاشه الشعب الداخلي تتحرك بروحية الخندق
 والمضمد وكل من جهة الشعب الداخلي تتحرك بروحية الخندق
 الانساني . . . ما اعطى للجماهير السوفية للخوان كل ابغداها ومضغيتها
 وضحها الفاعل المؤثر المطلوب وبما صعد للفرات المعنوية للمقتلين لانه
 جعلها تستقي من معين الشعب الذي انضبط
 كما - حتى سيالته القوية المسلحة الزراع انضبط للشعب اسلحة
 برونيتها السوفلية والاستراتيجية الطبيعية الصراع والوسائل المضنية ال
 صراع لصالح شعبنا وأمتنا جاهد وقتته من خلال قيادة سيالته
 المعصرة للمعركة البرونية الثانية بكل مساهلتها الخفية ١٩٨٤-١٩٨٥

القيادة العسكرية للمعركة بكل صفحاتها المتداخلة

أن ما كونه إلى ما تقدم عن تركيز القائد صدام حسين على المحاربة
سوقية العدوان والفتنة العامة كمرتكب فعلي للأختصاص العسكري أن
له ثون متفجرة سيخته لتفصيل العمل العسكري بل على التفتيش من ذلك
قد أوجأ جاد أهملته وجهه عن قيادته العسكرية الباشرة المعركة
بل صلاحتها المتداخلة والتعاقب وقيامه بواجبات القائد العام للعلم التكتيكي
بل ساحة كل تفصيلها وعلى نحو مركز يفرض إلى الشغريات الفنية
وجهه نظري وعلمي خلق وإكبي كل العمليات العسكرية واستنبط منها
وغيره وأغنى ووظفها في المعارك اللاحقة في نحو مبدع ورائع ومعروفا
إلانة التفتيد في قواعد العمليات كالتحريك ومتابعة اليومية لمراقبة
عمليات العسكرية والاجتماع اليومي والمستمع بقيادة القوات
صالحه تمكن من خشيته المعارك الحسنة والتواجد في الجدان
لهاشها شمس مياشي إضافة إلى إحصائه التبروية المتواصلة من المقتنين
إراء في جهات القتال أو لدى تقديمه انواط الشجاعة إضافة إلى التخص
الموضوعات العسكرية الصرف التي شتهها القائد صدام حسين بخطبه
يمنة من قبل ، بل الجيش مجرد تنظيم مسلح أم هو حلة أخرى ؟؟
يسمح المعركة عندما لهمي ، مستشارته وتكون الإحاطة مسحية
وإلى سيخته إلى كلية الزهراء ١٩٨٧/٧٢ ورسالة سيخته إلى
للتنوير القتالي بعنوان «الهجوم الإجهادي» يفتح العدو من تنفيذ
ومعه ويضخف إمكانية تحقيق أهدافه . . . وغيرها من الموضوعات
سورية المهمة التي ضمتها كتاب سيخته القيم هكذا تقلل القوس
أول توجيهات السيدات تغطي كل صفحات المعركة في الهجوم أو في
م أو التصاحب أو الدفاع . . . ومن المعروف في المعارك التقليدية أن
الخطبة تتغير بعد انتهائها . . . غير أن القائد صدام حسين يقفه
ب أنك على أهمية تحليل المعارك والاستفادة من دروسها في المعارك
في الحرب العنصرية وأحيانا الاستفادة من الدروس أثناء المعارك ذاتها
بلا صلاحتها للتعدد وكل سيخته يؤكد على في الامور والموسل

المجابهة السوقية للعدوان :

ذلك ان القائد صدام حسين .. وهو يقود اوقاتا المسلحة الفيلسفة المرد على العدوان وقهره .. كان يخلق في خطته وتوجيهاته العسكرية ... من هودنه العسكري بروج شعب وامته واجيائه الضمني والعقيم بالانتماء ... تلك كانت امراته في الجوانب المردى ... ولديته عكك الاستراتيجي وتضيقه القليس ،السوق اللوري في الميدان العسكري .. ولم تكن ولديه الاحتراف العسكري .. والانتقام من طهون الكتب العسكرية او ما وفره العلم المصري من خزين هائل على هذا الصعيد ... كذلك ذك سيداته (٨) عام ١٩٨٢ خلف ظهر من من خلال القشش في القيادة العامة للقوات المسلحة ان الخطط في العلم اللوري سواء في التكتيك الاستراتيجي او التكتيكي الذي يسمى بالذوم العسكري الى حد ما سوقا وتعبته، هي حالة تستعد نفسها من ذلك الاصول لانه عندما ماريس سبوتوليتس وابشرك اخواني المخططة بما يقتضيه السوق العسكري ربما يتصور بعض اهل العلم ان صدام حسين درس وقتا كثيرا عبارة عن حصل على معلومات عسكرية في مكان آخر ... بل بالندرة الاكسيرة عبارة عن استخدام اسس ومخططات السوق العلم (الاستراتيجية) او لنقل السوق اللوري ومقاييسه في العلم العسكري واستخدام اسس ومخططات التكتيك في التعمية ...

[illegible]

تخبرنا المطالعة الحية لتاريخ الامم والشعوب بان
نهضتها وبقوتها اقتربت بفيلد لفتحها التاريخيين ..
وبقدر مايجسد هؤلاء القادة التاريخيون من قيم رفيعة
خصال راقية فريدة اطلعتنا عليهم فيصنعون عن عراقه امهم
اصالة مقومات نهوضها وتقدمها في ايام وعصر عن القول ان الامة
عربية عبرت تاريخ تحرير عن اسفلتها وعراقها حين خص الله عز
وجل ابناءها جهاد الرسالات السماوية في الازمنة جمعة .. وكان
بذل الرسول العربي العظيم مسددا (ص) ايذاً بان يسقط عروش
يفي والضلال وانلاجل فجر الخير والفصيلة وحملت الامة العربية
فيته بريق المعاء الحضري للانسانية جمعة .. بعد ان حقق
كلهم .. وامن ابناءها ابعلا عميقا بالقول القلبي للرسول
عند ص .. وخاله الكريمة ومجاهد الله من الهام وخصائص
سلفية تكلفات مع عظمة حمل الرسالة الاسلامية .. والتي كانت
الامة عربية عمت بنورها ارجاء العمورة .. واستمر التاريخ
سقا للامة العربية بعد محمد (ص) لقرون طويلة على عهد
الفرق الراشدين والوليين العظميين العظميين الاسوية
عيسية .. وحين انتلبت الامة بعض مظاهر الضعف والانحدار
على عوامل متعددة .. كان من ابرزها اضلعة الى مكائد اعدائها
في تلك الدورات التاريخية الذين على بعث روح الاصالة لدى الامة
قف بوقها الحضري لقرون طويلة ايضا وفي تنوع يحملها
ليل من شتى الوان الاستعمال والاستغلال والاستلاب الاسلمي
الى هيئات للامة الاصيلة امة محمد (ص) وابي بكر وعمر وعثمان
في رضى الله عنهم جميعاً .. ان تضمر وان تكف عن الولادة ولادة
في التاريخيين على كل مرحلة من مراحل نهوضها ذلك ان علاقة
الامة العربية كانت على الدوام علاقة جدلية حية بولادة
في التاريخيين بل وموت نهوضها وتحررها واطلاقها وبقدر
سواء الامة في الخطوب والمحن وبقدر الجور الذي يعينها
فيها بقدر مايكون مخاض ولادة القادة التاريخي عسرا ولكنه
في خصلص الولادة المتعززة ... وهكذا تمخضت عبرات الامة
ليبلعور الجور والتعسف والظلم عن ولادة قلادها
يضي البطل صدام حسين الذي تحلى بارقي خصلها .. وجسد
م ارماتها في التحرر والانتفاق والنهوض .. وغالط اعداء الامة
فيية القدامى والجند ميلادها صدام حسين وشروعه ببناء منلة
بال الجديع على ارض الرافيين على ارض بغداد العربي ..
نفرت الاحقاد الى اقصاها وتحرك دهاقة المخططات
معمارية الجديدة ومنظروها فوجئوا ضلعتهم المنشودة في
الخصينية الباغية التي تحرك صديد الحق الدفين في عروقه
فتصدوا لنهضة العراق الجديد ومستقبل القادى فسفتهدوا
الحز والمجد التي اشادها القادة التاريخي الفذ صدام حسين ..
واعلمهم العواينة المعروفة حتى اشعلوا قتلل الحرب
تهدوا النمل اليعنة لنهضة الامة الكبيرة ويزعروا الخراب
لر في ربيع العراق والوطن العربي الكبير كما فعل اسلافهم من
غير ان العقل الشموي للمقائد صدام حسين الذي وعى وعلى
بكر دوافع ومرامى الهجمة الخصينية الشرسة واستهدفها
في بفكره الفلظ مستقبلي الصراع .. وتخللها فامم بيقين اسخ
الحلم على اعداء .. كذلك فان تحليله الدقيق
داخت والغليات النهائية للهجمة الخصينية على العراق بلغة
قتللت الحياة الجديدة الناهضة في العراق والمشمعة على حياة
فله ان يقن بصوروات المجبهة السواقية الحازمة للعنوان
فله ان رواق الحياة وعدم حصص المجبهة بالرافد العسكري
بيته الحساسة بالتضامر مع الروافد الاخرى في تحقيق الغلبة
على العدوان ..

كَلِمَاتُهَا تَعَالَتْ صُرُوحُهَا
الَّتِي حَانَ مَقْصِدُهَا كُلُّهَا



نادي الصيد العراقي



ببالغ الفخر والاعتزاز نتقدم بازكى التهاني واسمى التبريكات الى باني مجد عراقنا
الجديد وقائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة
يوم البيعة معاهدين سيادته على البقاء اوفياء لمبادئ ثورتنا ومكاسبها والدفاع عن
تربة وطننا العزيز داعين المولى ان يمد في عمره وان يحقق امال وطموحات شعبنا
وامتنا في ظل قيادته الحكيمة . النصر للقائد والمجد لشعبنا الابي
الهيئة الادارية لنادي الصيد العراقي



يوم بيعة الشعب لقائده المنتصر هو يوم العزة والنصر

نتقدم ادارة ومنتسبو فندق بابل - اوبروي باخلص التهاني
واسمى التبريكات الى باني مجد العراق وصانع نصره المؤزر
الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته
على البقاء اوفياء لمبادئ ثورتنا ومكاسبها والدفاع عن
تربة وطننا العزيز داعين المولى القدير ان يمد في عمره
وان يحقق امال وطموحات شعبنا وامتنا في ظل
قيادته الحكيمة ...
ادارة فندق بابل / اوبروي



نقابة الفنانين العراقيين

بكل فخر واعتزاز ومناسبة ذكرى بيعة الجماهير للقائد الفذ
وبطل النصر والسلام اتقدم باسمي وباسم كافة الفنانين
العراقيين باسمى ايات الحب والتقدير لباني مجد العراق
السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله معاهدين
سيادته على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن حياض الوطن
مسخرين كل طاقات الفنانين العراقيين لخدمة هذا الوطن
العزيز ودمتم سيدي نصيرا وقائدا للعراقيين جميعا ...

نقيب الفنانين العراقيين
داود القيسي

في ذكرى البيعة المباركة

ابناء شعبنا الكردي

الحب الكبير القلب الكبير

● بفضل توجيهات السيد الرئيس القائد منطقة الحكم الذاتي ستغدو جنة على الارض



حينما هتف شعب العراق من اقصى الجنوب حتى اقصى الشمال نعم... نعم للقائد سدام حسين فان هذا الهاتف الذي جاء ليخبر عن عك التلاحم الصميمي بين جماهير الشعب، وقائدنا المحبوب ويصبح بكل امانة واخلاص عن الدور الكبير الذي يلعبه القائد سدام حسين في قلوب وعقول ابناءه...

فحب القائد الرمز ينطلق من ايمان وحب متبادل، ويتعاقب الايام ظل هذا الحب يزدهر يوما بعد اخر، وقد جرهنت المعارك التي خاضها العراقيون ضد العدو الابرائي في معركة قادسية صدام المجيدة والتي توجت بالنصر العظيم على هذه الصلة الحية والعريقة بين القائد وجماهير شعبه.

ومنطقة الحكم الذاتي هذه المنطقة التي اراد لها الاعاء ان تكون مسرحا للمخربين والعملاء استأثرت باهتمامات السيد الرئيس القائد شخصيا فكان زيارته المتكررة لها وتوجيهاته السديدة بتطويرها وجعلها من اجمل المناطق السياحية، الاثر الكبير في ان تعيش اعراس الفرح والسلام ويوم ارجاعها الهدوء والامان والاستقرار وتشهد نهضة تنموية كبيرة في البناء والتعمير.

والزائر لمنطقة الحكم الذاتي هذه الايام يلمس العمل الدؤوب والمخلص الذي تتفرض به مؤسسات الدولة من اجل ترجمة توجيهات الرئيس القائد سدام حسين الى واقع ملموس.

حب القائد في الضمائر والقلوب

وبمناسبة احتفالات قربنا بذكرى البيعة، حدثنا السيد كاكل حمد مولود محافظ السليمانية قائلا ان ذكرى بيعة الشعب لقائده الرمز سدام حسين حفظه الله هي مناسبة عزيزة على قلوبنا فالقائد سدام حسين حبه مزروع في كل قلوب وضمائر العراقيين، وان احاديث سيادته وتوجيهاته الحكيمة هي دليل لنا في كل مجالات الحياة من اجل النهوض بالواقع الاجتماعي لهذه المنطقة.

وبهذه المناسبة العزيزة علينا وتقديرا لتوجيهات السيد الرئيس القائد سدام حسين خلال زيارته الاخيرة لمنطقة كردستان فان عملنا يستهدف حاليا انشاء وتطوير المناطق السياحية في محافظة السليمانية حيث تم تشكيل عدة لجان لتنفيذ هذه المهمة بهدف انشاء اماكن سياحية جديدة وتطوير القائمة منها وقد حددت مناطق سرجان، وديكان، وزيان، وبرينخان لتسليمها عملية التطوير... كما لدينا دراسة اخرى لتجديد منطقة جبل ارمز وجعلها منطقة سياحية.

اما في ما يخص طلبات المواطنين فقد شكلنا لجنة للنظر في طلباتهم من اجل الاسهام في بناء المرافق السياحية وسيتم توزيع الاراضي عليهم في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد سدام حسين مع الاخذ بنظر الاعتبار دور هؤلاء في معركة قادسية صدام والجهود التي قدموها وفي الوقت ذاته هناك لجنة تعمل في المحافظة من اجل اعادة وبناء وتطوير قلعة «شبروان» التاريخية ووفقا لمعلمها التاريخية.

اما في مجال تطوير وتجديد قضاء درينخان فقد تم تشكيل لجنة خاصة تتولى مهمة تطوير وتجديد هذه المدينة وقد باشرت بالفعل اعمالها وتمكنت من انجاز ٩٠ بالمئة من تعبيد الطرق كما تم انشاء العديد من الجدران الساندة وفي مناطق متفرقة بهدف حمايتها من انجراف المياه وخاصة سيول الامطار وبواسطة هذه الجدران تمكنت من تغيير مجرى المياه وفق اتجاهاتها الصحيحة، واسهمت في هذه الحملة فرق من اسالة الماء، ومديرية المجاري، والكهرباء بهدف صيانة هذه الشبكات وتطويرها ضمن توجيهات السيد الرئيس القائد سدام حسين والخاصة بتطوير هذا القضاء.

شرح الابعاد التربوية

ومن اجل مشاركة جماهيرية واسعة لتنفيذ كل ما امر به السيد الرئيس القائد سدام حسين تم عقد عدة اجتماعات مع رؤساء الدوائر في المحافظة بهدف شرح الابعاد التربوية والتاريخية والانسانية والحضارية لمضامين توجيهات سيادته... كما تم عقد اجتماعات مماثلة مع رجال الدين والمنظمات الشعبية والمهنية لغرض توجيههم وتبصيرهم بتوجيهات الرئيس القائد والخاصة باهمية النظافة.

ويؤكد السيد محافظ السليمانية: لقد باشرنا بالفعل منذ اكثر من اسبوع بحملات مكثفة لتنظيف الاحياء الشعبية في مدينة السليمانية وعززت هذه الحملات بفريق فنية من دوائر الكهرباء والماء والمجاري والهاتف، وقد شاركت في هذه الحملات لاول مرة المرأة العراقية في هذه المحافظة الى جانب اخيه الرجل من اجل الاسهام في نظافة مدينتهم ويعود الفضل في هذا الانتفاع الى قيادة فرع الحزب والاتحاد العام لشيء العراق في المحافظة... كما كان لاجتماع المجلس الوطني واعضاء المجلس التشريعي دور مهم في تعبئة المواطنين للاسهام بهذا العمل الطوعي.

ان كل هذه الاعمال التي تشهدها محافظة السليمانية بعد الهدوء والاستقرار الذي تتمتع به يؤكد ان ابناء هذه المحافظة يبايعون قائدكم العظيم من اجل الاسهام في بناء وطنهم وتنفيذ توجيهات القيمة كما فعلوا من قبل في الدفاع عن وطنهم ضد العدوان الابرائي الحاد.

هكذا يبايع قائدنا

وفي قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي التقينا بالرفيق اسود محمد علي امين سر الفرع لندعنا عن ذكرى البيعة

● زيارات الرئيس القائد اثمرت عن مشاريع خدمية مختلفة لتطوير منطقة الحكم الذاتي

مناسبة عظيمة

المواطن الكردي اليوم يعيش حالة الهدوء والاستقرار والبناء والتعمير مشا كان يصعد العدوان الابرائي ضد قفطنا ويدافع عن الوطن.

فؤاد كريم محمد الهلواني مستشار فوج ٧٢ دفاع وطني يقول ان ميليعتنا لقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد سدام حسين تعد مناسبة عظيمة وكبيرة فقلقتنا سدام حسين يعيش في ضمائرنا وقلوبنا على الدوام ونعاهد سيادته مثلما كنا مقلتين اشداء ندافع عن الوطن بلوا واحدا واموالنا فاننا اليوم نسهم في بناء وتعمير وطننا بعدما حل السلام والهدوء والاستقرار ربوع شعبنا العزيز لنجعل من منطقة كردستان جنة على الارض كما وصفها السيد الرئيس القائد سدام حسين خلال حديثه في منطقة كردستان.

ويضيف لقد خضنا الحرب لمدة ثلثي سنوات متواصلة ضد العدو الابرائي وقدما التضحيات السخية من اجل الدفاع عن العراق العظيم واليوم نعيش حالة النصر والسلام والطمانينة والبناء وبمناسبة احتفالات قفطنا بذكرى البيعة نجدد ولائنا المطلق وحبا لابي لباني نهضة العراق السيد الرئيس القائد سدام حسين على ان نبقي الجنود الاوفياء والامناء لفرجة توجيهاته ان فعل ملموس في كل مجالات الحياة.

يوم عظيم

اما السيد كمال محمد مام رشيد جوارثاري مستشار فوج ٩٤ دفاع وطني فيقول في حديثه بان يوم البيعة هو يوم كبير وعظيم في حياتنا وكيف لانبايع قائدنا العظيم سدام حسين وهو القائد الذي تحقق على يده النصر العظيم ضد الهجمة الابرائية المعادية وهو الرجل العظيم الذي حقق القوانين والتشريعات التي تحفظ كرامة المواطن في منطقنا وانتهى الى الايد زمر التخريب والفساد... ويعجز اللسان عن وصف هذه المناسبة ولايسعنا الا ان نعاهد القائد العظيم سدام حسين بان نبقي الجنود الامناء ناضحين على تربة الوطن في الوقت ذاته نسهم في الاعمار والبناء الذي يشهده قفطنا العظيم في ظل قيادته الفذة.

ويؤكد السيد حمة رشيد عبدالرحمن الجاف مستشار فوج ٢٠٠ دفاع وطني قائلا: ونحن نتحتل في هذه الايام بمناسبة مبايعة السيد الرئيس القائد سدام حسين كما احتفلنا من قبل باعياد النصر والسلام ببناء القام مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم عروس العراق تجدد الولاء بان نبقي الجنود الاوفياء لتنفيذ كل توجيهات سيادته.

القائد هبة الله

ويصف السيد انور محمد رضا ك مستشار فوج ١٢١ دفاع وطني بان مبايعة الرئيس القائد سدام حسين هي مناسبة عظيمة يحتفل بها ابناء العراق من اقصى الشمال وحتى اقصى الجنوب لان القائد سدام هو هبة الله على الارض ويفضل عبقريته وحكمت وتوجيهاته اصبح قفطنا مركز اشاع وانني انتهر هذه المناسبة العظيمة لاجير عن مشاعري ومشاعر مقاتلي في الفوج لنؤكد حيننا العريق لسيادته ومبايعة بلوا واحدا واموالنا متمنين له العزم المديد في ظل السلام والانتصار الذي كان صانعه... كما نعاهد سيادته على تنفيذ كل التوجيهات التي امر بها خلال زيارته للمنطقة الشمالية.

ويشير السيد عمر محمود خمد مستشار فوج ٢١٤ دفاع وطني في حديثه الى ان يوم مبايعة السيد الرئيس القائد سدام حسين يوم يتخلف عن كل المناسبات الاخرى ففرمنا سدام حسين يعيش في ضمائرنا وقلوبنا وفي هذه المناسبة نعبر عن ولائنا المطلق للرئيس القائد سدام حسين ونعاهده على بذل الغالي والنفيس في سبيل تربة الوطن الغالي ونستظل الجنود الامناء المخلصين لقيادته الحكيمة.

والمرأة الكردية تبايع ايضا

والمرأة الكردية اليوم تسهم الى جانب اخيه الرجل في بناء الوطن فهي تعيش حالة الزهو التي تشهدها المنطقة، وبمناسبة يوم البيعة كانت لنا هذه اللقاءات ليعبر عن فرحتهم بهذه المناسبة.

السيدة ليلى حسن: نور رئيسة فرع الاتحاد العام لنساء العراق تقول ان ذكرى البيعة هي مناسبة عزيزة على قلوبنا

فالقائد سدام حسين له منا كل الحب وبفضله تعيش اليوم منطقة كردستان العراق حالة الهدوء والاستقرار والطمانينة والعيش الرغيد وتجسيدا لحبا لرئيسنا الغالي سدام حسين ولتنفيذ توجيهاته العظيمة يايرنا الى عقد ندوات عديدة في عموم المحافظة بهدف توعية المرأة الكردية بمضامين حديثه القيم لدى زيارته للمنطقة وخاصة في ما يخص النظافة حيث ان المرأة الدور الكبير في رعاية اطفالها وبيتها والمكان الذي تعمل فيه... كما ان المرأة في محافظة السليمانية شاركت بشكل فاعل في حملات العمل الشعبي التي تم تنظيمها من اجل نظافة مدينتها.

ولا اغالي اذا قلت ان فرع اتحادنا يتفرد بتخصيص عضوة فرع يطلق عليها عضوة النشاط الريفي وتعمل معها مجموعة من العناصر المختارة تنحصر مهمتها في تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد سدام حسين في ما يخص النظافة والثقافة الاجتماعية ان جميع هذه الاعمال تتم بالتنسيق مع الدوائر الصحية حيث يتم عرض الاعلام الهادفة والتي تركز على النشاط الصحي وتربية الاطفال والصناعات البيتية.

الدبكات في كل مكان

وتقول السيدة نجاح شاة ان يوم البيعة يوم عظيم وكبير في حياة جميع ابناء العراق وتعبيرا منا عن حبنا لقائدنا العظيم سدام حسين فسوف نقوم بتوزيع الحلوى وتنظيم المهرجانات والدبكات الكردية ومهرجانات الشعر والنظافة وتنظيم زيارات خاصة لعوائل الشهداء... اما السيدة كلاوس عبدالله مسؤول قطاع روضة فتعبر عن حبها لهذا اليوم الخالد وتصفه بأنه يوم عظيم في حياة شعبنا وبفضل سيادته أصبحت المرأة الكردية عضوة فاعلة في المجتمع فالتبعض من نساء منطقة الحكم الذاتي ثواب مكانتها في المجلس الوطني والكرات في المجلس التشريعي... لقد أصبحت المرأة في ظل قيادة السيد الرئيس القائد سدام حسين تعمل في كل مفاصل الحياة الى جانب اخيه الرجل وهذه المناهضة السعيدة تعاهد قائدنا على ان نبقي على العهد من اجل الاسهام في بناء العراق العظيم.

تعيش عصر الازدهار

وتشارك في الحديث السيدة كلاوس عثمان مؤمنة ان عصر الازدهار والنزاه الذي نعيشه جاء نتيجة لامضامات الرئيس القائد سدام حسين بتطوير الحياة الاجتماعية للمرأة العراقية كونها عضوا مهما في حياة مجتمعنا بفضله انتشرت المدارس والجامعات واصبحت المرأة تشكل نصف المجتمع.

● قاسم مهدي

تصوير: فريد شيعوني





اوسمة للفوز الذهبية في اعتناق اللاعبين

رعاية ودعم الرئيس القائد صدام حسين وراء تحقيق هذا الانجاز منتخبنا الوطني الفانز بطولة الصداقة والسلام يعود الى القطر

كما عبر اللاعبون عن سعادتهم وفرحهم الفارح بمصداقهم على تلبية فكرة القمم لادارة الصداقة والسلام والتي اكدت جدارة الكرة العراقية للجهود التي بذلها لتحقيق هذا الفوز.

التلحة الاولوية الوطنية العراقية والاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وجها من المواطنين حيث قدموا لهم باقات الورد اعزازا بهم وتقديرا للجهود التي بذلها لتحقيق هذا الفوز.

كما عبر اللاعبون عن سعادتهم وفرحهم الفارح بمصداقهم على تلبية فكرة القمم لادارة الصداقة والسلام والتي اكدت جدارة الكرة العراقية للجهود التي بذلها لتحقيق هذا الفوز.

اجتماع موسع لمحكمة كرة القدم اليوم

ويحضر الاجتماع الذي يعقد في قاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية محكمو مدينة بغداد لاختلاف الدرجات ومحاكم الدرجة الاولى في المحافظات.

أدى السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الفوز الكبير الذي حققه منتخبنا الوطني لكرة القدم بباركاته الواسعة الذهبية لدورة الصداقة والسلام التي اقامتها اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية.

وقال في لقاء صحفي خلال حفل الاستقبال الذي جرى لمنتخبنا عند عودته للقطر يوم امس انه لولا الدعم المتواصل من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين للرياضة والرياضيين لما حقق هذا الانجاز الكبير الذي يضاف الى الانجازات التي حققتها الرياضة في قطرها.

واضاف كما نهدف شعبنا ورياضتنا ونشكر شعبنا لانتصاف في منتخبنا الوطني لما تعود من عطاء.



انور جسام - المدرب الفني



تيمتة بلفور الكبير



احمد راضي نجم البطولة وعندها



كريم علوي يحمل الترتع الذهبي



عبد وشرار.. براعة الاول اصلحت هفوة الثاني



راضي شيشيل ورياض عبدالحسين وابيسامة الفوز



سليم كاطم وليث حسين واجدة في خط الوسط



امين بغداد

يصل صنعاء صنعاء اليوم السيد خالد عبدالمجيد رشيد امين بغداد في زيارة للجهورية العربية اليمنية تستغرق اربعة ايام.

وقال في تصريح لمراسل الاعلام العراقية في صنعاء ان زيارته لصنعاء تأتي ضمن التنسيق المستمر بين عواصم دول مجلس التعاون العربي.

واوضح انه سيجري خلال الزيارة محادثات مع السيد حسين المسوري امين العاصمة (صنعاء) بهدف تنفيذ بنود وثيقة التآخي بين مدينتي بغداد وصنعاء التي وقعت في بغداد في كانون الثاني الماضي.

وتنضم وثيقة التآخي بين المدينتين لتعال الخبرة والمعرفة في مجالات الادارة والادارة المحلية عن طريق تبادل الخبراء والتجارب والزيارات والدراسات المتعلقة بمشاريع المصنعين في مجالات صيانة واحياء التراث القومي والاسلامي وترسيخ طابعه في مشروعات العمارة المعاصرة واعمال البنى التحتية والخدمات الاساسية للمدن وجمعية البيئة من التلوث والبيئة المحلية.

مصادقة

عنان ١٣- واع: اودع الاردن وثائق تصديقه على الاتفاقيات التي تم توقيعها عليها خلال اجتماعات اللجنة العليا لمجلس التعاون العربي التي عقدت في صنعاء في الخامس والعشرين من ايلول الماضي الى امارة المجلس.

وقال في لقاء صحفي خلال حفل الاستقبال الذي جرى لمنتخبنا عند عودته للقطر يوم امس انه لولا الدعم المتواصل من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين للرياضة والرياضيين لما حقق هذا الانجاز الكبير الذي يضاف الى الانجازات التي حققتها الرياضة في قطرها.

واضاف كما نهدف شعبنا ورياضتنا ونشكر شعبنا لانتصاف في منتخبنا الوطني لما تعود من عطاء.

في دراسة لاتحاد المصارف العربية

العراق يحتل المرتبة الاولى من الموجودات السائلة للنقد لدى المصارف وتقديمه القروض والسوداء

الثالثة ١٣- واع: اكد اتحاد المصارف العربية ان العراق احتل المرتبة الاولى من الموجودات السائلة للنقد لدى المصارف.

كما اكد الاتحاد في دراسة قام بها مؤتمر التعاون المصرفي العربي والدولي للتعرف على الممارسات في العراق احتل هذه المرتبة الاولى في ما يتعلق بحجم القروض والتسهيلات التي منحتها المصارف التجارية لاختلاف القطاعات الاقتصادية.

اللجنة العراقية المصرية العليا للتعاون .. تجتمع السبت

اجتماعات تحضيرية في القاهرة لاعاد جدول الاعمال

القاهرة ١٣- واع: بدأ خبراء عراقيون ومصريون مناقشات في القاهرة اليوم لاعاد اوراق عمل اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العليا العراقية المصرية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتي ستعقد السبت المقبل.

ويشارك السيد طه ياسين رمضان نائب الاول لرئيس الوزراء العراقي في الاجتماعات في حين يرأس الجانب المصري الدكتور عاكف صفي رئيس الوزراء.

وتسبق اعمال اللجنة العليا اجتماعات الدورة الخامسة للجنة العراقية المصرية المشتركة التي ستعقد في القاهرة في اواخر الشهر الجاري والتي تنظمها اللجنة العليا للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتي ستعقد السبت المقبل.

وتشكل الخبراء ثلاث لجان رئيسية تتولى عناء لاجل فرعية تتولى مختلف جوانب التعاون بين البلدين في اطار التوجهات القومية والاتفاقيات التي عقدها قادة دول مجلس التعاون العربي ومملكة كندا في اطار التوجهات الثنائية التي عقدت بالقاهرة في السبعين من كانون الثاني الماضي.

ويطلع مصدر قريب من لجان الخبراء مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة عن المناقشات مستنداً على تقرير اللجنة العليا للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي في الدورات السابقة.

خلال الدورة السابقة، والمختلطة بخدمات وميدان الصناعة والتجارة والاعمال والزراعة والبيئة والنقل والمواصلات والتربية والتعليم والبحث العلمي.

واشار الى ان الجانبين سيبحثان سبلات وضع التبادل التجاري بين البلدين والجوانب التي تم تنفيذها من الصفقة المتكاملة المتوقعة بينهما والنظر في تسهيل اجراءات نقل البضائع وزيادة وتلقي الانسياب التجاري بين الاسواق العراقية والمصرية.

وكان السيد وكيل وزارة الصناعة والتجارة المصري العسكري العراقي قد وصل الى القاهرة امس ليرأس الجانب العراقي في الاجتماعات التحضيرية.

رسالة من

المشيراني الملك حسين

عنان ١٣- رويترز: وصل الى عمان اليوم العبد محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان.

وقال العبد خليفة في تصريحاته لوكالة الانباء العربية انه يحمل رسالة الى الملك حسين من الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني.

واتهم خليفة العدو الصهيوني بدعم المصريين في جنوب السودان وقال ان زيارته الرسمية هذه التي تستغرق ثلاثة ايام تشعب على اطلاع المسؤولين الاردنيين على تطورات الاوضاع في جنوب السودان والجهود السودانية لاداء ازمة الجنوب بطرق السلمية وقرارات وتوصيات مؤتمر الحوار الوطني الذي عقد مؤخرا في الخرطوم.

ويذكر ان العبد خليفة يرأس لجنة مؤتمر الحوار الوطني في السودان. وتأتي زيارته لاردن ضمن جولة شملت كلا من المملكة العربية السعودية والعراق.

اريزن اجتماع مع سفير ايران في نيروبي

بحث عملية «فلاشا» ايرانية جديدة

نيروبي ١٣- واع: ذكرت مصادر مطلعة في نيروبي ان موشي اريزن وزير خارجية الكيان الصهيوني قد اجتمع خلال زيارته الاخيرة لنيروبي مع سفير ايران في نيروبي.

وقالت ان الاجتماعات بين وزير الخارجية الصهيوني والسفير الايراني تركزت حول السباح للمزيد من يعود ايران بالهجرة الى فلسطين المحتلة عن طريق كينيا.

واضافت ان الوزير الصهيوني وعد ايران بملل ذلك ويتعهد بزيادة كيميائية للمحافظة على طوازن القوى بينها وبين العراق.

والمعروف ان وزير خارجية الكيان الصهيوني كان قد زار كينيا في الخامس والعشرين من شهر اب الماضي.

تدهور الصناعة في ايران

ضياح مليارات الدولارات في مشاريع فاشلة

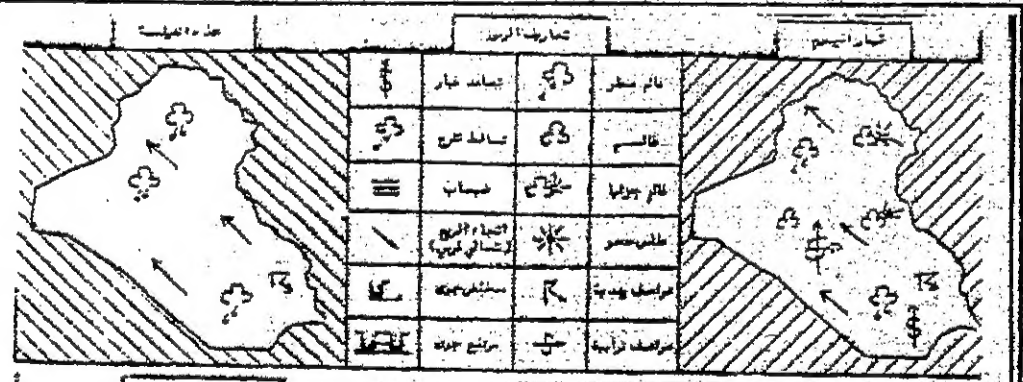
طهران ١٣- واع: ذكرت اذاعة مجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة بان السياسة الاقتصادية للثقل الإيراني لم تهم قط ما بنته ايران من مصانع بل من مليارات الدولارات رصدت من خزينة ايران لمصانع فاشلة ذهبت هباء من دون ان ينجح المشروع الاقتصادي.

وتنقلت الاذاعة عن احد المتخصصين الإيرانيين قوله ان مبلغ خمسة مليارات دولار التي تم رصدها لجميع المشروعات في جنوب ايران قد ذهبت لبراج الرياح وان الشركة الممولة للنفط لمشروع النفط تمهدتها بالبرغم من سلسلي حكم ايران ان اشراك عدد من البنوك الاجنبية في المشروع.

وقالت الاذاعة ان رؤوس الاموال الكبيرة التي رصنت لانشاء مجمع الفولاذ في اصفهان كانت سرابا ايضا.

وتنقلت الاذاعة عن احد مسؤولي النظام الإيراني قوله ان مشروع مجمع الفولاذ ان يصل الى مرحلة الانتاج حتى بعد عشر سنوات بسبب عدم تنفيذ سوى نسبة (١٢) بالمئة منه خلال السنوات الماضية.

وقال احد المتخصصين في النظام الإيراني ان «شعير بخرية امل جراء اطلاق الكبريت التي تم رصدها للمشروع فيما لايزال مصيره مبهما» ويرى المراقبون ان حالة الانهيار في الاقتصاد الإيراني والصراع على السلطة اضفوا الى الفوضى داخل معظم المشاريع الصناعية داخل ايران وجعلتها حبرا على ورق.



محافظة	الزيت	النفط	الغاز	الزيت	النفط	الغاز
المرند	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
المرند	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
المرند	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
المرند	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
المرند	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
المرند	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
المرند	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
المرند	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
المرند	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
المرند	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠

مجلدات العراق العربي والسلم

الترجمة لكل من

بغداد ١١ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

طهران تدرس عرضا

اميركا لحوار رسمي

ابوظبي ١٣- واع: ذكر مسؤول اميركي كبير ان واشنطن اجرت مؤخرا اتصالات مع طهران من خلال بعض الدول اكدت خلالها استعداد الادارة الاميركية للبدء فوراً في حوار مباشر مع الحكومة الإيرانية بمجرد ان تعين ممثلين رسميين لها في هذا الحوار.

وقال المسؤول في تصريح نشرته صحيفة الاتحاد الصادرة في ابوظبي اليوم ان واشنطن كتبت عبر هذه الاتصالات استعدادها للتدخل عن سبيلية الحصار الاقتصادي والاحتواء العسكري الإيراني في منطقة الخليج العربي مشيراً الى ان العرض الاميركي مازال على ملقاة البحث في طهران.

واوضح ان الادارة الاميركية لم تضع شروطاً او قيوداً لبدء حوار رسمي مع طهران.

منع دخول ثلاثة

ايرانيين الى مصر

القاهرة ١٣- واع: منعت سلطات الامن المصرية بمطار القاهرة دخول ثلاثة ايرانيين الى مصر وامرت باعتقالهم في الخرطوم على نفس الطائفة.

واشارت صحيفة الامارات الى ان اجهزة الامن ارتكبت بسلوك ايرانيين الثلاثة وتبين انهم تردوا على عدد من العواصم الافريقية حيث اسر مسلح وزير الداخلية اللواء محمد حافظ منصور بترحيلهم.



برهان الشرفية: للمعبر التي

فتح بين برهان الشرفية والغربية

